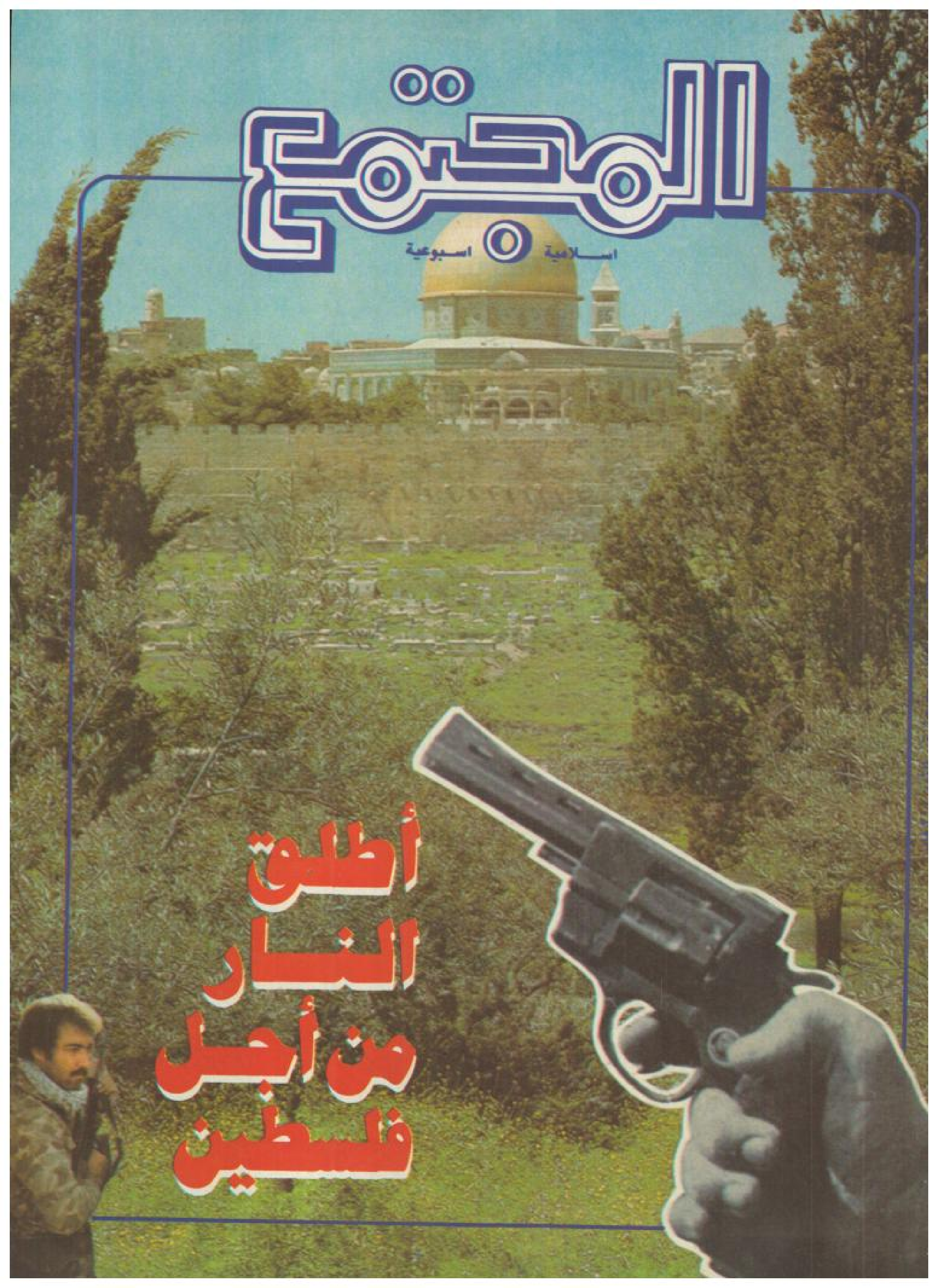

المجتمع
اسلامية اسبوعية
أطلق
النار
من أجل
فلسطين

التاريخ

الثلاثاء – ٩ رجب ١٤٠٤هـ – الموافق ١٠ ابريل ١٩٨٤م – العدد (٦٦٦) السنة الرابعة عشرة – الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب – الروضة – الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

• قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
• قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

• الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية – اسبوعية – تأسست عام ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
	٣٠

باختصار

• حملات حاقدة

المتتبع لما تكتبه بعض الصحف وما يكتبه بعض الأفراد يلحظ أن هناك حملة شرسة تقودها أياد آثمة تسير في ركب الاستعمار والصهاينة بهدف التشكيك في نوايا المسلمين ومحاولة الحد من المنجزات الاسلامية وايقاع الفتنة وممارسة التحريض...

ان هذا الموقف بات مكشوفاً وممجوجاً فالصحوة الاسلامية في نماء وازدهار، لا تنظر الى الخلف، غير عابئة بكيد الكائدين والخصوم. لذلك فاننا ندعو دعاة الحركة الاسلامية الى مزيد من الثبات والى مزيد من العطاء والمنجزات والى التحلي بالصبر والسير قدماً على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم دون أن تأخذهم في الله لومة لائم كما ندعو تلك الفئة الضالة المتربصة بالمسلمين الدوائر ان تكف عن طغيانها واستمرارها في غيها وهم في عملهم هذا.

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الثور

• •

الافتتاحية

أطلق النار من أجل فلسطين

قضية فلسطين قضية حق و باطل، أصحاب الحق فيها شعب فلسطين والمسلمون جميعاً، وأهل الباطل فيها اليهود جميعاً. ولما كانت القوة هي الأداة الرئيسة لمصادرة حق المسلمين في فلسطين كما يفعل الباطل دائماً، فإن القوة بكل أشكالها يجب أن تكون أداة أصحاب الحق في استرداد حقهم، قال تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

من هنا كانت دعوتنا للجهاد لا تكل ولا تمل، لا تنال منها صروف الدهر وحوادث الأيام. يوم أن مال قوم منا لمقولة السلام الخادعة جهرنا بأن لا سبيل لتحرير الأرض واستنقاذ المقدسات إلا بالجهاد والقتال في سبيل الله. ونرى أن نظرتنا اليوم أشد وضوحاً وأمضى سلاحا.

● فقد ثبت اليوم بما لا يدع مجالا للشك أن «السلام العادل والدائم» لم يكن أكثر من شعار لكسب الوقت لصالح العدو الصهيوني، وأن شعار رفع غصن الزيتون لم يغير من عالم الواقع شيئاً. بل ان الدماء والتضحيات التي دفعها شعب فلسطين بخاصة والمسلمون بعامة لم تكن الا وقوداً لانضاج مخططات العدو الصهيوني ـ الأمريكي القاضية بتركيع المنطقة بين يدي السلطان اليهودي الماكر!

● وثبت كذلك ان تقديم الولاء للتحالف الامريكي ـ الصهيوني والارتماء في أحضانه لا يغني فاعله شيئاً، فهاهي اسرائيل تضرب بعملائها في لبنان عرض الحائط عندما تجد أنهم لم يعودوا ينفعونها بشيء ... وهاهي امريكا تتخلى عن محور الاعتدال العربي وتخذله في أحرج الأوقات، بل ربما تنقلب عليه إذا هو حاول أن يخرج قليلا عن السبيل المرسوم!

وإذاً، فان القوة، خاصة إذا كانت منبعثة من الداخل هي خير وسيلة للرد على العدوان والنيل منه، وهي بحكم الواقع الفلسطيني المشتت والواقع العربي والاسلامي المستسلم الواهن، تبقى الأمل الذي يراود ليس شعب فلسطين فحسب، وإنما جميع الذين يتحرقون لرفع راية لا إله إلا الله في القدس يبتهجون لخفقانها وهم يصلون في الأقصى قبلتهم الاولى ومسرى نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم.

ولأجل أن تكون عملية القدس التي نفذها ثلاثة من شباب فلسطين في اليوم الثاني من الشهر الجاري نقطة ضوء وأمل في مسيرة الثورة الفلسطينية لابد من الاعتبار مما مضى

من تاريخ ولابد من مسيرة جديدة ترتكز على أمور نرى أن اهمها مايلي:

■ **اولا**: لابد ان يتركز العمل المسلح ضد العدو الصهيوني من داخل الأرض المحتلة، وهو أمر بات على أية حال قدر العمل الفلسطيني.

■ **ثانيا**: ولابد لهذا العمل إذا ما أريد له النجاح أن ينبني على أصول صحيحة وأن يكون غرضه سليماً. لابد أن يكون جزءاً من استراتيجية شاملة لتحرير فلسطين وانهاض الأمة العربية والاسلامية، لأن المعركة في فلسطين معركة جغرافية سياسية حضارية عقائدية لا ينفك أحد عواملها عن الآخر.

اما ان يكون تصعيد العمليات «ظرفيا» أي لمزايدة طرف ثوري على طرف آخر، أو لاسقاط مقولة لصالح مقولة أخرى اكثر منها تهالكا كما تشهد الساحة الفلسطينية في الوقت الحاضر، فأمر لا فائدة فيه ولا بركة، كما ان وعي الشعب الذي نما مع الايام لن تمر عليه مثل هذه الأحابيل!

■ **ثالثا**: ولكن قبل هذا وذاك لابد من مراجعة شاملة لمسيرة العمل الفلسطيني منذ بدايته، ووضع استراتيجية للعمل جديدة جدة كاملة. فالاستراتيجية السابقة بالرغم من بعض العناصر الايجابية فيها، الا انها كانت مع كل أسف واحداً من الأسباب التي أسهمت في تراجع القضية الفلسطينية وتقهقرها. لابد للاستراتيجية الجديدة من ان تكون اسلامية الشعار والمحتوى صحيحة البناء والتنظيم دقيقة في القرارات ورسم الاهداف المرحلية.

إن استراتيجية جديدة كهذه تحتاج الى دماء جديدة كذلك، ومالم تتجدد الدماء والشرايين فإن الآمال تظل آمالا ان لم تصبح سرابا. وهذه الاستراتيجية تستدعي الاتفاق من جميع المقاتلين الجادين المخلصين داخل الأرض المحتلة وخارجها. ومالم تسارع فصائل العمل الفلسطيني الى وضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ فإن كل جهودها ستذهب كالسابق هباء منثوراً، وهي ان لم تفعل ذلك بعد كل هذه التجارب المريرة لن تجد من الشعب من تبيع عليه الشعارات.

■ **رابعا**: لما كانت القضية الفلسطينية ليست خلافا على اقليم جغرافي، ولا تخص جيلا دون جيل فحسب، بل هي قضية اسلامية ذات ابعاد حضارية وتأتي في مقدمة سلم أولو يات قضايا العرب والمسلمين، فإن أية استراتيجية لتحرير فلسطين يجب ان يشارك المسلمون جميعا فيها تخطيطاً وتنفيذاً. ولعل أهم دور يقوم به العرب والمسلمون خارج فلسطين المحتلة، هو دعم صمود اخوانهم ضد الاحتلال وذلك من خلال:

ـ الدعم المادي اللازم للصمود وعدم الهجرة من خلال دعم الاقتصاد في الأرض المحتلة.

ـ رفع القيود المادية والمعنوية عن الشعب الفلسطيني التي اسهمت فيما مضى في دفعه لليأس والقنوط والاستسلام.

ـ استشعار أهمية القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني على الأمة العربية والاسلامية، وأخذ ذلك بنظر الاعتبار في وضع استراتيجيات المواجهة على المدى الطويل.

لقد أخطأ العرب وخاصة رجال الحكم والاعلام فيهم بحق القضية الفلسطينية منذ نشأتها حتى الوقت الحاضر.

ـ اخطأوا إذ لم يدركوا حجم الخطر الصهيوني على وجود الأمة الاسلامية جميعاً.

ـ اخطأوا إذ شجعوا أهل فلسطين على الهجرة وأوهموهم بأن جيوشهم قادرة على ارجاعهم عام ١٩٤٨م.

ـ اخطأوا إذ حصروا مسؤولية القضية بأهلها، وراحوا يعملون كل مامن شأنه إضعاف ومصادرة هذا الدور.

● وإذا كانت أنظمة الحكم العربية ماتزال على طريقتها، فإنه لا يؤمل منها اكثر من تعضيد استراتيجية صحيحة يضعها شعب فلسطين بعامة والأهل في فلسطين المحتلة بخاصة ... ان دعم صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة خطوة على الطريق الصحيح ليس من أجل تحرير فلسطين فقط، وانما لدرء الخطر الصهيوني عن العالم الاسلامي الذي بات يهدده في اكثر من مجال وعلى أكثر من صعيد.

● إن اليهود اعداء المسلمين على مدار التاريخ، والقرآن إذ يخصص كثيراً من الآيات والسور لكشف الاعيب اليهود ونفسياتهم الخسيسة، لا يفعل ذلك عبثاً ولا للمتعة الفنية، إنما للدرس والعظة .. ألا فليطلق الفلسطيني النار على العدو من أجل فلسطين المسلمة ... وليقف معه أخوه المسلم في كل مكان ليحقق وعد الله.

«فإذا جاء وعد الآخرة ليسوئوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة، وليتبروا ماعلوا تتبيراً» (الاسراء/٧).

هوامش

● في برنامج لقاء الخميس التلفزيوني في ٨٤/٤/٥م أجرت مقدمة البرنامج مقابلة مع وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون البرق والهاتف وفي احد الأسئلة طلب من الوكيل المساعد استعراض مشاكل المعاكسات وكيف يتم التخلص منها وضبط مرتكبيها والغريب في الأمر انه بعد هذه المقابلة عرض التلفزيون اغنية تدور وتحرض كلمات الأغنية بها على المعاكسة واطالة مدة شغل الهاتف. حقيقة انه تناقض غريب وعجيب !!

• • •

● ذكرت القبس بأن هنالك شركات صناعية محلية على وشك الافلاس اذا استمرت الأمور الاقتصادية على ماهي ... ولا يعرف بعد ما إذا كانت هنالك مبادرات حكومية لتعويض تلك الشركات أم انها تترك حتى تواجه مصيرها المحتوم ؟!

• • •

● جهد مشكور تقوم به مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بتقديم بعض المساعدات الخيرية للجمعيات واللجان الخيرية التي تقوم بأعمال البر، ومن هذه المساعدات تقديم تذاكر سفر مجانية للعاملين بها وكذلك حمل المساعدات التي تقدمها الجمعيات الى الجهات المحتاجة.

• • •

● نظم مجلس الطالبات في المعهد التجاري (بنات) سوقاً خيرياً خصص ريعه لمشروع «كافل اليتيم» وقد لاقى السوق اقبالا جيداً حيث بيعت جميع البضائع المعروضة، وحقق السوق أهدافه ... جهد مشكور.

● قضية تزويرات الشؤون أمام الجنايات ١٤ الجاري

تنظر محكمة الجنايات يوم ١٤ ابريل الحالي في قضية الرشوة والتلاعب بتصاريح العمل. وقد انتهت النيابة من اعداد قرار الاتهام تجاه الدفعة الأولى من المتهمين وتضم «٧٠» شخصا من عدة جنسيات عربية واسيوية يعملون خارج وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل..

وكانت النيابة العامة قد انتهت من تحقيقاتها في هذه القضية بعد ان امضت ثلاثة اشهر متواصلة من العمل المكثف لكشف ملابسات القضية التي يعتقد انها تضم دفعة اخرى من المتهمين الذين مازالت النيابة العامة تواصل تحقيقاتها معهم. وقد وجهت النيابة العامة الى المتهم الأول «وهو مصري الجنسية» تهمة تقاضي مبالغ عشرين الف دينارا كرشوة مقابل انجاز تصاريح عمل لاحدى المؤسسات بطريقة غير مشروعة.

واسندت للمتهمين الآخرين وهم «عراقي وثمانية هنود و٥٦ باكستانيا وثلاثة آخرين مجهولي الجنسية» تهما مختلفة تتراوح بين التزوير والتلاعب وتقاضي الرشوة والاشتراك بطريق الاتفاق أو المساعدة بارتكاب وقائع الاختلاس والتزوير بالمحررات الرسمية واصدار تصاريح عمل في غير الاطر القانونية المعمول بها.

• • •

● العيادات الخاصة للاطباء الكويتيين

قال وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ان الوزارة أعدت دراسة وافية حول موضوع الترخيص للاطباء الكويتيين لفتح عيادات خاصة ووضع شروط وضوابط لفتح هذه العيادات. وأضاف

رقابة .. ولا رقابة

من المعلوم أن طلاب البعوث التي تدرس في معاهد الكويت يخصص لهم سكن خاص ... فهناك مثلا سكن الطلاب بمعهد التكنولوجيا في ميدان حولي ... وطلاب المعهد التجاري في الجابرية ... وطلاب معهد المعلمين في العديلية الى جانب طلاب المعهد الديني ... كما تقوم ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية بتعيين المشرفين في كل سكن ... ولكن الأمر الذي يدعو للاستغراب والدهشة ... أن رقابة الادارة على الطلاب أصبحت مسلطة على المتدينين والملتحين من ذوي الاتجاه الاسلامي، ولم تقتصر على الرقابة الصارمة إنما صارت تضييقا عليهم حيث أن تعليق الملصقات الاسلامية ممنوع ... ولا زيارات فيما بينهم ... والتجمع على نشاط اسلامي «جريمة» في عرف مشرفي السكن الذين تعينهم ادارة الخدمة الاجتماعية..

وعلى النقيض من ذلك انتشرت ظاهرة تعاطي المخدرات بين بعض طلاب البعوث وهم يصولون و يجولون في تحركاتهم ونشاطاتهم ولهم كامل الحرية دون رقابة من المشرفين .. وقد قبضت السلطات على ثلاثة من الطلاب بتهمة تعاطي المخدرات ... حكمت المحكمة بالحبس على الأول و بالبراءة على الآخرين..

ولم يقتصر الأمر على تعاطي المخدرات بين صفوف الطلبة إنما تعداه الى أمر أخطر وهو التخنث وتقليد النساء في الحديث والحركات وتوجد زيارات من المخنثين من خارج السكن الى داخل السكن كل هذه الأمور تحدث في مباني سكن الطلاب والرقابة مقصرة في مسؤوليتها كل التقصير.

• • •

عزيزي



● وزير الداخلية ....

عودنا جهاز المباحث في الوزارة على اكتشاف الجريمة بعد وقوعها بزمن قياسي لا يتجاوز ٢٤ ساعة واذا بالمجرم القاتل بين يدي العدالة و بعدها الى القضاء العادل وهذه شهادة الدول المتقدمة.

وان الجريمة التي روعت المجتمع الكويتي في الشهر الفائت وراح ضحيتها أحد رجال الكويت اتمنى ان يطل علينا بيان من وزارة الداخلية باكتشاف القاتل حتى تطمئن القلوب، وحتى لا تسجل القضية ضد مجهول ونرجع بالذاكرة الى الوراء لقضية المواطن الكويتي محمد البداح بالستينات ... خرج من بين أهله واولاده ولم يعد الى وقتنا الحاضر وأرجو الا يصل التحقيق الطريق المسدود !

أبوحسن

الوزير في حديثه لمجلة «صحة» ان أسباب مطالبة الزملاء الأطباء الكويتيين بفتح عيادات خاصة ترجع الى شعورهم بتدني رواتبهم بالمقارنة مع الدخول التي يحصل عليها زملاؤهم المهنيون الذين يستطيعون العمل في القطاع الخاص بجانب عملهم الحكومي. خاصة اذا أخذنا بالاعتبار الارتفاع المطرد في مستوى المعيشة.



وأعرب الوزير عن أمله في الانتهاء من مناقشة هذا الموضوع مع الجهات المعنية بالدولة واصدار القرارات المناسبة التي تحقق المصلحة العامة وتحقق للزملاء الاطباء الكويتيين ما يتوقون اليه في الحياة الكريمة.

* * *

• الكويتية وأعمال الخير

المسجد الذي قامت ببنائه مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، والذي يقع مباشرة أمام مبنى الشحن الجوي، في الحقيقة يعتبر بادرة طيبة من المسؤولين في المؤسسة، نظرا لما يوفر للمصلين والمسافرين عناء الذهاب الى أماكن بعيدة لاقامة الصلاة وخصوصا صلاة الجمعة لذلك فان اقامة مثل هذا المسجد أمر ضروري اضافة الى انه يظهر للزائر الطابع الاسلامي للكويت وهذا يدل على مدى حرص المسؤولين في المؤسسة على الاهتمام بالجوانب الاسلامية. فهل تحذو المؤسسات الوطنية الأخرى حذو مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية فتركز جهودها واهتماماتها على كل ما من شأنه أن يقوي جذور العقيدة والقيم والاخلاق الاسلامية ... نأمل ان يتحقق ذلك.

* * *

موعظة للمؤمنين

اطفال الأنابيب

«درء المفاسد يقدم على جلب المصالح» هذه قاعدة أصولية تنطلق منها وجهة نظري في قضية اطفال الانابيب مع احترامي الشديد للفتوى التي بينت إباحة هذه العملية بشروط. إلا اني اقول ان الالتزام بهذه الشروط غير متوفر في زمننا هذا، زمن الغش والكذب والاحتيال، زمن الماسون والعلمانية زمن ضعف التقوى عند كثير من القائمين على عملية التلقيح، أو المتقدمين لهذه العملية، فالناس ياكلون الربا و يسمونه فوائد! و يزنون و يسمونها حرية شخصية، و يسكرون و يسمونها مشروبات روحية!! و يكذبون و يسمونها دبلوماسية و ينافقون و يسمونها مجاملة، و يحتالون و يسمونها شطارة الى آخره من أوضاع الناس اليوم في جاهلية القرن العشرين!! ان مثل هذه الفتوى تحتاج الى ضمير المجتمع المسلم!! الذي يراقب الله. و يتقدم الزاني فيه باختياره الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقيم عليه الحد!! أما وحالنا اليوم. فان شر هذه الفتوى اكبر من نفعها، ولسنا مضطرين لها ولو كان احتمال الخطأ في عملية التلقيح واحد بالمائة!! كيف وان الخطأ وارد كطبيعة بشرية نشاهدها في تحليل الدم والعمليات الجراحية وغيرها خاصة ان الحيوانات المنوية من الكثرة بحيث ان رأس الدبوس!! يحمل عليه الملايين! وتظل لمدة طويلة، وهي لا ترى بالعين المجردة وتعلق بأي شيء من خلال اللمس او الأجهزة أو القفازات أو السوائل وتكون صالحة للتلقيح وحيوان واحد من هذه الملايين كفيل بتلقيح البو يضة المخصبة!! فضبطها يكاد يكون مستحيلا،

وان الطفل الانبوبي سيعاني نفسيا عند زملائه في المدرسة لو علموا ذلك، كما يعاني الآن اللقيط، وأشقى التلاميذ عندنا هم اللقطاء، وسيدخل الشيطان على الوالد بعد ولادة الطفل وخاصة اذا نزعه عرق فكان أسمرا لأبو ين أبيضين، بأن هذا الولد ليس منه وانه حدث خطأ في الانبوب فستكون حياة الأسرة بهذا الشك تعيسة جدا. أنا لا ابحث الموضوع من جانب انه يجوز أو لا يجوز انما ابحثه من الجانب الواقعي، ان النظام الاقتصادي ببنوكه الربوية بدأ في عالمنا خطوة خطوة حتى أصبح الآن يدخل في جميع شؤون حياتنا.

ان السفور دخل في عالمنا خطوة خطوة ثم أصبح الآن حضارة ومدنية!! واخشى ان ياتي اليوم الذي نشاهد فيه بسبب هذه الفتوى بنوكا للحيوانات المنوية على غرار مايحدث في امريكا وأوروبا ليختار الوالدان لون الشعر والعيون والبشرة مايشاؤون وتختلط الأنساب ونصبح مستقبلا اشبه مانكون بمزرعة دواجن فلا ندري هذا الفرخ «الاحمر» من اي «ديك» جاء انها خطوات الشيطان فاحذروها «يخلق مايشاء ليهب لمن يشاء اناثا و يهب لمن يشاء الذكور، او يزوجهم ذكرانا واناثا و يجعل من يشاء عقيما» «وأنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين»!!

الشيخ أحمد القطان

صدق أولا تصدق

• انه بات من المؤكد ان يتم إحالة عدد كبير من الموظفين بينهم مسؤول كبير، في وزارة خدمات مهمة الى النيابة العامة للتحقيق وان السبب في ذلك يعود الى حصولهم على رشاوي مقابل انهاء خدمات حيوية للمرتشين.

* * *

• شركة نفط الكويت أصدرت قرارا بسحب أي طالب مجند مبعوث من الخارج حتى ولولم يتبق له إلا فصل دراسي واحد .. والحقيقة ان صدور مثل هذا القرار فيه ظلم كبير للطلبة الكويتيين الذين يدرسون في الخارج والخاضعين للتجنيد الالزامي.

نرجو من اعضاء مجلس ادارة شركة نفط الكويت والادارة العامة للتجنيد الالزامي النظر في مثل هذا القرار ومراعاة ظروف هؤلاء الطلبة الذين يدرسون في الخارج.

* * *

• يقال بأن هناك تجاوزات قد حدثت في توزيع المشاتل التابعة لوزارة الأشغال العامة، ولم تراع الأولويات المتفق عليها من قبل، وانها أصبحت للكبار أولا، ومن ثم تطبق الأولويات.

* * *

خواطر متفرقة

بقلم : ابومحمد

■ الى رئيس اللجنة الأولمبية :

شخص أحيل الى التقاعد لأسباب خلقية معروفة ... كيف يتم اختياره مع وفد اللجنة الأولمبية المسافر الى دول أوربا لتوقيع معاهدات وبروتوكلات رياضية !! من الذي يضمن انه سيكون بكامل وعيه عند التوقيع ... ثم لماذا لا يتم اختيار الرجل القوي الأمين في كل لجنة يتم تشكيلها في المجال الرياضي أو غيره ؟!!

■ الى رابطة الأدباء :

لن يكون هناك عز للعرب إلا بالاسلام ... ولن تأخذ العروبة مكانتها المرموقة إلا في ظل الاسلام ... فالعربي بدون الاسلام تائه ضائع لا هوية له ولا مبدأ ... أليس المارون عربا ؟ ... انظر إليهم الآن !!! أليس الدروز عربا ؟ انظر لأعمالهم هذه الأيام !!! أليس أهل اليسار وأهل الفكر الالحادي ... وأهل الفكر الماسوني عربا ؟ انظر اين يقف هؤلاء هذه الأيام !! فالأيام كشفت صدق ماكنا نقول، ان الاسلام هو الأصل والعروبة جزء من هذا الأصل، ولا يمكن للجزء أن يتقدم و يقود الأصل ... فحبا بهذا الجزء ... وحبا بهذه الأمة ... ندعوكم أن تنظروا للعروبة بمنظار الاسلام فهلا انتم فاعلون ؟!!

■ الى قسم الاجتماع - جامعة الكويت :

هل هناك حل لقضايانا الاجتماعية ... ومشاكلنا النفسية ... دون الاسلام ؟ لماذا تتعرض للمشاكل الاجتماعية من منظور علماني بحت ... اليس الوازع الديني خير عامل في استقرار النفس البشرية ... انزلوا لواقع الناس عن طرح القضايا والمحاضرات والندوات.

■ الصحافة الكويتية :

هل هي فعلا تمثل رأي الشعب ؟! هي قطعاً تمثل أصحابها ومصالحهم .. هي قطعا تمثل راي العاملين فيها ومعظمهم من الوافدين ... ولذلك فالصحافة عندنا تمثل اليسار الفلسطيني والنظام المصري ... والنظام البعثي تبعاً لخلفيات العاملين فيها ... بل إن القضية التي تهم هذا وذاك تجدها على الصفحات الأولى .... لأنها جزء من قضايا العاملين في الصحيفة.

وكيف نطلب من صحفي يساري غير كويتي أن يعيش معاناة الشعب الكويتي و يتبنى قضاياه ..... و ينظر لأموره من منظار كويتي اسلامي ... هذا محال ؟!!

■ مجلس الجامعة :

قرر مجلس الجامعة عدم الاعتراف بالشهادات العليا للجامعات السعودية في مجال الشريعة وتخصصاتها المختلفة والاعتراف بشهادة جامعة الأزهر فقط. ولاندري ما الحكمة من ذلك ؟ ... فكل من عاش في مصر يعرف أن دور الأزهر قد انتهى ... ولم يعد له أثر، وان الجامعات السعودية أخذت دور الأزهر في تخريج المتخصصين بالشريعة ... بل ان خريج جامعات السعودية في الشريعة يحمل العلم وتطبيقه على نفسه وأهله ... فهل تخشى جامعة الكويت ممن يطبقون الشريعة ؟ وتحرص على من يتعلمونها دون تطبيقها ؟!!

■ أسير ... درزي :

أسرت إحدى المنظمات الفلسطينية أسيرا اسرائيليا برتبة رقيب في الجيش الاسرائيلي .... الغريب في الأمر ان اسمه (سمير أسعد) !! وهو درزي يقاتل العرب في جنوب لبنان !!!! أين اؤلئك الذين سموا الدروز بالمسلمين ؟!؟ اخشى ان يسعى جنبلاط البطل الوطني إياه لأطلاق سراح أخيه في العقيدة !؟

• معرض الصور الفوتوغرافية الأول

في مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي



قام السيد عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب والسيد عبدالله المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الأول في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت ٢٨ جمادي الآخرة ١٤٠٤هـ الموافق ٨٤/٣/٣١م.

وقد اشتمل المعرض على صور فوتوغرافية تمثل الكويت بين الماضي والحاضر وغرفة حديثة تمثل كويت الحاضر وقد قسم المعرض الى ست زوايا كالآتي : المساجد، السفن، الاسواق، مباني حديثة، مباني وأدوات قديمة، سيارات.

وقد سر الحضور بما شاهدوه من صور تربط بين شباب اليوم والرعيل الأول الذين قامت على سواعدهم الكويت واعطاء صورة عما كان يعانيه الآباء والاجداد من شظف العيش وقسوة الحياة ومايلاقيه الشباب اليوم من نعيم ورخاء ونعم لا تعد ولا تحصر ستوجب شكر المولى جلا جلاله وحمده والثناء عليه و بالشكر تدوم النعم.

قد سجل كل من السيد عبدالرحمن المزروعي والسيد عبدالله المطوع كلمة شكر شكروا بها الشباب وتمنوا لهم التوفيق والى تكرير هذه التجربة الناجحة.

• • •

من وحي الخاطر

بقلم : عدنان الزنكي

الجرائم الاخلاقية
وقانون الجزاء العاجز

● **الصورة المأساوية الأولى :**

ثلاثة وحوش كاسرة تختطف صبياً في مقتبل العمر ... تنطلق به الى الصحراء ... يتناوبون عليه اغتصابا ... تقطر عينه دمعاً ... و يعتصر قلبه ألماً، وهو صامت تحت رحمة السكين المصلتة على رقبته ... بعد ان اشبعوا غريزتهم البهيمية، انطلقوا به الى وحش رابع ليكمل فيه صورة الجريمة ... وألقوه بعد ذلك في بيته منكسرا حزينا ...

حكمت المحكمة على الوحوش الأربعة .. بالسجن .. خمس سنوات فقط.

وهكذا باعت المحكمة شرف الصبي وعائلته بخمس سنوات فقط..

● **الصورة المأساوية الثانية :**

مجموعة حيوانية من العزاب يخدرون صاحبهم، و يهجمون على زوجته المسكينة ... ينتهشون عرضها وعرض زوجها ... ولم يكتفوا بذلك، بل أعادوا الكرة، ولكن هذه المرة أمام ناظري الزوج المسكين، حيث ربطوه بالحبال، وقاموا باغتصاب الزوجة أمام أعين الزوج الذي يسمع صراخ زوجته تتعذب أمامه وتستغيث به، وهو عاجز لا يستطيع الحركة ... منظر رهيب نسمع عنه في سجون التعذيب الوحشية .. يقع هنا في الكويت !!

حكمت المحكمة على الجناة بالسجن ... ثلاث سنوات ... فقط... وهكذا باعت المحكمة شرف الزوج والزوجة بثلاث سنوات فقط يقضيها الجناة في ضيافة السجن المركزي.

و يقف قانون الجزاء الكويتي عاجزاً أمام هذه الجرائم التي لم يعهدها المجتمع الكويتي من قبل، والتي أصبحت تحتل مساحات كبيرة من صفحات جرائدنا اليومية ... وأصبح المواطن يعجب أشد العجب من التساهل البين في الأحكام الصادرة بحق الجناة مقارنة ببشاعة الجرم المقترف.

وقد يلقي البعض تبعية ذلك التساهل على عاتق القضاة بصفتهم الطرف المصدر للحكم ... وقد يتهمهم البعض بعدم الحزم، والليونة في اتخاذ الأحكام، خصوصا في الجرائم الأخلاقية التي تترك آثارها السيئة في المجتمع..

ونحن وان كنا لا نعفي القضاة من مسؤوليتهم تجاه الأحكام الصادرة، الا أننا نلقي جل المسؤولية على الثغرات الهائلة التي يحتو يها قانون الجزاء الكويتي، والتي تركت الجناة يسرحون و يمرحون دون رادع يردعهم، اللهم إلا من سجن مريح يقضون فيه بعض الراحة، ليخرجوا منه بعد ذلك اكثر نشاطا وأعظم تجربة.

المطلوب قانون متكامل للجزاء، يردع المجرمين، و ينشر الأمن في المجتمع ... وليس هناك أكمل من قانون السماء، الذي سخر منه البعض، و وصفوه بالوحشية والهمجية !! ولكن الأيام صفعتهم بشدة، ولقنتهم درساً في القانون، وأظهرت زيف القوانين التي ينادون بها، وكمال القانون الاسلامي.

● **وزارة التربية والاختلاط في معرضا الزراعي**

أقامت وزارة التربية المعرض الزراعي لمدارس الكويت خلال الاسبوع الماضي. وقد كان جهداً موفقاً للوزارة اشاع روح العمل والتوعية الزراعية بين الطلاب والمدرسين لكن من الملاحظ ان الوزارة لم تقم بمنع الاختلاط اثناء هذا المعرض فلماذا تعدل الوزارة عن قرار وافق عليه مجلس الأمة مما احرج المدرسين والمدرسات للتزاحم بينهما الذي جرى اثناء المعرض.

● **نشاط متنامي ... لمؤسسة البترول الكويتية**

قال العضو المنتدب لشؤون التسويق في مؤسسة البترول الكويتية «علي جابر العلي» أن مؤسسة البترول الكويتية تضاهي الشركات العالمية السبع التي تسمى (بالشقيقات السبع) في المستوى وأكثر فاعلية من بعض هذه الشقيقات، وأضاف أنه اذا قورنت المؤسسة بالشقيقات السبع من ناحية الميزانية والارقام المالية المتداولة نجد أن نشاطات المؤسسة منتشرة حول العالم بشكل أوسع واكبر، وقال انه تمشياً مع سياسة المؤسسة القائمة على ضرورة تواجدنا في جميع أجزاء السوق النفطي وقطاعاته المختلفة فقد تم شراء محطات (غالف أو يل) في الاسواق لدى الدول الاسكندافية وكذلك في ايطاليا، وان لدى المؤسسة جهاز كفء من الكويتيين وغير الكويتيين في مجال الاستكشاف. أما بخصوص العائد الاقتصادي من مثل هذه العمليات فهو يعتمد على أرباح هذه العمليات، وقال ان اهدافنا المستقبلية تهدف الى مزيد من التوسع في دول جنوب شرق آسيا و بعض الدول الأخرى.

* * *

● **جهود بيت الزكاة**

قال مدير عام بيت الزكاة السيد فؤاد العمر في أعقاب زيارته الأخيرة التي قام بها لجمهورية باكستان الاسلامية في الفترة مابين ١٨ ـ ٢٣ مارس الماضي بأنها كانت ضمن جهود بيت الزكاة لتفقد أحوال المسلمين في البلاد العربية والاسلامية.

واضاف السيد العمر بأن الزيارة شملت الاطلاع على مؤسسات الزكاة القائمة في باكستان وكذلك المشروعات الخيرية التي يشرف عليها البيت في مدن باكستان المختلفة، كما زار مدير بيت الزكاة مخيمات اللاجئين الأفغان واطلع على أحوال اخواننا المسلمين هناك، كما أشاد السيد العمر بجهود مكتب الهلال الأحمر الكويتي ومايقوم به من جهود عظيمة في سبيل رفع المعاناة عن هؤلاء اللاجئين.

ونحن إذ نشكر القائمين على بيت الزكاة على هذه الجهود الخيرة فاننا نهيب بجميع شعوب وحكومات العالم الاسلامي أن تحذو حذو بيت الزكاة بدعم اللاجئين والمهاجرين والمجاهدين في العالم الاسلامي.

جلسات مجلس الأمّة



● بدر المضف : صحة وسلامة الاستثمار

● عيسى الشاهين : بعض الشركات غير قانونية حيث ان نصيب المواطن لا يتعدى الايجار السنوي أو مجرد الاسم.

مشاري العنجري : حل الشركات يترتب عليه أمور خطيرة قد تهدد الاقتصاد الكويتي.

اعداد : مساعد الثويني

جلسة الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٣م

● عقد مجلس الأمة جلسته صباحا برئاسة السيد أحمد السعدون رئيس المجلس بالنيابة حيث تم في هذه الجلسة تعديل المادة ١٩٠ من قانون التجارة كما أقر المجلس قانوناً مقدما من الحكومة بخصوص ميزانية وكالة الانباء الكويتية للسنة المالية ٨٤ ـ ١٩٨٥م

بند الاسئلة :

★ ترشيد الانفاق !

● راشد سيف : عقب على جواب وزير الصحة فقال : وزير الصحة أوقف مستشفيات الفحيحيل والفروانية والجهراء بقصد ترشيد الانفاق مع العلم ان هناك أموالا طائلة تهدر على الصيانة التي اعطيت للمقاولين مع ان هناك متخصصين للصيانة بالوزارة !

وقال النائب : يؤسفني ان اقول ان هذا العمل هو عمل مصلحة ومبادلة بين وزير الصحة والمقاولين.

★ إشراك القطاع الخاص :

■ وزير الصحة : لام النائب راشد سيف على هذا الاتهام وقال أن هناك نظاما اتبع بالنسبة للصيانة، على ان تكون من قبل وزارة الاشغال ونحن قررنا اشراك القطاع الخاص في هذه العمليات وتم ذلك بموجب قرار من مجلس الوزراء أخذ طريقه القانوني والهدف من اشراك القطاع الخاص هو الحرص على دقة الموضوع وخبرة هذه الشركات في هذا المجال.

★ مؤسسة التامينات الاجتماعية والاستثمارات :

● بدر المضف : عقب على جواب وزير المالية فقال : ان سبب طرح السؤال للتاكد من صحة وسلامة الاستثمار، وحول شراء مؤسسة التأمينات الاجتماعية لفندقين في بريطانيا هما فندق تشرشل وفندق مونتكارلو تساءل النائب عن سبب شراء الفنادق مع ان هناك مؤسسات كثيرة ومجالات يمكن الاستثمار فيها. مثل الدول النامية والدول الاسلامية وتساءل : لماذا الاستثمار في بريطانيا بالذات ؟!

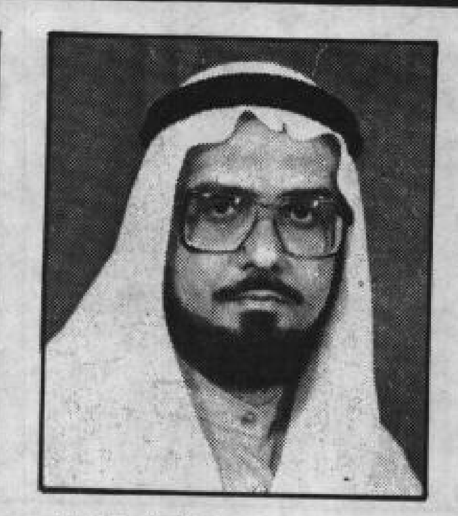
■ وزير المالية : جزء من استثمارات التأمينات الاجتماعية في الخارج، وهي موزعة توزيعا جيدا، والمؤسسة دخلت مع عدة مؤسسات كويتية ومساهمتها محدودة ضمن هذه المجموعة الكبيرة كما ان هناك بعض البلدان يسهل فيها التحويل وتعويم العملة وهذه أموال أفراد يجب ان تتوفر فيها السيولة بصورة سريعة ودائمة.

★ تعديل قانون الشركات :

● مشاري العنجري : بين سبب تقديمه لهذا المشروع فقال : ان هناك عدداً من الشركات اقترب موعد انتهاء المدة القانونية لها وبقاء هذه الشركات يدعم الاقتصاد الوطني وحلها تنبنى عليه أمور خطيرة قد تهدد الاقتصاد والعاملين فيها وهي تعد بآلاف الشركات. وطالب بتعديل المادة ١٩٠ من قانون التجارة بحيث تجيز تمديد الشركة (٢٥) عاما.

★ الشركات ودورها في حرب لبنان :

● عيسى الشاهين : بعض الشركات غير قانونية حيث ان نصيب المواطن لا يتعدى الايجار السنوي أو مجرد الاسم مع ان القانون لم يجز للشريك غير الكويتي بالمساهمة باكثر من ٤٩٪ وهذه الظاهرة منتشرة في اكثر الاحيان في بعض شركات المقاولات



• الشاهين ... بعضهم يمول الكتائب في لبنان



• محمد الرشيد ... لماذا يبعد الكويتيون عن كونا ؟



• وزير الصحة ... الحرص على خبرة الشركات

الكبيرة، كما ان بعض الشركاء غير الكويتيين ساهموا في تمويل الحرب الكتائبية في لبنان، وطالب الشاهين بضرورة حماية الثروة الوطنية من المستغلين.

• تلا النائب الخرافي نص المشروع ثم جرى التصويت عليه فوافق عليه المجلس باجماع ٣٤ صوتا.

★ **ميزانية كونا :**

• اقترح وزير العدل تقديم ميزانية كونا على ميزانية بنك التسليف وطرح للتصويت فنال الموافقة.

★ **وكالة الانباء والتناحر :**

• **الجحيدلي** : طالب بزيادة ميزانية كونا وقال بأن هناك تناحراً بين القائمين على الوكالة على حسب ما يشاع بين الناس.

• **فيصل القضيبي** : طالب بمعرفة الأسس التي تتبعها وكالة كونا لاختيار الدول لفتح مكاتب فيها؟ مع ان هناك دولا على درجة كبيرة من الأهمية كالصين مثلا لم تفتح فيها مكاتب كونا كما ان هناك دولا ليست كافية وليست قريبة من الأحداث الدولية يوجد لكونا مكاتب فيها !!

★ **كونا والشباب المتخصص !!**

• **محمد الرشيد** : كما ورد الى علمي فان هناك شباباً كويتيين متخصصين في مجال الاعلام لم تقبلهم كونا عندما تقدموا للعمل لديها !!

★ **تحصيل الاشتراكات :**

• **خلف العنزي** : ماهي الاشتراكات وكيف يتم التحصيل في وكالة الأنباء (كونا) وطالب البرجس بأن يكون واعيا لبعض النوعيات المتعاملة مع الوكالة.

★ **مكتبان في بغداد وطهران :**

• **عبدالمحسن جمال** : نجحت كونا في نقل الأخبار والأحداث ولكنها مقصرة في تحليلها وتقديمها للمواطن الكويتي والمواطن العربي.

ويلاحظ ان اغلب التحليلات مستقاة من جهات رسمية في الدول الأخرى والمفروض على الوكالة انها هي التي ينبغي عليها ان تحلل الأحداث، كما ان مكاتب الوكالة غير منتشرة في دول العالمين العربي والاسلامي وعلى سبيل المثال ليس هناك مكاتب في بغداد ولا في طهران ولا يوجد في السودان والقاهرة واذا كان سبب عدم وجود مكاتب يعود لأعباء مالية، فعلى الأقل يجب ان يكون هناك مراسلون متنقلون وغير ثابتين.

★ **لا تقوم بالدور المطلوب :**

• **جاسم الخرافي** : ان المكاتب الاربعة عشر المفتوحة الآن لا تقوم بالدور المطلوب منها ويجب معرفة دور هذه المكاتب حتى لا يكون فتحها خسارة . اما بالنسبة للمبنى فكان مخططا دون دراسة واضحة وهناك كثير من الاموال تهدر بدون فائدة.

★ **كونا والاعلام :**

• **احمد الدشتي** : أناب عن المدير العام لأنه في مهمة رسمية وأجاب على اسئلة النواب فقال : لا يوجد هناك تحزبات في الوكالة ونعمل فيها بروح ديمقراطية والاخبار الخارجية تبث بصورة جيدة وداخليا لا تسيطر علينا وزارة الاعلام، أما عن التغطية الاخبارية للحرب العراقية الايرانية فإن المشكلة ليست مشكلة كونا وحدها بل مشكلة كل الوكالات العالمية والوكالة ترحب بالكويتيين المتخصصين اعلاميا. وهناك توجه بافتتاح مكاتب لكونا في الدول الاسلامية وبالنسبة للقاهرة فان هناك مقاطعة لها من اتحاد الوكالات العربية.

★ **قضية الشباب قائمة :**

• **الرشيد** : هناك من تقدم فعلا للوكالة وقضيتهم قائمة فارجو الاهتمام بهم وبمن سيتقدم للوكالة.

★ **كونا والتكويت :**

• **العنزي** : ليس هناك تشجيع للكويتيين حيث ان أغلب مراسلي كونا من جنسيات مختلفة وقد يكون المراسلون عملاء ويدسون الاخبار على مجتمعنا وطالب بتكويت كونا.

★ **ميزانية بنك التسليف :**

• طالب وزير المالية تأجيل مناقشة المشروع الى الاسبوع المقبل ووافق المجلس على طلب الحكومة ورفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.



• فؤاد العمر

مدير بيت الزكاة

فؤاد العمر يتحدث

«للمجتمع»

حول :

مؤتمر الزكاة الأول

تجرى الترتيبات حالياً على قدم وساق لعقد مؤتمر الزكاة الأول والذي سيعقد في دولة الكويت ولقد كان لنا هذا اللقاء مع السيد/ فؤاد عبدالله العمر مدير بيت الزكاة ومقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر ليحدثنا عن الجوانب المختلفة لهذا المؤتمر الهام.

■ **المجتمع : ماهي الغاية من إقامة مثل هذا المؤتمر ؟!**

● **العمر :** ان الناظر الى ساحة الوطن العربي والاسلامي يلاحظ صدق التوجه نحو تطبيق فريضة الزكاة وابراز آثارها المتعددة وان كانت هذه التجارب قليلة ومجالاتها محدودة. وكما ان الكثير من التساؤلات تطرح نفسها حول حكمة الزكاة وماهي آثارها على المجتمع والافراد في العصر الحاضر وامكانية تقنين لوائحها التنظيمية والمالية والادارية ووضع الاجوبة الناجعة لحساب الزكاة على المعاملات المالية المستحدثة.

ولا يمكن الاجابة على هذه التساؤلات وغيرها إلا من خلال الكتابات والدراسات المتخصصة والمؤتمرات العلمية. ومؤتمرنا هذا الخطوة الأولى نحو الاجابة على هذه التساؤلات.

■ **المجتمع : متى سيعقد المؤتمر واين سيكون مكانه ؟!**

● **العمر :** سيتم عقد المؤتمر في دولة الكويت — ان شاء الله — في ٢٩ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٨٤م في فندق حياة ريجنسي الكويت وقد تفضل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فشمل المؤتمر برعايته الكريمة.

■ **المجتمع : ماهي الابحاث المقدمة لمؤتمر الزكاة ؟**

● **العمر :** تشتمل الابحاث المقرر عرضها — ان شاء الله — على خمسة ابحاث رئيسة وهي :

١ — آثار الزكاة في الافراد والمجتمعات.
٢ — التطبيقات التاريخية والمعاصرة لتنظيم الزكاة ودور مؤسساتها.
٣ — دور الزكاة في الاقتصاد العام والسياسة المالية.
٤ — اصول محاسبة الزكاة وضبط جمعها وصرفها.
٥ — التنظيمات القانونية لانشاء مؤسسات الزكاة.

■ **المجتمع : من هي الجهات والافراد الذين تم دعوتهم للمؤتمر ؟**

● **العمر :** لقد تم دعوة العديد من العلماء المهتمين بأبحاث للزكاة من الشرعيين وغيرهم وكما تم دعوة كل من :

١) مؤسسات الزكاة.
٢) المصارف الاسلامية.
٣) الوزارات والهيئات الحكومية.
٤) الجامعات والمعاهد ومراكز الجيش واجهزة الاعلام.
٥) العديد من الشخصيات.

■ **المجتمع : هل لديك كلمة اخيرة حول هذا الموضوع ؟**

● **العمر :** ان أهمية المؤتمر ستنبع من الفتاوى والتوصيات والابحاث التي سيعتمدها المؤتمر وسيتم نشرها لتعم الفائدة المرجوة.

وأخيراً نشكر أسرة مجلة المجتمع على هذا اللقاء الطيب.

محاضرة عن:



التعليم الصناعي ودور الصناعة

في التطوير المهني لخريجي معاهد التعليم الفني

المهندس عبدالباقي النوري يحاضر في القسم الثقافي لمعهد الكويت للتكنولوجيا

في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي القى المهندس عبدالباقي النوري رئيس مجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية محاضرة بعنوان «التعليم الصناعي ودور الصناعة في التطوير المهني لخريجي معاهد التعليم الفني» وقد حضر المحاضرة جمهور يزيد عن ٤٠٠ من المدعوين والاساتذة والطلاب وكان في مقدمة الحضور الاستاذ احمد المزروعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. والهيئة الادارية بالمعهد وعلى رأسهم الاستاذ اسماعيل الشطي مدير المعهد.

وقد بدأ المهندس عبدالباقي النوري حديثه بشكر منظمي الموسم الثقافي وادارة المعهد على اتاحة هذه الفرصة التي اعادته الى ما قبل ٢١ عاما حيث كان من الذين يعيشون جو هذا الصرح التعليمي في موقع مدير الكلية الصناعية عام ٦٢/١٩٦٣م.

ثم انتقل الى موضوع محاضرته فاستعرض بالتفصيل المرتكزات الاساسية لأي عملية تنموية حيث حدد المرتكز الأول الاساسي في ضرورة وجود خطة قوية شاملة للتنمية وطالب بان يكون وجود هذه الخطة مطلبا جوهريا كما اقترح أن يتم تدريس هذه الخطة في مراحل التعليم المختلفة. والمرتكز الثاني من وجهة نظر المحاضر هو البعد الجغرافي فاكد على ضرورة تواجد خطة في نطاق مجلس التعاون كمرحلة اول تؤدي الى خطة شاملة على مستوى الوطن العربي كهدف نهائي. ثم انتقل الى المرتكز الثالث وهو ما اطلق عليه تغيير الحس الصناعي فاكد على ضرورة وجود احساس عام بمدى أهمية التعليم الصناعي في كافة قطاعات الدولة وخاصة كبار المسؤولين.

ثم انتقل المحاضر بعد ذلك الى تحديد المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية والتعليم الصناعي فحددها فيما يلي:

١ ـ علاقة التعليم الصناعي بمراحل التعليم العام السابقة واللاحقة، حيث اشار الى ان البنية الحالية للخطط والمناهج لكل من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تركز على اعداد التلميذ للالتحاق بالمرحلة الثانوية من التعليم العام ومنه الى الجامعة وأن هذه الخطط تفتقر الى البرامج الممهدة للتعليم الصناعي.

٢ ـ العملية التعليمية في حد ذاتها تعتمد أساسا في الوقت الحاضر على اسلوب التلقين.

والمطلوب ان يتبنى التعليم العام بصفة عامة والتعليم الصناعي بصفة خاصة اسلوبا يؤدي الى تعلم الانسان كيف يتعلم.

٣ ـ استمرارية السلم التعليمي ... عرف المحاضر التعليم بأنه طموح وأن انتهاء التعليم عند مرحلة معينة هو قتل لهذا الطموح في نفس الانسان ولا يحق لاحد ان يقتل هذا الطموح بوضع نهايات لمراحل التعليم.

٤ ـ استقلالية المعاهد ... اكد بصفة خاصة على ضرورة الاستقلالية التنفيذية لمعهد التكنولوجيا مع وجوب قيام اجهزة الهيئة بدور الرقابة والاشراف والتنسيق

٥ ـ توفر الهيئة التدريسية واعدادها الاعداد المناسب حيث اكد على ضرورة تشجيع وتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في هذا المجال الهام.

٦ ـ المكافأة النقدية للطالب أثناء الدراسة والحوافز بعد الدراسة ... من وجهة النظر التربوية هناك اعتراض على تخصيص مكافأة نقدية تعطى للطالب اثناء تحصيله العلمي ولا ضرر من وضع نظام خاص بالطلبة المحتاجين بأسلوب بعيد عن خدش كرامة الطالب . ثم ناقش المحاضر اهداف التعليم الصناعي في الكويت في خلال الدراسة المقارنة السابق الاشارة اليها حيث تنص الدراسة على اهداف التعليم الفني والمهني في الكويت هي اعداد العمالة الوسطى لسد حاجة البلاد الى هذه الفئة في شتى مجالات الانتاج والخدمات وتلبية حاجات خطط التنمية الى الاطر الفنية من ابناء البلاد.

وتساءل المحاضر اين خطط التنمية؟ وهل هناك خطة مستهدفة للتنمية الصناعية على الاقل؟ بل هل هناك سياسة تصنيعية: هل هناك اهداف للتصنيع؟ واجاب عن كل هذه التساؤلات بالنفي.

واشار الى انه قد تم وضع اهداف التصنيع في الكويت في ديسمبر ١٩٨١م من قبل لجنة متخصصة ورفعت هذه الاهداف الى مجلس الوزراء ولم يتم اقرارها حتى الآن.

وقد اوضح المحاضر بأن هناك علاقة مباشرة ووطيدة بين اهداف التعليم الصناعي واهداف التصنيع (كجزء من خطة قومية شاملة)

وفي نهاية المحاضرة لخص المحاضر توصياته وملاحظاته فيمايلي:

١ ـ ان تكون هناك خطة قومية شاملة (عشرية او عشرينية) تتوضح فيها اهداف وسياسة التصنيع.

٢ ـ مناشدة مجلس الأمة باعادة النظر وبأسرع وقت ممكن لتعديل قانون الميزانية العامة للدولة ليتضمن بابا ينص على الزام السلطة التنفيذية بتقديم خطة شاملة للدولة على المستوى القومي، على أن تعتمد الميزانية العامة السنوية تبعا لتلك الخطة.

٣ ـ ان يؤخذ البعد الجغرافي بالاعتبار على مستوى منطقة الخليج لمرحلة أول ومستوى العالم العربي كمرحلة نهائية بالنسبة للتعليم الصناعي والتعليم بصفة عامة.

٤ ـ ان توضع برامج توعية مكثفة تبث من خلال الأجهزة المسموعة والمرئية والمقروءة لخلق الحس الصناعي بصفة عامة وأهمية التعليم الصناعي بصفة خاصة عند المواطن.

٥ ـ ان تراعى ظروف وطبيعة التعليم الصناعي والفني والمهني عند وضع برامج ومناهج الدراسة للمرحلة السابقة له كما هو متبع الان من رعاية واهتمام بالتعليم الثانوي.

٦ ـ ان تعطى الاستقلالية التامة للمعاهد اداريا وماليا وأن تتمتع بمرونة كاملة تتيح لها فرصة الاتصال المباشر بالقطاع الصناعي لوضع البرامج الكفيلة بربط التعليم الصناعي بالقطاع الصناعي ارتباطا وثيقا.

٧ ـ ان تعطى الحوافز المشجعة لخريج التعليم الصناعي للالتحاق بالعمل الصناعي والفني اسوة بما هو متبع في التخصصات العلمية الأخرى.

٨ ـ ان يعتبر سلم التعليم الصناعي سلما مفتوحا يتيح الفرصة للخريجين للالتحاق بالتعليم الأعلى تلبية لطموحاتهم لمزيد من التحصيل العلمي العالي.

مواقف واضحة للحركة الاسلامية من حرب الخليج

• المجتمع كمجلة اسلامية أعلنت موقفها من حرب الخليج وطالبت بإيقاف نزيفها وفضحت المستفيدين منها.

• لماذا يصر بعض الكتاب على الايقاع بالحركة الاسلامية عن طريق الافتراء؟

• الى المفترين: هذا كشف حساب في مواقف الحركة الاسلامية ومجلاتها من حرب الخليج.

نشرت مجلة كل العرب التي تصدر في باريس ضمن عددها رقم (٨٣) الصادر يوم الاربعاء ٢٨/٣/١٩٨٤م وذلك في صحفتيها رقم (١٢، ١٣) مقالا تحت عنوان: «هذه الحرب لماذا؟» بقلم محمد خالد قطمة.

وقد وردت في المقال فقرات عديدة تسيء الى الحركة الاسلامية وأهل السنة وأصحاب الدعوة السلفية حيث اتهمهم الكاتب بالتعصب و بالتطرف الطائفي. ولأن الكاتب ظهر متناسياً ماكان يقرأه في بيانات الحركة الاسلامية في العالم العربي عن ايران وحرب الخليج المدمرة ومنكراً ما كتبته مجلات الحركة الاسلامية في الكويت وغيرها عن بشاعة وعن أضرار هذه الحرب التي لا يستفيد منها إلا أعداء الاسلام من الصهاينة والمستعمرين في الشرق والغرب الذين لا يهمهم سوى اضعاف الأمة الاسلامية.. فقد حاول الكاتب ان يرصد ثمة دلالات وهمية ليصل الى دسيسة يلحقها بالحركة الاسلامية وجماعة الاخوان المسلمين.

فبعد ان أشبع مقاله خلطاً بين تعصب الشيعة وتعصب حركات السلفيين السنة المتزايدة في العالم العربي ـ الاسلامي ـ على حد تعبيره، و بعد سكب هذا الخلط بما جرى من أعمال تخريبية حصلت في العراق والبحرين ادعى الكاتب «ان الحركة الخمينية نجحت في اقامة علاقات تنسيق سياسية مع حركة الاخوان المسلمين عبر مجلس عمل موحد تقوم قيادته في أوروبا».

أما دلالاته على هذه الفرية كما يزعم فهي:

١ ـ قيام نفر من زعماء الحركة الخمينية باقناع زعماء حركة الاخوان المسلمين بضرورة وجود هذا التنسيق (هذا نص ماذكره) دون ان يثبت بأي دليل حصول ذلك وفي أي مكان ومن قام به.

٢ ـ حديث للخميني الى مجموعة منتقاة من أعوانه قال فيه: «يبدو أننا أخطأنا عندما أهملنا إقامة علاقات تحالف وعمل مع اخواننا المسلمين في سوريا» ثم يقول: «وقد ورد الحديث في نشرة مقصور توزيعها على كبار رجال الدين في ايران ولكن نسخة منه، و باللغة الفارسية خرجت من ايران الى عاصمة دولة خليجية لتكون في حوزة ممثل الخميني فيها فصودرت ضمن أوراق حاملها المثير للشبهات، وليت قطمة صرح باسم القطر الخليجي و باسم الشخص الذي حمل تلك الورقة، مع تاريخ الحادثة، وحبذا لو أنه نشر نصها بالفارسية ان كان صادقاً، اننا نجزم ان الخبر جميعه مختلق من أساسه، والقصد منه إيقاع الفتنة والوقيعة... وعلى الرغم من كل هذا فان استشهاد قطمة يحمل دلالة عكسية تفيد بمنطوق صريح انه لا علاقة قطعاً بين الخميني والاخوان المسلمين ولعل قطمة الذي استهدف التحريض على الاخوان المسلمين في سوريا بما كتب وقع في خطأ الاستدلال الذي يرد على فريته. ثم لنفترض ان جديداً قد جد في توجهات الخميني فأراد أن يقيم علاقة مع جماعة الاخوان المسلمين في سوريا. فهل يعني ان الاخوان المسلمين موافقون؟ ثم ماذا يفعل الخميني مع النظام السوري الذي يوفر له كل دعم ضد العراق إذا ارتبط بعلاقة ما مع الاخوان المسلمين في سوريا وهم من اعداء النظام هناك. ولعل قطمة نسي ان التعاون بين النظام السوري والحكومة الايرانية لا يسمح بقيام علاقة ـ كما يدعي ـ بين ايران والاخوان المسلمين.

٣ ـ أما الدليل الثالث الذي ساقه (قطمة) على التنسيق بين الحركة الاسلامية والحركة الخمينية فهو كما قال: «إن صمت المجلات الخاضعة للتيار الديني في الكويت مثلا عن الحرب وعدم انتصارها للعراق يكشف هذا التنسيق و يدل عليه بوضوح، إذ من دون ذلك لكان لهذه المجلات موقف من حرب تطحن المسلمين منذ أربع سنوات فلا تلقى اهتماما في هذه المجلات الأسبوعية..».

هذا هو دليل (قطمة) على التنسيق... وهل من فرية أعظم من هذه. فالصحافة الاسلامية



● أما آن لهذه الحرب أن تتوقف؟

في الكويت تتمثل بمجلتين هما (المجتمع والبلاغ) وهما مجلتان أسبوعيتان، وإذا كان (قطمة) لا يقرأهما، فكيف تسوغ له نفسه و يسمح له ضميره أن يدلي بشهادته عليهما في إطار تدليسه على الحركة الاسلامية ومواقفها المعلومة المعلنة من حرب الخليج المدمرة ... إذا كان (قطمة) لا يقرأ فقد خان أمانة الصحفي عندما استشهد بمالا يعلم! واختلق مايكتب. أما إذا كان قرأ وعلم مواقف الحركة الاسلامية الحريصة على اطفاء نار الحرب الشابة بين العراق وايران ... واذا كان قرأ وعلم مانشرته المجتمع والبلاغ ضمن عشرات المقالات والأخبار من شجب الحرب ومطالبة ايران بالاستجابة لمبادرة العراق بانهاء الحرب ... ثم أدلى بشهادته، فتلك شهادة الزور التي يحاسبه الله عليها، بسبب محاولة تلك الوقيعة التي خطط لها.

إننا نعلم أن هنالك بعض الصحافيين في عالمنا العربي والاسلامي يقومون بدور خطير في ايقاع الفتنة ومحاولة تشويه سمعة الأبرياء وهم بذلك يخدمون أعداء الاسلام والصهاينة، وقد لمسنا هذا بوضوح في مصر إبان حكم عبدالناصر والسادات ومبارك وفي سورية وفي غيرها. ومحاولة المندسين النيل من حركة الاخوان المسلمين ... هذه الحركة التي هي بوضوح الشمس تدعو الى الله على بصيرة. لا يمكن ان تخون أو تغدر. وقد أثبتت عبر تاريخها أنها من أنظف الحركات الاسلامية في عالمنا المعاصر. ولذلك يقف الاستعمار الشرقي والغربي وأعداء الاسلام ومن والاهم ضد هذه الحركة التي تستهدف الخير كل الخير لهذه الأمة الاسلامية ولمستقبلها ولأجيالها.

وفي الختام نطلب من قطمة وممن قرأ ماكتبه قطمة أن يقرأوا هذا الكشف الذي يحوي أرقام الأعداد وأسماء المواضيع التي كتبتها المجتمع والبلاغ واعلنتا موقفهما خلالها بوضوح من حرب الخليج وشجب استمرارها، ودعوة ايران للتجاوب مع مبادرة العراق الطيبة بايقاف نزيف الدم والمفاوضة من أجل إيقاف الحرب وإنهائها.

مقالات مجلة المجتمع:

● الحرب العراقية الايرانية هل أصبحت خطيرة؟ - رقم العدد (٥٦٧).
● محنة الصراع السياسي في ايران - رقم العدد (٥٦٩).
● هل ستدخل حرب الخليج في طور جديد؟ - رقم العدد (٥٧١).
● من صدمة الحرب الى اللاحرب - رقم العدد (٥٧٣).
● حملات التشكيك لا تنال اصالة البناء - رقم العدد (٥٨٥).
● أحوال العرب السنة في ايران الدولة تعامل السنة بمبدأ فرق تسد - رقم العدد (٥٨٩).
● أما آن لهذه الحرب أن تتوقف - رقم العدد (٥٩٤).
● السنة في ايران - رقم العدد (٦٣٣).
● متى يطلق سراح المجاهد أحمد مفتي زاده - رقم العدد (٦٣٤).
● الرسالتان اللتان كتبهما مفتي زادة قبل اعتقاله - رقم العدد (٦٣٩).
● هرمز فتيل آخر في حرب الخليج المنية - رقم العدد (٦٤١).
● الأمن الغذائي في الكويت على ضوء التهديد بغلق مضيق هرمز - رقم العدد (٦٤٢).
● وماذا عن حزب الدعوة الاسلامية (١) - رقم العدد (٦٥٠).
● بيان جمعية الاصلاح حول الانفجارات - رقم العدد (٦٥٠).
● تقرير حول الانفجارات التي جعلت في الكويت - رقم العدد (٦٥٠)
● المؤامرة وأمن الكويت - رقم العدد (٦٥٠).
● وماذا عن حزب الدعوة الاسلامية (٢) - رقم العدد (٦٥١).
● منظمة العمل الاسلامي واقتفاء الاثر الايراني - رقم العدد (٦٥٢).
● من المستفيد من الحرب العراقية - الايرانية - رقم العدد (٦٦١).
● قضية المتفجرات وأمن الكويت - رقم العدد (٦٦٥).

وهذه بعض مقالات مجلة البلاغ الكويتية في الموضوع نفسه:

● الحرب الخليجية الخاسرة في منعطف جديد - رقم العدد (٧٣٢).
● غول الحرب الخليجية قد يبتلع المصالح الأساسية - رقم العدد ٧٠٢)..
● في ذكرى ضرب المفاعل العراقي - رقم العدد (٦٤٧).
● الخليج: متى تسكت البنادق - رقم العدد (٦٤٦).

قراءات

■ المتحدث الامريكي الرسمي يقول ان الحكومة الامريكية لا تزال تقوم بجهود دبلوماسية في لبنان، وان السفير الامريكي في بيروت لا يزال مشتركا في محادثات مع مجموعة متنوعة من الفئات اللبنانية.

• • •

■ ذكرت انباء لبنان ان المليشيات الدرزية أقامت لها مركزاً عند مدخل مستشفى البربير في بيروت الغربية يختص بمراقبة الداخلين والخارجين من والى بيروت الغربية بواسطة أجهزة لاسلكية خاصة.

• • •

■ اصبحت عودة مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامي رسمية بعد قيام مندوب مصر الدائم لدى المنظمة بتقديم أوراق اعتماده للسيد الحبيب الشطي أمين عام المنظمة الذي أكد على أهمية عودة مصر للمنظمة في ظل الظروف الحرجة ؟؟

• • •

■ المستشار النمساوي السابق كرايسكي يجري اتصالات مع منظمة فلسطينية بشأن الجنديين الاسرائيليين الأسيرين لديها. وكان كرايسكي قد اجرى مشاورات سابقة للافراج عن الجنود الاسرائيليين الستة في العام الماضي.

• • •

■ بيعت في أسواق بيروت الغربية مواد غذائية تكفي لـ ١٥٠٠ شخص لمدة ثلاثة اشهر كانت الوحدة الايطالية قد أهدتها لسكان بيروت الغربية عند انسحابها من لبنان مؤخراً، ولكن هذه المواد لم تصل الى سكان بيروت الغربية نظراً للاستيلاء عليها من قبل المليشيات الجنبلاطية..

• • •

■ مبارك وايبان

اجتمع وزير خارجية العدو السابق أبا ايبان مع حسني مبارك في القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي، ونقل بعد الاجتماع عن مبارك قوله بأنه يريد الالتزام بمعاهدة كمب ديفيد.

وكان ايبان المعروف بأنه المختص بالشؤون الخارجية لحزب العمل الصهيوني الذي يتزعمه شمعون بيريز قد حضر الى القاهرة لالقاء محاضرة أمام دبلوماسيين مصريين شبان يوم الاربعاء الماضي عن العلاقات الصهيونية المصرية بعد معاهدة الكمب.

ونحن نعتقد ان هذه الزيارة التي قام بها ايبان للقاهرة لها علاقة بالوضع السياسي داخل الكيان الصهيوني بعد ان اعلن عن حل الكنيست والاستعداد للانتخابات الجديدة حيث تتوقع الدوائر المطلعة في تل أبيب رجحان كفة حزب العمل المعارض وتولي بيريز رئاسة حكومة العدو وايبان وزارة الخارجية.





وهكذا تؤكد القيادة المصرية المرة تلو المرة على التزامها بمعاهدة الخيانة بينما بعض العرب يعملون بكل جهدهم على اعادة مصر للحظيرة العربية. فمن هو ضد الكمب ؟؟؟

○ ○ ○

■ شركاء اكتوبر

في حديث صحفي مع مجلة التضامن التي تصدر في لندن أكد الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مصر تنظر الى العلاقات العربية من زاوية عدم وجود تناقض بينها وبين سوريا وأنه كما كانت مصر وسوريا شركاء في حرب اكتوبر فان سوريا ايضا طرف أساسي في عملية تحقيق السلام والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، وأوضح الباز ان التحسن في العلاقات يعود الى التركيز على القضايا القومية وعدم الانزلاق الى الأمور الفرعية، واعرب الباز عن اعتقاده بأنه سيأتي اليوم الذي تعود فيه العلاقات بين مصر وسوريا الى ماكانت عليه.

وجدير بالذكر ان تحسناً ملحوظاً طرأ على العلاقات بين البلدين كان آخرها الرسائل المتبادلة بين مبارك والأسد.

ونحن بدورنا نحيل تصريحات الباز للقارىء بدون تعليق.

○ ○ ○

■ نداء درزي

وجه أمين طريف شيخ الطائفة الدرزية في فلسطين المحتلة نداء الى منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الافراج عن الأسير الاسرائيلي الذي أسرته مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان، نظرا لكون هذا الأسير ينتمي للطائفة الدرزية. ويعمل الأسير «سمير أسعد» رقيباً في جيش العدو.

وهكذا تظهر العمالة الأكيدة متمثلة في هذا الرقيب الدرزي الذي يعمل في جيش العدو ويشترك مع الجنود اليهود في قتل اخوانه العرب — على حد قول أدعياء القومية — وأمين طريف شيخ الطائفة الدرزية يوجه نداء للافراج عنه بدل ان يطالب بإعدامه — ان كان لديه بعض الاحساس العربي —

ونحن نحيل هذا الخبر وأمثاله الى المتعاطفين مع جنبلاط ممن يصدقون انه عربي وتقدمي واشتراكي !!!

○ ○ ○

■ تركيا والضغوط الامريكية

ذكرت الصحف التركية ان رئيس الوزراء التركي تورغوي أوزال هدد بالنظر في مساهمة تركيا في حلف الأطلسي إذا ربطت المساعدات الامريكية العسكرية بتنازلات حول قبرص.

وأشارت رويتر الى ان لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي كانت قد صوتت على وقف عون عسكري لتركيا بقيمة ٢١٥ مليون دولار اذا لم تسلم الحكومة التركية مدينة قبرصية الى القسم اليوناني.

وهكذا يتضح الرابط الصليبي بين امريكا والقبارصة اليونانيين ويجيء قرار الشيوخ الامريكيين تأكيداً على هذا الرباط. بينما نرى من الزعامات المسلمة من يميل الى تأييد اليونان ضد اخوانه في العقيدة. ثم بعد ذلك نسأل أنفسنا لماذا ننهزم باستمرار ؟!!

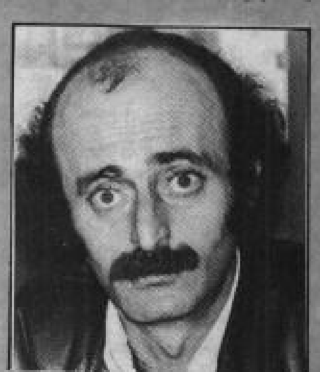


■ استنكار

ذكرت وكالة كونا للانباء نقلا عن مصادر لبنانية أن وليد جنبلاط استنكر العملية البطولية التي قام بتنفيذها ثلاثة فدائيين فلسطينيين في وسط مدينة القدس المحتلة في الاسبوع الماضي، وحاول جنبلاط ان يؤكد للصهاينة انه يمانع مثل هذه العمليات بقوله اذا كان منفذو هذه العملية قد انطلقوا حقيقة من لبنان فانهم بالتأكيد لم ينطلقوا من منطقة الشوف.

وجدير بالذكر ان منطقة الشوف هي المنطقة التي يسكنها الدروز والمرشحة لجعلها كانتون درزي.

وكانت وكالة كونا قد ذكرت ايضا ان ممثل نصارى لبنان في القدس المدعو بيير يزبك أعلن ايضا استنكاره لهذه العملية ووصفها بالاجرام والتخريب. كما أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية استنكار بلاده للعملية الفدائية ووصفها بالعدوان.



ومن هنا نلاحظ الخط المستقيم الذي يقف عليه جنبلاط الى جانب النصارى وامريكا في استنكارهم وتهجمهم على هذه العملية الفدائية البطولية. والغريب انه لازال في أمتنا من يصف جنبلاط وأمثاله بالقوى الوطنية.

o o o

في الهدف

لأمـة مشـغولة

مضى عامان على استشهاد خالد الاسلامبولي واخوانه ومايذكرهم احد من أهل الأرض الا قليل.

وما ضر خالداً وصحبه الا يذكرهم من أهل الأرض أحد فماذا يفيدهم ذكر الضعاف المهازيل الذين لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا.

إن الله ذاكرهم في ملأ خير عنده فخالد لم يمت وقد مات قوم وهم في الناس أحياء وكأني بهم يهتفون من وراء الغيب :

اطعنا ربنا وعصاه قوم   فذقنا طعم طاعتنا وذاقوا

كيف يذكرونهم والأمة مشغولة بأمور عظام قد تكون حاسمة في تاريخنا القريب والبعيد.

الأمة مشغولة بقضية «الأفوكاتو» التي بطلها عادل إمام أمل الأمة بعد انتقال موحدة العرب كوكب الشرق الى العالم الآخر!!

سنة واحدة سجن وقامت الدنيا ولم تقعد بعد وستون الف جنيه غرامة اثارت كل هذه الضجة

كل هذا واطهر شباب مصر وأملها في مستقبل زاهر باهر وراء القضبان لا ذنب لهم الا أن قالوا ربنا الله ثم استقاموا.

لا احد ينصرهم ولا شفيق مجيب يستمع لشكواهم. منظمة العدل لا تهتم ولا تتحرك الا اذا سجن «فليسيا» في أقصى الأرض أو قتل «عزرا» في أدنى الأرض.

يا شباب الجهاد وكفى بربكم وليا وكفى بربكم نصيراً. الأمة مشغولة بالانتخابات والتحالفات، ارادها قوم بالقائمة وآخرون بالكيل أو الميزان.

والأمة مشغولة بتكوين الحزب الناصري بقيادة علي صبري وشعراوي جمعة وسامي شرف ومن برامجهم تطبيق النهج الناصري بالوسائل الديمقراطية وفقا لنصوص الدستور.

كم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء. الأمة مشغولة بتكوين حزب المستقبل بقيادة فرج فوده أحد المنسلخين عن حزب الوفد احتجاجا على تحالفه مع الاخوان المسلمين وقال ان مبادىء الحزب هي الديمقراطية وفصل الدين عن الدولة ووحدة وادي النيل تمهيداً للوحدة العربية !!

يا أمة ضحكت من جهلها الأمم !!

ان كنت يا هذا تريد الديمقراطية فالتحق بالحزب الناصري وان كنت تبتغي فصل الدين عن الدولة فانضم لحزب التجمع أو الاحرار والوطني الحاكم !!!

أما ان كنت تسعى لوحدة وادي النيل ففي السودان اتجاه قوي نحو الاسلام رغم العقبات والعوائق فماذا أنت فاعل ؟

أمة تركت معالي الأمور وانشغلت بسفاسفها فأنى لها ان تنهض من كبوتها ؟

محمد اليقظـان

■ خليفة سعد حداد

تسلم يوم الاربعاء الماضي اللواء المتقاعد انطوان لحد قيادة جيش لبنان الجنوبي خلفا لسعد حداد الذي مات في شهر يناير الماضي، وقد جرى احتفال تسلم خلافة حداد في بلدة بنت جبيل القريبة من الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

حيث أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن قرار تعيين اللواء لحد تم بالتنسيق فيما بين الجيش اللبناني واسرائيل، وفي أول حديث للعميل الجديد قال ان اهدافه هي ضمان أمن واستقرار لبنان وضمان سلامة حدود اسرائيل الشمالية...



وذكر لحد انه ينتمي لحزب الوطنيين الأحرار الذي يتزعمه كميل شمعون كما ذكر بأن جيشه يتكون حاليا من ٢٠٠٠ جندي نصفه من المسيحيين والباقي من سكان الجنوب ووصف علاقته باسرائيل بأنها علاقة تنسيق، وأطلق تهديداته بملاحقة كل من يحمل السلاح في الجنوب وانه لن يسمح بوجود أية قوة مسلحة أخرى غير قواته في جنوب لبنان.

وجدير بالذكر ان اللواء المتقاعد لحود يعتبر واحداً من كبار ضباط الجيش اللبناني وكان قد استقال من الجيش اللبناني في العام الماضي تمهيداً لخلافة سعد حداد.

o o o

إنقلاب غينيا بلا هويّة

• الرئيس سيكوتوري
ضحية السياسة العرجاء

بقلم : أبو بكر

الانقلاب العسكري الذي شهدته غينيا بعد أسبوع واحد فقط من وفاة رئيسها الراحل أحمد سيكوتوري لم يفاجىء العالم إلا في سرعة توقيته، لأن الجيش الغيني الذي قام بعدة محاولات انقلاب ضد نظامه و باء كلها بالفشل الذي أدى الى الاعتقالات والاعدامات في صفوف الجيش والمدنيين المتهمين بالتواطؤ معه لم يكن ليضيع أول فرصة تلوح له بالأفق بعد رحيل الرئيس الفيل دون ان ينتهزها في سرعة البرق. وقد وجد هذا الجيش الحاقد على نظام سيكوتوري أن اثمن فرصة للانتقام من هذا النظام هي فرصة انشغال أركانه الجدد بالصراع على تقسيم تركة زعيمه الراحل. وقد طفا هذا الصراع على السطح قبل ان يعقد خلفاء سيكوتوري اجتماعهم الحزبي لاختيار من سيخلفه في رئاسة الجمهورية ومن سيصبح رئيسا للوزراء. وقد توقع المراقبون حينئذ احتدام صراع مرير بين رئيس الوزراء لانسانا بيافوغي الذي أصبح رئيسا انتقاليا للجمهورية بمقتضى الدستور الغيني بعد وفاة سيكوتوري و بين شقيق الرئيس الراحل اسماعيل توري المعروف بمعارضته لسياسة شقيقه الراحل مما جعل بعض المراقبين يعتقدون انه متواطىء مع الانقلابيين.

وقد اشار الى هذا الصراع باسم لجنة الاصلاح الوطني التي قادت الانقلاب حيث قال: «ان هؤلاء السياسيين قد بدأوا صراعهم على السلطة حتى قبل ان تجف دموع الشعب الغيني».

هذا الانطباع الذي تكون لدى الجيش الذي كان في انتظار الفرصة المواتية هو الذي أدى الى التعجيل بتوقيت الانقلاب العسكري، وكذلك معرفة الجيش بان الشعب الغيني لن يرفض أي نظام بديل لنظام سيكوتوري الذي عانى خلاله من أخطاء سياسته الداخلية.

■ هـوية مجهـولة :

الانقلابيون الذين نجحوا في تنفيذ عمليتهم الانقلابية بدون إراقة دماء لم يبادروا بالكشف عن هو يتهم السياسية واتجاهاتهم الايديولوجية مما جعل وسائل الاعلام العالمية تتعارض في نقلها عن اتجاه الانقلابيين، فمنها من نسبهم الى المعسكر الشرقي اليساري ومنها من رأى أنهم يتجهون نحو الليبرالية الغربية. أما التصريحات التي ادلى بها الانقلابيون أنفسهم فتشير الى أنهم لا يحملون هو ية محدودة بعد و لكنهم يميلون نحو تحرير الاقتصاد أو الانفتاح السياسي والاقتصادي الذي حرمت منه غينيا طوال حكم الرئيس الراحل سيكوتوري تقريبا. وهذا الاتجاه هو الذي عزز من شعبية الانقلابيين لان الشعب الغيني شعب يحب الانطلاق والتحرر بشكل طبيعي ولذلك كان ثلث الغينيين يعيشون في البلاد الافريقية المجاورة التي تتمتع بسياسة الاقتصاد المفتوح مثل ساحل العاج والسنغال وسيراليون خلال فترة حكم سيكوتوري. أما عن تركيبة النظام الجديد فانها تتكون من رئيس الدولة الكولونيل لانسانا كونتي وحكومته من ٢٥ عسكريا وثمانية مدنيين برئاسة الكولونيل ديارا تروري. وقد أوردت بعض الوكالات ان نصف اعضاء الحكومة الجديدة من المسلمين، دون ذكر ديانة النصف الآخر من الاعضاء و يحتمل ان يكونوا من النصارى واللادينيين. والأمر الغريب هو ان تكون نسبة المسلمين في الحكومة ٥٠٪ فقط بينما الشعب الغيني يكاد يكون كله من المسلمين حيث تزيد نسبة المسلمين في غينيا على ٩٠٪ من مجموع السكان. من هنا يمكن التنبؤ بأن اهتمامات النظام الجديد من الناحية الاسلامية قد تكون أقل من اهتمامات حكومة سيكوتوري في هذا المجال بالذات حيث أنها كانت الحكومة الوحيدة في غرب أفريقيا التي تشمل على حقيبة لوزارة الشؤون الاسلامية. أما الحكومة الجيدة فلم يتضح بعد اذا كانت تشمل مثل هذه الوزارة أم لا. وهذا ليس مدحا لنظام سيكوتوري بقدر ماهو تقرير للواقع. فهذا النظام كما ان له عيوب كثيرة كانت له مزايا أيضا ومن مصلحة الشعب الغيني المحافظة عليها مثل حرصه على عدم تكرار أخطاء الماضي التي عانى منها كثيرا. لأن مثل هذا الحرص على مكتسبات الماضي وخاصة المكتسبات الاسلامية ليس واضحا حتى الآن في تصريحات الانقلابيين ولا في النقاط الاصلاحية العشر التي أعلنوها.

ولم تشر هذه الخطة الى مصير الجهود الاسلامية التي كانت تقوم بها غينيا في الفترة الأخيرة من عهد الرئيس الراحل وخاصة فيما يخص حرب الخليج .

رسالة الى رئيس وزراء تركيا

انطلاقا من اسلامية المجلة فقد كان اهتمامها ينصب دائما تجاه العالم الاسلامي تتابع أحداثه ... وتتفاعل مع قضاياه ... وتتبنى مطالبه ... وتحرص على مصالحه .. لا تبتغي من وراء ذلك جزاء ولا شكورا، لأن واجبها الاسلامي يفرض عليها ذلك.



من هذا المنطلق كنا هنا في (المجتمع) نتابع كل ماجرى و يجري على الساحة التركية من احداث وتطورات اتباعا لحديث المصطفى عليه الصلاة والسلام «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» ومن هنا كانت متابعتنا للانتخابات البرلمانية التي توليتم على إثرها رئاسة الوزارة التركية.

وان حصولكم على الأصوات الانتخابية للاسلاميين الذين يمثلون اليوم الشريحة الأساسية والأكثر فاعلية في الشعب التركي يفرض عليكم واجبا تجاه هذا الموقف يقضي بمناصرة القضايا الاسلامية التي تهم الشعب التركي المسلم

أزمة المسلمين في أوغندا

من النادر جداً في التاريخ المعاصر أن توجه مرارة وكراهية شديدة نحو دين واحد معين في دولة ما كما كانت ومازال الحالة بالنسبة للاسلام بأوغندا. ومع ذلك فان قليلا جداً من الأديان تمكن من الانتشار والعلاء في خطف بصر في دولة واحدة وضد عقبات متنوعة عظيمة مثل حالة الاسلام ايضا بأوغندا.

فهل اذن من المتوقع ان الاسلام، الذي كان اتباعه في اوغندا يمثلون منذ نحو خمسين عاماً مضت نسبة ضئيلة جداً من سكان أوغندا، و يشكلون حاليا مالا يقل عن ٤٠٪ من سكان البلاد، فهل من المنتظر ان ينظر الى الاسلام في اوغندا بحقد، وحسد وامتعاض دفين؟

• ان الظلم والغشم الفاحش الذي صب على المسلمين بأوغندا هو السبب الرئيسي لحالة التوتر وعدم توفر علاقات سلسة بين الشعب الأوغندي.

• ان مايلي ادناه ان هو الا مجرد ايجاز لسلسلة من النكبات التي مر فيها مسلمو اوغندا خلال الاعوام الماضية ولالقاء الضوء على الاخطار التي تواجه الاسلام واتباعه في اوغندا مستقبلا، من غير حصرها. والجدير بالملاحظة أن هذا الظلم يصب على المسلمين لا لجريمة اقترفوها، وانما لاشهارهم كلمة «لا اله الا الله محمد رسول الله».

• لهذا عندما قام رئيس تنزانيا المسيحي المتسلط على أغلبية المسلمين في تنزانيا بغزو اوغندا كان الاسلام والمسلمون في اوغندا هم الهدف الرئيسي لهذا الغزو.

• لهذا السبب قام المجلس العالمي للكنائس بتقديم كل المساعدات المكنة لتنزانيا للقضاء على عيدي امين والمسلمين في اوغندا، هذا بجانب المساعدات التي تلقتها من كبريات الدول المسيحية والصهاينة.

• قامت قوات الغزو بتدمير المساجد ومدارس المسلمين وقتل المسلمين في مذابح جماعية رهيبة شبيهة بمذابح صبرا وشاتيلا في لبنان.

• قاموا بتمزيق المصاحف الشريفة ورميها في الشوارع وفوق ذلك في دورات المياه وفي الأسواق لتغليف لحوم الخنازير.

• لحم الخنزير الذي كان محرما بيعه في الأسواق العامة اصبح محللا الآن يباع بجانب لحوم الابقار والاغنام.

• حللت حكومة الاحتلال للمسيحيين ذبح لحوم الانعام للاستهلاك العام الأمر الذي كان ممنوعا قانونا في اوغندا.

• الآن قامت الحكومة الحالية بتحويل الجامع الرئيسي في مدينة «ليرا» شمال اوغندا ــ وهي مسقط رأس الرئيس ميلتون او بوتي ــ الى خانة (بار) لشرب الخمور.

• وقامت بتحويل الجامع الرئيسي بمدينة «ميتيانا» جنوب اوغندا الى مقر الحزب الحاكم «يو ــ بي ــ سي».

• كما تم تحويل الجامع الرئيسي بمدينة سوروتي في شرق اوغندا الى مقر قيادة الجيش للمنطقة الشرقية.

• في العام الماضي قامت السلطات الاوغندية بمنع المسلمين من اداء فريضة الحج.

• حاليا يتكون مجلس الوزراء الاوغندي من (٥٠) خمسين وزيرا ونائب وزير ولكن ليس من بينهم مسلم واحد هذا بالرغم من ان نسبة المسلمين لا تقل على ٤٠٪ من مجموع عدد السكان وهذا حسب تعداد هذه الحكومة المعادية للاسلام.

• قامت الحكومة الاوغندية بطرد المسلمين من مقر قيادتهم الرئيسية التي كانت حكومة عيدي أمين قد خصصتها للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بأوغندا.

• قامت بالغاء اعياد المسلمين من قائمة العطلات الرسمية في البلاد.

• اختلقت من جديد الخلافات بين المسلمين وذلك لتنفيذ سياسة «فرق تسد» حيث اصبح المسلمون حاليا في اوغندا لديهم قيادتان اثنتان، احداهما تتمتع بتأييد الرئيس الاوغندي، بينما الاخرى تتمتع بتأييد نائب الرئيس وذلك لمنعهم من تحدي اجراءات الحكومة المعادية للمسلمين.

• بالرغم من هذه السياسة المعادية للأمة الاسلامية الا ان حكومة اوغندا لم تلغ عضويتها ولم تطرد من منظمة «مؤتمر الدول الاسلامية» والسبب الوحيد هو ان تبقى فيها للتجسس على العالم الاسلامي بينما في نفس الوقت تنال خيرات هذه المنظمة مثل القروض من المصرف الاسلامي، ومؤسسة النقد الاسلامية فهل تدرك حكومات الدول العربية والاسلامية اهداف سلطات الاحتلال التنزانية وحكومة الفاشي ميلتون ابوتي العميلة فتعمل على اتخاذ خطوات لنصرة المسلمين في اوغندا ؟؟!! فالاسلام في اوغندا اصبح كاليتيم الدامي الذي اذا لم يتلق العناية في أوانها فسينزف حتى الموت.

باصلاح الاوضاع الاجتماعية والتعليمية، ونبذ العلمانية، واتاحة الفرصة للمعاهد الاسلامية بأن تؤدي دورها، وتشجع التعليم الديني ... الى آخرما هنالك من قضايا تهم الشعب التركي المسلم وتمس تطلعاته الاسلامية التي مازالت تعيش في داخله رغم السنوات الطويلة من القهر والكبت والتشريعات التي عملت على فرض الاتجاهات العلمانية بشتى الأساليب والطرق السياسية والعسكرية.. ان الاصوات الاسلامية لا تطلب سوى إعادة الأمور الى حقيقتها وجعل التشريعات تبعا لعقيدة الأمة وتقنين القوانين بما يتفق مع الاسلام.

لتسمحوا لنا ان نسألكم : هل يعقل تاريخيا وسياسيا واجتماعيا وعقائديا ... وحتى منطقيا ان تتدخل حكومة تنهج النهج الديمقراطي في قضايا تمس شخصية المواطن وحريته ؟ بل هل يعقل ان تتدخل حكومة تقود شعبا مسلما في سنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام فتصدر أمرا بمنع العاملين في الجهاز الحكومي من [illegible] لحاهم أسوة بنبيهم ؟ كما تصدر أمرا للعاملات بمنع الالتزام بالحجاب الاسلامي الذي فرضه رب العالمين ؟ أليس أمرا مؤسفا للغاية أن تمنع طالبات الشريعة

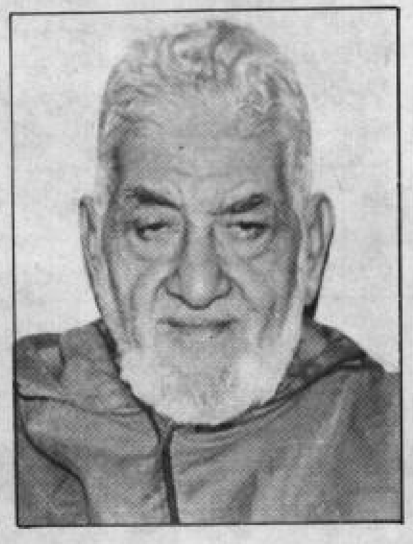
من ارتداء الحجاب في كلية الشريعة ؟ ان هذا لعمري لا يمكن ان يحصل في أكثر الدول الأوروبية علمانية وإباحية فكيف يتم داخل دولة ينتمي جميع سكانها للاسلام ؟

اننا نعتقد بأنكم لمستم خلال جولاتكم الانتخابية حقيقة العقيدة التي يؤمن بها الشعب التركي المسلم، وشاهدتم بأعينكم المظهر الايماني على وجوه أبناء شعبكم المتعطش للاسلام. لذا فان هذا لابد أن يدفعكم الى بذل كل الجهد لتحقيق آماله وأمانيه في العودة بتركيا الى حظيرة الاسلام. وهذه تجربة لكم فان نجحتم ــ وهذا ما نرجوه ــ تكونوا قد حققتم لشعبكم ما يتمناه...

وإنا لمنتظرون.

همومٌ إسلامية في الساحة المصرية

■ تقرير آخر عن بعض الأحداث المصرية التي تستحوذ على اهتمام الاسلاميين في العالم ... قضية تنظيم الجهاد ومايرافقها من ملابسات التحقيق والسجن والدفاع ... الاخوان المسلمون وقضيتهم بشأن العودة الى الشكل الرسمي في الساحة المصرية ... مجلس الشعب المصري الحالي ... والمضحك المبكي فيه .. حكومة العدو الاسرائيلي والغزو الثقافي ... كل هذا مما يكشف للقارىء الاورام السياسية في الساحة المصرية ... تلك الأورام التي يراد منها ان تفتك بالجسم المسلم في مصر ... ولكن ... هل يخبو للاسلام نور؟ اللهم لا.



● عمر التلمساني ... هموم جديدة

■ حريات الحزب الحاكم وتعذيب المتهمين في قضية الجهاد

عقب آخر جلسة عقدتها محكمة أمن الدولة العليا قبل النطق بالحكم في قضية الجهاد، تعرض المتهمون وعددهم (٣٠٢) متهما لممارسات مباحث أمن الدولة وسوء المعاملة والتعذيب البدني والنفسي.

أوضح المتهمون في بيان لهم أن الحزب الحاكم لا يكف ليل نهار عن الحديث عن الحريات بينما يخبىء عن الناس مايدور في السجون وتساءلوا ... لماذا يستمر التعذيب عليهم بعد حجز القضية للنطق بالحكم ولماذا يقوم العميد صفوت جمال الدين مدير منطقة طرة بمنعهم من صلاة الجمعة والجماعة؟ ولماذا يغلق الزنازين عليهم صباح مساء؟ ولماذا يهددهم بالضرب بالقنابل المسيلة للدموع أو نقلهم الى سجن القلعة فضلا عن الاساءة الى الأهالي اثناء الزيارة.

وذكروا ان خمسة منهم تم نقلهم الى سجن القلعة (الذي تديره مباحث أمن الدولة) ليمارس عليهم أقسى أنواع التعذيب بالصعق الكهربائي وهم كرم زهدي ونبيل المغربي وهشام خليفة وأحمد حسن وفؤاد الدواليبي الذي أعادوه مؤخراً الى سجن طرة بعد ان اصيب بشلل هستيري.

وما زال في انتظار المتهمين في قضية الجهاد أكثر من ثلاثة أشهر من التعذيب النفسي والبدني حتى صدور الحكم في ٢١ يوليو القادم، فهل تتحرك منظمة العفو الدولية وهيئات حقوق الانسان ؟!!

■ انسحاب هيئة الدفاع في القضية

ومن ناحية أخرى ... انسحبت هيئة الدفاع عن المتهمين الذين يحاكمون الآن

• كل التعقيدات في مصر تحط على الاسلاميين بينما الغزو الاسرائيلي يتوجه صوب مصر في إطار اشكال التطبيع !



بتهمة الانتماء لفكر وتنظيم الجهاد من محكمة أمن الدولة العليا يوم الاربعاء ٢١/٣/٨٤م. واعلنت الهيئة انها اتخذت هذا القرار تنفيذاً لقرار نقابة المحامين الذي احتج على التصرفات غير المسؤولة لمحامي عام نيابة أمن الدولة العليا المستشار رجاء العربي، والتي تم بموجبها تسجيل محادثات للمتهمين والمحامين وهيئة المحكمة بالمخالفة للقانون واحتجاجاً على بيان السيد النائب العام بهذا الخصوص الذي حاول به التستر على جريمة نيابة أمن الدولة أثناء نظر قضية تنظيم الجهاد والتي انتهت المرافعات فيها من ٢٨ فبراير الماضي انتظاراً لصدور الحكم في ٢١ يوليو القادم.

أعلن سكرتير عام نقابة المحامين الأستاذ محمد فهيم أمين أمام هيئة المحكمة برئاسة المستشار محمد شوقي محمود ان هيئة الدفاع والنقابة سيتخذون اجراءات دعوى المخاصمة ضد محامي نيابة أمن الدولة والنائب العام.

الجدير بالذكر ان الانسحاب تم في أول جلسة تعقدها المحكمة بعد جلسة الاجراءات في ٢٨ فبراير الماضي.

■ **تعقيدات جديدة ضد مجلة الدعوة**

كان الاستاذ عمر التلمساني قد حصل على وعد من رئيس الوزراء بصدور «الدعوة» في مارس ١٩٨٤م وبدأت اسرة التحرير في اعداد الموضوعات الخاصة بأول عدد بعد العودة في مارس ثم توفي الشيخ صالح عشماوي فسقط الترخيص بحكم القانون، فعزم الاستاذ التلمساني على الاصدار أيضا في مارس عن طريق تكوين شركة مساهمة كما يقضي بذلك قانون الصحافة الصادر عام ١٩٨٠م واكتشف الجميع ان هناك تعقيدات في القانون منها:

ـ لابد لأي مساهم ان يقدم صحيفة الحالة الجنائية الخاصة به.

ـ لا يجوز لأي مساهم ان يمتلك أكثر من اسهم قيمتها ٥٠٠ جنيه (خمسمائة فقط).

ـ تشكيل الشركة سيتم وفقا لقوانين الاستثمار والصحافة وهو نوع من التعقيد.

ـ اقرار خاص من كل مساهم بأنه ليس موضوعا تحت الحراسة وانه كامل الاهلية

وحتى تم استكمال الأوراق الخاصة، كان قد مر من الوقت الكثير، حتى اجتمع المؤسسون يوم ٢١ مارس الحالي لتنفيذ اجراءات تسجيل «الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع» وقد تم تفويض الاستاذ عمر التلمساني في اختيار مجلس الادارة ومراقب الحسابات وستقدم الاوراق الى المجلس الأعلى للصحافة في غضون أسبوعين على الأكثر من الآن (٢٤ مارس) ويقضي القانون بأنه اذا لم يعترض المجلس الأعلى للصحافة خلال أربعين يوما فمن حق الصحيفة أو المجلة ان تصدر وهو ما يمكن ان يستغرق شهري رجب وشعبان القادمين).

■ **تاجيل قضية عودة جماعة الاخوان**

أما بالنسبة لقضية عودة جماعة الاخوان المسلمين فقد قررت محكمة القضاء الاداري تأجيل قضية عودة جماعة الاخوان المسلمين بمصر الى جلسة ١٧ ابريل القادم حتى تتمكن الحكومة من تقديم المحضر الخاص بجرد اموال وممتلكات الجماعة عام ١٩٥٤ الذي صدر فيه قرار الحل ومصادرة الاموال والممتلكات.

تخلف الاستاذ عمر التلمساني عن الحضور الى المحكمة للمرافعة لمرضه ... حضر عن الاستاذ التلمساني لفيف من كبار المحامين من بينهم الاستاذ محمد المسماري وكيل نقابة المحامين والاستاذ محمد فهيم أمين سكرتير النقابة والاستاذ شمس الشناوي والدكتور محمد عصفور والدكتور عصمت سيف الدولة والاستاذ عبدالله سليم والاستاذ محفوظ عزام وعدد

كبير من شباب المحامين في شبه مظاهرة اسلامية !!

■ **اسرائيل ...**

ان كل التعقيدات في مصر تحط على الاسلاميين بينما الغزو الاسرائيلي يتوجه صوب مصر في إطار أشكال التطبيع ومنها التطبيع الثقافي فقد اشتركت حكومة اسرائيل في سوق القاهرة الدولي للمرة الرابعة هذا العام. شارك وزير التجارة والصناعة الصهيوني «جدعون بات» في افتتاح السوق. وقد صرح الوزير الصهيوني للصحفيين بأن «مجرد وجودنا هنا لعرض سلعنا في جناح اسرائيل وقدرتنا على القيام بأعمال مع مصر يفصح عن نفسه لأن علاقاتنا مع مصر لم تتأثر من جراء تحسينها العلاقات مع الدول العربية. فهي كما كانت منذ ثلاثة أعوام».

ورداً على أسئلة الصحفيين عما اذا كانت دعوة الوزير الاسرائيلي تمثل تغيراً مهماً في موقف مصر، قال فؤاد محي الدين رئيس الوزراء المصري: ان ذلك اجراء روتيني لأن وزراء كل الدول المشتركة في السوق تمت دعوتهم.

هذا وقد اصرت اسرائيل على وضع علمها بعد علم مصر مباشرة وقبل العشرين دولة المشتركة في المعرض. وقد قابل زوار المعرض الجناح الاسرائيلي بامتعاض شديد وكانوا يتباعدون عن جناحها الذي تحيطه عربات الشرطة ورجالها المدججون بالسلاح وأجهزة الاتصال اليدوية داخله وخارجه، ... المعروف ان جناح اسرائيل في معرض الكتاب الدولي قد تعرض في العام الماضي لهجوم سافر من الشباب وطلبة الجامعة أدى الى اغلاقه..

■ **صدق أو لا تصدق**

أما على مستوى مجلس الشعب المصري فهو يوافق على ٧٧ قانونا في نصف ساعة فقط!! والذي جرى انه قبل أن ينفض مجلس الشعب المصري، وفي أخريات جلساته، قدمت حكومة الحزب الوطني «٧٧» مشروع قانون وافق عليها المجلس في وقت لا يتجاوز نصف الساعة!! بمعدل كل دقيقتين يوافق على خمسة قوانين تقريباً !!

الملفت للنظر أن من بين القوانين التي وافق عليها المجلس مشروع قانون بربط الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة



• فؤاد محي الدين ...
دعوة الوزير الاسرائيلي اجراء روتيني !

وموازنة بنك الاستثمار القومي وفتح اعتمادات اضافية لبعض الهيئات الاقتصادية وربط الحساب الختامي للهيئات الاقتصادية عن السنة المالية ١٩٨٢/٨١م !!

وهكذا يظل الشعب المصري المسكين أسيراً للسياسة اللا مسؤولة ... و يظل بعيداً عن صوت الحق ... وتظل الجماعة الاسلامية المصرية حاملة الهم الأكبر في التغيير .... بينما النظام وأعوانه .... يمارسون اللعبة اياها .. فهل يدرك النظام ان عودة الاسلاميين الى الساحة خير للشعب وللأمة وللنظام معاً ... إننا نأمل ذلك.



• الشيخ عبدالسلام ياسين ...
المغرب



• الشيخ احمد سحنون
الجزائر



• راشد الغنوشي ... الاعتقال المستمر
تونس

معاناة الإسلاميين في المغرب العربي...

لماذا؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

• رفض العنف كوسيلة وتاييد الحوار الفكري والسياسي من أهم مبادىء الحركة الاسلامية.

ربما يتبادر الى ذهن القارىء ان يتساءل عن السبب الذي يدفعنا الى عرض الاوضاع التي تعاني منها الحركة الاسلامية في المغرب العربي بعد أن قمنا في أعداد سابقة باعطاء القارىء بعض المعلومات المتعلقة بالحركة الاسلامية في المغرب العربي وأنواع الضغوط التي تتعرض لها هذه الحركة.

لذا كان من حق قارئنا الكريم ان يتساءل : لماذا العودة الى المغرب العربي؟

■ نظـرة جغـرافية :

قبل ان ندخل في الاجابة على ذلك التساؤل لابد من إلقاء نظرة على الواقع الجغرافي للمغرب العربي، نستطيع من خلاله ان نستشف الأسباب التي دعت الى اعطاء هذه المنطقة من العالم الاسلامي تلك الأهمية.

ان نظرة الى خريطة المغرب العربي تبين لنا مدى أهمية هذه المنطقة بالنسبة للعالم الغربي فمن تونس الى جزيرة صقلية الايطالية لا تتعدى المسافة اكثر من ٢٠ كيلومترا. و يفصل مضيق جبل طارق بين المملكة المغربية واسبانيا مفتاح القارة الأوروبية ومابين اوروبا وافريقيا نجد المغرب العربي في مواجهة أوروبا، كما يعتبر المغرب العربي حد المواجهة بين العالم الاسلامي والعالم الغربي ... إضافة الى كون المغرب العربي يتصل جغرافيا بوسط العالم الاسلامي عن طريق مصر المتصلة براً بالأراضي الليبية..

معاناة الإسلاميين في المغرب العربي ...

هذه النظرة الجغرافية لا نعرضها هنا لاعطاء القارىء الكريم درساً في جغرافية المغرب العربي فعلم الجغرافيا له أهله وأصحابه، ولكن رغبنا من عرض هذه النظرة الجغرافية ان نبين لقارئنا مدى أهمية هذه المنطقة بالنسبة للعالمين الاسلامي والغربي، ومن هذا المنطلق كان تركيزنا على أوضاع المغرب العربي وخاصة مايدور في مجال اهتامنا كمجلة اسلامية تهتم قبل كل شيء بقضايا العالم الاسلامي.

■ القلق الغربي :

ذكرنا ان الوضع الجغرافي لمنطقة المغرب العربي يعكس اهتماماً ملحوظاً من جانب العالم الغربي لذلك فان عمليات التغيير التي يمكن ان تحدث في تلك المنطقة لابد ان تعكس اهتماما مباشراً سلباً أم ايجابا حسب نوعية هذه الأحداث ومن هذا المنطلق يمكننا ان نعرض للقارىء الكريم تصريحين صحفيين لكل من السفير الامريكي السابق في المملكة المغربية والجزائر ووزير الخارجية الاسبانية وتأتي أهمية هذين التصريحين كونهما نشرا إثر الأحداث الدموية الأخيرة التي وقعت في كل من تونس والمغرب.

فقد ذكر ريتشارد باركر في حديثه الصحفي ان التيارات الدينية في منطقة المغرب العربي هي وراء الاضطرابات التي اجتاحت المنطقة في مطلع العام الحالي، وعبر باركر عن القلق الامريكي ازاء هذه الأحداث مذكراً ان امريكا مرتبطة بعلاقات وثيقة سياسية وعسكرية بالمنطقة فضلا عن ان المغرب العربي مهم استراتيجياً بالنسبة للدفاع عن أوروبا، لذا فإننا نخشى انتشار المد الاسلامي وتهديده لهذه الاستراتيجية الامريكية.

وهذا فرناندو موران وزير الخارجية الاسبانية يتهم التيار الديني بالأحداث الدموية في المغرب وتونس و يبدي خشيته من تعاظم المد الاسلامي في منطقة المغرب العربي وخطورته على أوروبا و يدعي بأن استقرار منطقة المغرب أمر مهم بالنسبة لأوروبا نظراً لما يشكل عدم الاستقرار من قلق للدول الاوروبية نظراً للوضع الجغرافي الذي يمثله المغرب بالنسبة للقارة الاوروبية.

وأعتقد انه يكفي القارىء الكريم هذين المقالين ليتبين له مدى أهمية أي تطورات يمكن حدوثها في المغرب العربي من حيث انعكاسها على السياسة الاستراتيجية الغربية في المنطقة ومن الطبيعي ان تزداد هذه الأهمية حال ارتباط هذه التطورات بالاتجاهات الاسلامية التي تشكل العامل الأول في تصاعد القلق الغربي. وهذا مايفسره حديث السفير الامريكي ووزير الخارجية الاسباني، والملاحظ في تصريح الدبلوماسيين الغربيين المعاني التحريضية والاثارة الاستفزازية من حيث دفع السلطات الأمنية في المنطقة لملاحقة أعضاء الحركة الاسلامية باعتبارهم الجهة التي تقف وراء الاضطرابات في المنطقة – على حد زعمهم –

ومع ان الدول الاوروبية بشكل خاص والعالم الغربي بشكل عام يعلم تماما عدم صحة ماذهب اليه السفير الامريكي والوزير الاسباني من حيث ان الاحداث الدموية لم يكن للاسلاميين أي دور فيها إلا ان تصريحاتهما تعكس مدى القلق الذي تعاني منه هذه الدول من سرعة انتشار المد الاسلامي في أرجاء المغرب العربي خلال سنوات قليلة بعدما ظن هؤلاء ان فترة الاستعمار الطويلة وتبعية دول المغرب للثقافة الغربية قد استأصلت جذور الاسلام من منطقة المغرب العربي، لذلك كان المد الاسلامي المنظم والممثل بشكل رئيسي – بحركة الشبيبة الاسلامية في المملكة المغربية، وحركة الاتجاه الاسلامي في تونس – يمثل خطراً جديداً على الاستراتيجية الغربية.

من هنا يمكننا ان نفهم لماذا يعاني الاسلاميون في المغرب العربي ؟

■ المعاناة :

في مدينة «انجوا» الفرنسية أقدمت السلطات الأمنية على اعتقال شابين مغربيين هما عبد الاله الاسلامي، عبدالازياد بحجة دخولهما الأراضي الفرنسية وقد أودعا السجن تنفيذا لحكم صدر ضدهما مع ان المذكورين كانا قد تقدما بطلب اللجوء السياسي إثر مغادرتهما المغرب حيث تلاحقهما السلطات الأمنية المغربية لانتمائهما لمنظمة الشبيبة الاسلامية المغربية، وذكر ان السلطات الفرنسية ستقوم فور انتهاء مدة السجن بتسليمهما للسلطات المغربية.

ونحن هنا نذكر خبر هذين الشابين المغربيين لكونهما يمثلان المعاناة التي يعيشها ابناء الحركة الاسلامية في المغرب العربي. فمن ناحية يدلنا هذا الخبر على المعاناة داخل المغرب. ومن ناحية أخرى يدلنا على مدى التنسيق بين السلطات الأمنية في كل من فرنسا والمغرب في مجال مكافحة الاتجاه الاسلامي علما بأن السلطات الفرنسية تقبل اعداداً هائلة من طالبي اللجوء السياسي الى فرنسا فلماذا يستثنى هؤلاء أم ان عقيدة طالب اللجوء واتجاهه السياسي له أكبر الأثر في الحصول على الموافقة.

والحقيقة ان احد دوافع كتابة هذا المقال يعود للأخبار المتلاحقة والتي كادت ان تكون يومية والمتعلقة بحجم المعاناة والمآسي التي يتعرض لها أعضاء الحركة الاسلامية في بلدان العالم العربي من أقصاه الى أقصاه فالاعتقال والتعذيب والمضايقة في لقمة العيش .. الى آخر ماهنالك من انواع بات الاسلاميون في كل مكان يعرفونها حق المعرفة.

وأصبحت تهمة التطرف والعنف والتزمت والانغلاق الى ... قاعدة ثابتة تقف عليها كافة الأنظمة في عدائها للحركة الاسلامية مع ان كل الشواهد والأدلة تثبت بأن الحركة الاسلامية كانت ولازالت أبعد الحركات السياسية عن اللجوء الى العنف واعتماده وسيلة للوصول الى الحكم وفي هذا نجد ان احد اهم مبادىء الحركة الاسلامية كما جاء في بيان لحركة الاتجاه الاسلامي في تونس هو رفض العنف كوسيلة وتأييد الحوار الفكري والسياسي على أسس من الشورى. اضافة الى حقيقة أساسية تتعلق بامكانات الحركة الاسلامية فمن المعلوم ان الحركة الاسلامية المنظمة في المغرب العربي تعتبر حديثة العهد بالنسبة للحركة الاسلامية في العالم الاسلامي فحركة الاتجاه الاسلامي في تونس على سبيل المثال بدأت مع السبعينات فهل خلال هذه المدة القصيرة أصبح هذا الاتجاه خطراً على النظام الحاكم ولديه الامكانية على الاطاحة بهذا النظام عن طريق العنف ؟

هل يعقل ان يعمل العالم المسلم عبدالسلام ياسين الذي دخل في العقد السادس من العمران يعمل على الاطاحة بالنظام عن طريق العنف ؟ وهو العالم الذي وهب حياته للدعوة من خلال المسجد



● فرناندو موران .... القلق الغربي

والصحافة.. ألا تفسر عملية اعتقاله منذ عدة شهور وحتى الآن بدون ان يحاكم محاكمة عادلة أن الادعاء يعاني من الافلاس في هذه القضية، ان قيام السلطات الأمنية باعتقال قيادات الحركة الاسلامية في المغرب العربي كالشيخ راشد الغنوشي مؤسس حركة الاتجاه الاسلامي في تونس واستمرار هذا الاعتقال يعني ان النظام يعتقد بأن غياب هذه القيادات سيؤدي الى انهيار الحركة لأن هذا النظام لا يعرف سوى الولاء للفرد بينما الحركة الاسلامية تعطي ولاءها لله ورسوله فقط.

■ لماذا يوجه العداء للحركة الاسلامية:؟

ان القارىء البعيد عن معايشة الحركة الاسلامية ليستغرب هذه المعاناة التي يعيشها الاسلاميون في المغرب العربي كما يستغرب هذا العداء السافر الموجه من الأنظمة الى أعضاء الحركة و يتساءل في نفسه عن السر الذي يدفع بتلك الأنظمة الى هذا العداء ؟

وحتى يمكننا معرفة سبب العداء لابد من التعرف على اتجاهات هذه الحركة ومبادئها واسلوبها ... لأن العداء في الاصل لابد ان يرتبط بأسباب تبرره، وعلى سبيل المثال نذكر هنا مقتطفات من مقالة كان الاستاذ الغنوشي احد رواد حركة الاتجاه الاسلامي في تونس قد كتبها في مجلة المجتمع التونسية منذ عدة سنوات.

يقول الغنوشي: «إن خلاص تونس ونهضتها هو في التعاليم الاسلامية وبعث وتجديد ماضي مجيد عاشته البلاد في ظل الاسلام، كانت فيه مركزا من مراكز الاشعاع الحضاري الاسلامي، و يعالج اسباب التقهقر الذي يعاني منها المجتمع التونسي وكيفية القضاء على التخلف واعتماد التصورات والعقائد الاسلامية مناهج لحياتنا، وتصحيح واقعنا الذي تحكمه قوانين مادية استوردناها مع جملة ما استوردنا دون اعتبار للمناخ الحضاري المادي الذي نشأت فيه والمصادم لمناهجنا وقيمنا باقراره الخمر والزنى والربا والتعري والفنون المائعة».

واعتقد ان هذا الموجز البسيط من أقوال الغنوشي كان كافيا ليستحق عليه السجن وأكثر من السجن حسب مفاهيم هذه الأنظمة العلمانية التي كافحت أكثر من عشرين عاما من أجل تثبيت العلمانية في ربوع البلاد حسب الطريقة الاتاتوركية في سلخ الشعب عن عقيدته الاسلامية.

● تهمة التطرف والعنف .. قاعدة ثابتة تقف عليها كافة الأنظمة في عدائها للحركة الاسلامية.

وارجو من القارىء الكريم ان يتابع معي أهداف وأساليب الحركة الاسلامية في المغرب العربي ليتعرف على السر الذي يدفع بتلك الانظمة لمعاداة الحركة الاسلامية.

تذكر حركة الاتجاه الاسلامي في تونس في عرضها لأهداف حركتها المبادىء التالية: احياء الشخصية الاسلامية ــ رفع الوصاية داخلية أم خارجية على الشعب المسلم ــ اعادة بناء الحياة الاقتصادية على أساس اسلامي ــ إحياء ماضي الاسلام السياسي والحضاري على جميع المستو يات ... ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تتبع الحركة الاساليب التالية:

احياء المسجد كمركز للعبادة والقيادة على غرار ماكان عليه المسجد أيام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ــ احياء النشاط الثقافي والفكري وتشجيع جهود التأليف والنشر للثقافة الاسلامية ــ رفض العنف كوسيلة واعتماد الصراع الفكري والسياسي على أسس من الشورى ــ رفض التبعية الثقافية والحضارية ــ تبني المفهوم الاجمالي الشامل للاسلام ــ الوقوف الى جانب الجماهير المسلمة.

ان نظرة فاحصة لأهداف الحركة الاسلامية وأساليبها لتحقيق هذه الأهداف يعطينا تفسيراً للأسباب الكامنة وراء التوجه العدائي للأنظمة ضد اعضاء الحركة الاسلامية.

فمن المعلوم ان الهيمنة الثقافية الغربية عموما والفرنسية بشكل خاص تكاد ان تكون شاملة على الأنظمة القائمة في المغرب العربي الى درجة ان اللغة الفرنسية تكاد تكون الأولى والعربية اللغة الثانية، كما ان الارتباط الاقتصادي والثقافي والحضاري بأورو با اكثر من ارتباطها بالعالم العربي وهذا يشكل تربة خصبة للاتجاه العلماني والاباحي. لذلك تنتشر الممارسات غير الاخلاقية باسم السياحة فشواطىء للتعري والهيبز ونوادي الروتاري..

وهذا كله يدفع هذه الانظمة الى توجيه عدائها للحركة الاسلامية التي تعمل من خلال مبادئها واهدافها على تحطيم كل الاتجاهات التي تسير عليها هذه الأنظمة.

■ ماذا عن المستقبل:؟

من المعلوم ان الشعب المسلم في المغرب العربي يتميز بأصالته الاسلامية التي عاش من خلالها قرونا عديدة، هذه الاصالة هي التي جمعت ووحدت كل الاشكال العرقية التي كانت سائدة في بلاد المغرب العربي ومن هذا المنطلق الاسلامي كان دعاة الاسلام يشعرون بالمسؤولية في كل ربوع المغرب العربي من ليبيا الى تونس الى الجزائر الى المغرب، وكانت معارك الاستقلال تنطلق من خلال المعاني الاسلامية الجهادية فقط وكان علماء المسلمين في المغرب العربي على رأس الداعين والمحرضين للكفاح من أجل الاستقلال حتى حقق الله لهم ذلك ولكن أشكال الحكم التي اعقبت الاستقلال لم تكن بحسب ما يتمناه الدعاة فكانت الدعوة للعمل الاسلامي من جديد لتصحيح المسار والعودة بالشعب المسلم في المغرب العربي الى احضان الاسلام من جديد وهذا الالتفاف الكبير والواضح لجماهير الشعب حول الحركة الاسلامية يفسر سرعة انتشار المد الاسلامي في ربوع المغرب العربي. ونحن هنا نأمل من الأنظمة القائمة هناك أن تعمل على تحقيق رغبة الشعب المسلم وتمنح الحركة الاسلامية حقها في التعبير الحر عن آرائها من خلال التصريح الرسمي لهذه الحركة بالعمل السياسي. فهل يتحقق ذلك ؟

منبر المجتمع

موقف اليهود



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحابته أجمعين.
وبعد،

فارجو أن نضع في اعتبارنا أن الله يرد على بني اسرائيل حين قالوا (لن تمسنا النار الا أياما معدودة) فيقول سبحانه: (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) ونحن في حديثنا نتتبع بعض المواطن القرآنية لنرى كيف كسبوا السيئات وكيف أحاطت بهم الخطايا، وكيف غرقوا فيها، وأصروا عليها، وصاروا بذلك كله أصحاب النار، وصاروا خالدين فيها لا يخرجون منها أبدا.

ولكن بني اسرائيل الذين عتوا عما نهوا عنه، اودع الله فيهم خصائص القردة والخنازير، وذل القردة والخنازير، ونحن نعلم ان القردة يسلس قياده لمن يخيفه وأن الذي يروض القرد يذبح أمام القرد كلبا، و يضرب أمام القرد كلبا، فيتألم الكلب و يعوي ثم يفقد حياته بالذبح و يستطيع مروض القرد بهذا التخو يف أن يستذل القرد، فالقرد يخاف ولا يعقل، والقرد يسلم قياده للقوي الذي يستذله .. وهذه خصائص لابد ان نعرف أن بني اسرائيل موصومون بها تماما، قال تعالى: (فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين) كونوا قردة ... هل مسخهم الله قردة ...؟ أم ان المراد كونوا قردة كقردة خاسئين لأن هذا يمكن أن يكون تشبيها بليغا ... فهم في صورة البشر ... ولكن طباعهم طباع القردة لا يمكن أن يحملهم على الاستقامة برهان ولا يمكن أن يلزمهم بالوفاء منطق..

لقد كانوا بالأمس القريب تحت زعامة امرأة اسمها جولدا مائير وحينما كان الرأي العام العالمي ضد الصهاينة ... قالت هذه القردة ... قد يبدو الرأي العام العالمي ضدنا ولكن الرأي العام العالمي على أية حال ليس مدفعا مصو با الى صدورنا!! فأقامت الدليل بهذه الكلمة على أنها تخاف ولا تحترم منطقا، فمادام الرأي العام العالمي ليس مدفعا، وليس رصاصة، وليس مدية، فليقل ماشاء له القول وليستنكر ما وسعه الاستنكار!! لقد حرفوا كلام الله من قبل وهم أقدر على تحريف القرارات ... لقد تمردوا على مقام الله من قبل وهم أقدر على التمرد على مقام عباد الله.

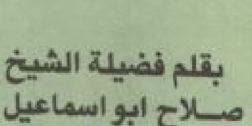
إنهم لا يخافون الا منطق القوة ولا يحترمون الا لغة القسر والقهر والارغام ... ولهذا فان الله قال لهم كونوا قردة خاسئين، وحينما يتحول الموقف بين المسلمين وبني اسرائيل الى موقف المواجهة والى موقف التلاحم، وحينما نصحح ايماننا ونصحح بالله صلتنا فان الله يقول: (وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون) وهذه أخلاق القردة ... هذه طباع الخنازير ... انهم لا يعرفون معنى العزيمة ولا معنى الارادة ولا معنى الشرف ولا معنى الوفاء وانما يعرفون انقضاض الغادر على الحرمات ماداموا يضمنون رقابهم و يضمنون حياتهم فان خافوا قالوا مقالة اسلافهم [يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فإنا داخلون. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون]، ولذلك وغيره قال الله تعالى: (وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب). سوف نستقرىء التاريخ فيما يتعلق بهذا الوعيد الرباني لنعرف كيف أن الله سلط عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب.

ونعود الآن الى سياق سورة النساء الذي يقول الله فيه: (ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا).

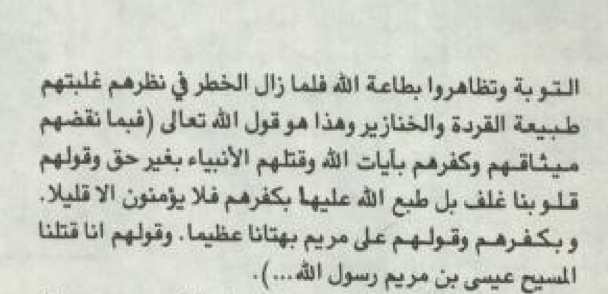
اعتقد أن الجبل شيء كبير حين يرفعه الله فوق الرؤوس و يوهمهم بأن الجبل واقع بهم ... لقد خر موسى صعقا حينما جعل الله الجبل دكا ... لكن هؤلاء لما ظنوا أنه واقع بهم اعلنوا

أمام القوة





بقلم فضيلة الشيخ
صلاح ابو اسماعيل



التوبة وتظاهروا بطاعة الله فلما زال الخطر في نظرهم غلبتهم طبيعة القردة والخنازير وهذا هو قول الله تعالى (فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بأيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. و بكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله...).

سيئات تتوالى .. الله يجملها في سياق قرآني و يجمعها في آيات خالدات ولنعد اليها متأملين لنعد اليها مع الله سبحانه وتعالى ... (فبما نقضهم ميثاقهم نقضوا ميثاق الله حين (قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة) (وكفرهم بآيات الله) حين جحدوا اليد والعصا واتخذوا العجل من دون الله.... (وقتلهم الأنبياء بغير حق) فقد ذبحوا يحيى وزكريا عليهما السلام (وقولهم قلوبنا غلف) يعني لا نفقه ما تدعوننا اليه يا محمد بن عبدالله (بل طبع الله عليها بكفرهم) لأنها لما اختاروا الفسوق ولما زاغوا أزاغ الله قلوبهم كما قال تعالى يبين لنا سنته في خلقه (فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين).

ثم يعد الله سيئاتهم فيقول (و بكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما) ان الله سلح مريم عليها السلام بما ينزهها عن أن ترمى بمالا يليق ... لقد تكلم وليدها في المهد صبيا. وكفى بهذا دليلا على أنها الطاهرة البتول ... ولكنهم قالوا على مريم بهتانا عظيما، (وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله) ... هم يعلمون انه رسول ومذ ذلك زعموا أنهم قتلوه ... نعم لا نبرئهم من دم المسيح كما فعلت الكنائس المسيحية لأن قوانين العقوبات تقول انه إذا ترصد شخص لقتل آخر ووضع الرصاصة في بندقيته وصوبها اليه ليقتله فقتل غيره بدلا منه ... فانه حقيقة ما قتل من يقصد قتله ولكنه قاتل .. انه قاتل بالعمد ... قاتل بسبق الاصرار ... قاتل بإزهاق روح ...

وهؤلاء ما قتلوا المسيح لأن الله نجاه ولأنه رفعه اليه .. ولكن القتل والصلب وقع على شبه المسيح كما قال تعالى: (وقولهم انا قتلنا عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم).

ألقى الله شبه المسيح على يهوذا الأسخريوطي زعيم الطائفة التي تطارد المسيح فقتلوه وصلبوه وعذبوه ... ولكن المسيح عليه السلام رفعه الله تعالى اليه وجعله بمنأى عن أيدي طالبيه ... جعله بعيداً عن كيدهم فما قتلوا المسيح وما صلبوه وان كانوا قتلة الأنبياء وقتلة الذين يأمرون بالقسط من الناس وقتلة شبه المسيح عليه السلام.

ثم يقول تعالى: (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم) و يخص من بين ألوان الظلم أنهم يصدون عن سبيل الله كثيرا، و يخص كذلك من بين أنواع الظلم أنهم يتعاملون بالربا (وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما) هذه سيئات موبقات، وكبائر مهلكات استساغوها وألفوها وصار ارتكابهم لها ديدنا وخلقا.

في ضوء هذا كله نعود الى سورة البقرة بعد أن عشنا مع بعض سيئاتهم لنقرأ معا قول الله تعالى عنهم (وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة) فيرد الله قائلا: (قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون) ثم يصحح مفاهيمهم الخاطئة فيقول: (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك (أصحاب النار هم فيها خالدون) وقد دمغهم الله بأنهم كسبوا السيئات وأحاطت بهم الخطايا فهم اذن (أصحاب النار هم فيـ ـالدون) فنحن المسلمين اذ نعاديهم نعادي اعداء الله. نعادي من توعدهم الله، نعاديهم ومعنا جند الله ... لعنهم الله وأعاننا على تطهير الأرض منهم ان ربنا سميع قريب مجيب الدعوات.

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته.



● منتظري .. معارضة جادة أم استهلاك سياسي ؟

إيران في الطريق إلى انقلاب عكسي

● الانتخابات الايرانية القادمة لن تمنح المعارضة نفوذا في مجلس شورى الحكم.

● النظام لا يحمي نفسه بالبرلمان وانما بمراكز القوى الدينية و بالحرس الثوري والجيش.

هكذا نال حسين منتظري الذي يعتبر رجل الدين الأول بعد الخميني في إيران ... ترى هل هي مقولة انتخابية من المقولات التي تسبق الانتخابات عادة ... أم أنها حقيقة تصف واقعا تعيشه إيران ؟ أم انها لاهذا ولا ذاك. وانما هي مقولة تعبر عن صوت معارض من داخل النظام يستهدف هز المعادلة لسياسية التي تحكم بها ايران ولاسيما أن الشعب الايرانية مقبلة على يوم انتخابي ساخن !

كثير من المراقبين يطرحون السؤال الآتي :

■ هل ستحافظ الانتخابات البرلمانية (مجلس شورى الحكم) على استمرار المعادلة السياسية الداخلية لحكم الايراني ؟

ان معظم هؤلاء المراقبين يعتقدون ان المعادلة السياسيةالقائمة حاليا في إيران يمكن ان تهتز إذا سقط ركن أساسي فيها أو غاب لسبب ما ... أما انتخاباتالبرلمان القادمة فلا يتوقع لها أن تحدث تغييرا ما طالما أن الثوابت التي تحمي المعادلة السياسيةمازالت موجودة. ووجودها له أكبر الأثر في توجه الناخب الايراني الذي سيكون صوته مأسورا لأحد الأمور الثلاثة التي تحمي المعادلة السياسية القائمة وهي :

١) نفوذ رجال الدين في الأوساط الشعبية و بخاصة في المدن الرئيسة من ايران. فلهؤلاء – ومعظمهم متوجه بتوجه خميني – أثر نفسي كبير في شخص الناخب وتوجهه حيث سيدلي بأصواتهم هم ... بينما سيكون صوته الذاتي مضمحلا .... بل غائبا أمام قناعاتهم. وهذا سيضمن بالتالي حماية سياسية للمعادلة القائمة و يكسبها نوعا من الاستمرار.

٢) الحرس الثوري. ولا ينكر أحد دوره في منح المعادلة السياسية القائمة وأصحابها حماية أمنية الى جانب الحماية السياسية واذا كان دوره لن يكون كدور رجال الدين في توجيه الناخب، فانه يظل القوة الأمنية لأركان النظام القائم بما يمتلك أفراده من سلطات استثنائية في ايران.

٣) الجيش ... وعلى الرغم من أن كثيرا من ضباط الجيش لا يوثق بهم في ايران بحماية النظام، فان كبار رجال الدين يعولون على بعض قادة القوى العسكرية لحماية أنفسهم من أي تطوع يفاجىء السياسة الداخلية في ايران ... و يقول مراقبون في إحدى العواصم العربية ... ان رجال السلطة الدينية يتنافسون و بسرعة مذهلة على الاتصال ببعض القيادات العسكرية واستمالتها الى جانبها وذلك لتأمين استمراريتها ضمن المعادلة القائمة. و بالتالي فان جزءا من الجيش سيكون مشغولا بحماية نفوذ هذا أو ذاك من رجال الدين الايرانيين ... وإذا كان الجيش لا يتدخل بشكل مباشر في عملية الانتخابات. فان تأييد كبار ضباطه لرجال الدين سيعطي توجيها معينا للناخب يتناسب مع توجهات رجال الدين أنفسهم.. ومن أجل هذا فان كثيرا من المراقبين يعتقدون ان برلمانا أو مجلسا للشورى في ايران لابد وأن يأتي مشابها في كثير من الجوانب للمجلس السابق ... حيث لا يخشى من تشكل نفوذ معارض داخل المجلس الجديد ... وفي حال تسرب بعض رموز المعارضة عبر الانتخابات القادمة فلن يتعدى ذلك الرمزية فقطوقد تكون هذه الحالات مما يندرج في باب (المعارضة المستأنسة !!). وهذا يعني انه لن تكون هنالك معارضة برلمانية حقيقية في ايران ليبقى البرلمان بعيداً عن كل امكانية للتغيير. وهنا يطرح سؤال نفسه ... هل توجد معارضة أخرى خارج البرلمان ؟

يجيب معظم المراقبين للأوضاع الايرانية (نعم) .. هناك معارضة ... ولها أشكال. و يقسم بعضهم اشكال المعارضة الى قسمين رئيسيين :

● **معارضة من خارج الحكم** ... وتتمثل في الأحزاب التي كانت سائدة أيام الشاه مثل حزب تودة الشيوعي والذي تمت تصفية عناصره في الداخل ... ومثله حزب مجاهدي خلق الذي يوصف بأنه يساري اسلامي ... والمجموعة المسماة بـ تحالف (قوم الله) وهي مجموعة متحالفة من عدد من الاحزاب الصغيرة .. وغالب اعضائها من الأكراد الماركسيين الماويين واللينيين .... ثم الحزب الديمقراطي الكردي وهو أقوى حزب معارض بين الاقليات العرقية في ايران ... والى

بقلم/ محمد عبد الهادي



• رافسنجاني والعسكر

جانبه الحزب الوطني الكردي الذي يرأسه أحد رجال الدين الأكراد وهو الشيخ (عزالدين الحسيني).

• ولقد تمكنت حكومة الخميني من تصفية هذه الاحزاب جميعاً في فترات متعاقبة وكان آخر من صفاهم الحزب الجمهوري أنصار حزب تودة الشيوعي في الصيف الماضي.

• معارضة من داخل الحكم ... وهي قسمان

... معارضة دينية يمثلها بعض رجال الدين المشاركين في الحكم الحالي وهي المعارضة الخطرة .... ولا يتوقع لها أن تفعل شيئاً يؤثر على معادلة الحكم الحالي طالما أن الخميني موجود... و يميل معظم المراقبين الى الاعتقاد أن شخصيات هذا القسم تحاول تقوية نفوذها في الداخل بحيث تتمكن من الانتصار إذا خاضت صراعها مع مراكز القوى الأخرى بعد موت الخميني.

.... القسم الثاني ... المعارضة السياسية ... وتتمثل ببعض الشخصيات السياسية المتنافسة مع رجال الدين على تسيير الأمور في البلاد ... وهي معارضة لا تملك تغيير النظام بعد الخميني.

واذا صح تقسيم بعض المراقبين لمراكز القوى في الحكم الايراني الى أجنحة .. فان أخطرها على المعادلة السياسية السائدة جناحان :

الأول جناح منتظري :

على الرغم من ان منتظري في عرف الايرانيين هو الأكثر شعبية بعد الخميني ... وعلى الرغم من أن الرجل هو زوج أخت الخميني ... وعلى الرغم من كثرة مواقفه المساندة لسياسة الخميني وأنصاره.. .فان منتظري اليوم — كما يؤكد المراقبون — يختلف عما كان عليه بالأمس وذلك بسبب مستجدات الظروف في ايران .... حتى ان منتظري يوصف اليوم عند بعض الدوائر بأنه زعيم غير رسمي لتيار المعارضة الذي يتنامى في مواجهة الشكل الفردي للحكم.

يقول مراقبون صحافيون في جدة ولندن : في يناير الماضي وفي الذكرى الخامسة لانطلاقة الثورة الايرانية، أحدث منتظري — الذي كان يشار اليه في الصحف بأنه رفيق الامام — زلزالا في ايران حين قال في خطبته الموجهة من راديو طهران : «لقد عانينا في السنوات الخمس الماضية عنفاً رهيبا دمر مبادئنا ومزق شمل عائلاتنا باسم الاسلام ...

• ان ايران في طريقها الى انقلاب عسكري تتم خلاله تصفية الخدم الحقيقيين للشعب واستبدالهم بسفاحين باسم الاسلام. ان الكثيرين منا لا يرون في هذا الاسلام النموذج الحق للحياة الاسلامية».

وماكان يمر يوم على الخطاب حتى كانت ايران — كما يصف مراقبون — تلهج كلها باسم منتظري — وتتحدث عن خطابه القنبلة. وظل صوته المسجل يذاع عشرات المرات على الآلاف المؤلفة في المساجد والمقاهي والاسواق. ولعل هذه الضجة حدثت لأن الذي يتكلم هذه المرة ركن من أركان الثورة وليس أحد المعارضين من الأعداء المباشرين ... لكن الذي حدث أن الخميني لم يتمالك نفسه.

• فظهر بعد فترة وجيزة على شاشة التلفزيون ليهاجم — دون تسمية منتظري — أولئك الذين ينتقدون منجزات الثورة قائلا : «ان الذين يستخدمون عبارات قاسية ضد الثورة وأبنائها يقفون جنباً الى جنب مع أولئك الذين يسعون الى القضاء على الاسلام من على وجه الأرض».

• وعاد منتظري ليخطب ثانية في اذاعة طهران ... ثم بدأ بعد اسبوعين يعدد مطالب جديدة وصلت الى المطالبة بالغاء مايصر الخميني على ضرورة بقائه مثل مسألة (الاختبارات الفقهية) التي يقسم على أساسها التعيين في الوظائف ... لكن الخميني يرد ثانية مؤكدا اصراره على سياسته في كل شيء ودون ان يسمي منتظري صراحة.

• و يبدو أن منتظري يعارض أساسيات كثيرة من سياسة الحكم القائم ... فله موقف من الحرب مع العراق يطالب فيه الحكم الايراني بايقاف هذه الحرب، وقد تصاعدت لهجة منتظري بمطالبته عندما أعلن الخميني عن حاجته لتجنيد مليون شاب من أجل غزو العراق باتجاه العاصمة بغداد !!!

• وعلى المستوى الداخلي يعلن منتظري في كل مناسبة رغبته في عدم تدخل رجال الدين في ادارات الدولة . وهذا هو عكس توجه الخميني المصر على ادخال رجال الدين في كل شيء والى جانب هذه المواقف يحظى حسين منتظري بتأييد بعض القادة العسكريين ومنهم العقيد صياد شيرازي قائد القوة البرية الذين يؤيد ترشيح منتظري لخلافة الخميني حيث تعارض بعض مراكز القوى ذلك.

إن هذا الدور الذي يلعبه منتظري سيكون مؤثرا على السياسة الداخلية اذ استمر ... لكن يجب الحذر من احتمال أن يكون حسين منتظري يلعب دور امتصاص وتنفيس داخلي رسمه له الخميني نفسه لثقته بولائه !!!

الثاني : رافسنجاني :

يشير المتتبعون للاوضاع الايرانية الى استعدادات محمومة لدى كل جناح للانقضاض على الجناح الآخر في الوقت المناسب وذلك للاستحواذ على السلطة. و يرجح هؤلاء أن يتم هذا بعد عصر الخميني. وتتوفر معلومات مؤكدةمن ان احد هذه التيارات قد رتب علاقاته مع مجموعات من الضباط من خلال عناصر تتخذ من اسم الحرس الثوري غطاء لتواجدها معها في مقرات العمليات العسكرية بغية الاستفادة منها في الوقت المناسب.

وتعتبر المعلومات التي نقلتها مصادر ايرانية وثيقة الاطلاع الى الخارج بأن هاشمي رافسنجاني (رئيس البرلمان) واعوانه داخل السلطة ينشطون باتجاه اقامة تنظيم مسلح ترتبط خيوطه ببعض التشكيلات في الجيش والحرس الثوري.

وتقول هذه المصادر ان مهمة التنظيم المسلح في الوقت الحاضر ستقتصر على تنفيذ عمليات تصفية للخصوم داخل السلطة والقاء تبعات تلك العمليات على عاتق قوى المعارضة. ثم يتحول تدريجيا الى **جهاز عسكري يتولى مهمة الاستيلاء على السلطة بعد مقاومة مراكز القوى الطامعة بوراثة الخميني بعد موته.**

الثالث — الحجتية :

وهي حركة دينية شاركت في الثورة على الشاه وتختلف عن الحزب الجمهوري الذي يعتبر حزب الخميني بشأن موضوع ولاية الفقيه حيث لا تؤيد ان يحتل الخميني هذا الموقع.

وتنشط الحجتية في ترسيخ أفكارها في المجتمع الايراني وتعزيز نهجها الفكري وتعمل على ان يتخذ هذا النهج شكل تيار معارض قادر على التأثير في الأوساط الاجتماعية. و يشير بعض المراقبين الى ان الخميني ومؤيديه يرغبون في التخلص من مشاركة هذه الفئة بالحكم.

وقد استقال وزراء (الحجتية) من وزارة موسوي في ٣١ يوليو الماضي ١٩٨٣م.

وقد نقلت أخبار موثوقة أن الخلاف بين وجهة نظر الحجتية ووجهة نظر الخميني ارتقى الى صدام بالسلاح بين انصار الطرفين. حيث كانت الحجتية تطرح أفكاراً سياسية واقتصادية تتعارض وسياسة الخميني. كما انتقدت توزيع الخبز بالحصص على الشعب الايراني.

(يتبع في العدد القادم)

الحوار الفلسطيني

بين الاتفاق والانشقاق

بقلم : جمال الراشد

● ماهو رد «فتح» على محاولات «مركسة» منظمة التحرير؟

● «الشعبية» تحاول ان ترث «فتح» بلون آخر.

تشهد الساحة الفلسطينية (المتحركة) هذه الأيام اتصالات مكثفة بهدف (رأب الصدع) واعادة الوئام بين الشرائح المختلفة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقبل كل شيء بين قيادة «فتح» وقاعدتها بل بين قيادات «فتح» فيما بينها.

ونحن نتحدث عما يسمى بالساحة الفلسطينية تجاوزاً ولذلك وصفناها بالمتحركة، ذلك أنه لا توجد ساحة فلسطينية بالمعنى الواقعي المكاني يمكن للفلسطينيين ان يتحركوا عليها بحرية، ففلسطين يغتصبها اليهود والفلسطينيون في الأرض المحتلة رغم كل مرارة الاحتلال وقهره وظلمه و بطشه إلا أنهم ربما كانوا أكثر حرية في الحركة من اخوتهم خارج الوطن المحتل.

بل ان اسرائيل بكل جبروتها فشلت فيما نجحت فيه بعض الجهات العربية في استقطاب عدد من الفلسطينيين، واقناعهم باطلاق النار بكثافة وشراسة على إخوة لهم باسم فلسطين، نعم باسم فلسطين !!

نقول ان قادة فصائل المقاومة الفلسطينية في شغل شاغل هذه الأيام وفي اجتماعات متلاحقة في دمشق وتونس وصنعاء وعدن، وفي أماكن أخرى، في محاولة لايجاد صيغة مشتركة يتقدمون بها الى الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المزمع انعقادها في وقت لاحق.

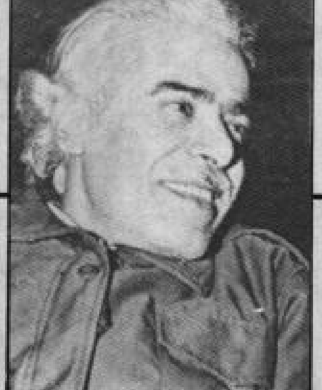
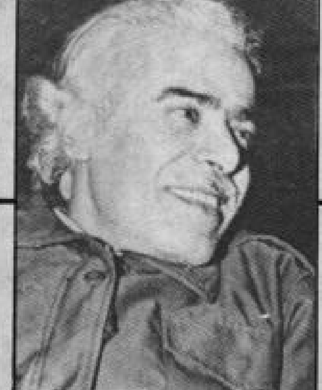
وبالرغم من ان الجبهتين الشعبية والديمقراطية لم تشتركا في القتال مع أي من الاطراف المتقاتلة في البقاع وطرابلس الا انهما منذ البداية كانتا أميل الى تأييد مطالب الانقلابيين في «فتح» وبعد زيارة عرفات لمصر طالبتا بصراحة بعزل عرفات ومحاكمته ونتيجة المساعي اليمنية الجنوبية المكثفة فقد تخلتا في الأونة الأخيرة عن المطالبة بعزل عرفات وطالبتا بتغيير جذري في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بحيث لا تمثل «فتح» العمود الفقري في هذه القيادة كما هو الحال منذ انتقال قيادة المنظمة من الشقيري الى عرفات.

ومن المعروف ان الجبهة الشعبية حين رفضت منذ البداية ان تلتحق بحركة «فتح» وطرحت نفسها في الساحة الفلسطينية كمنافس رئيسي لها كانت تطمح في أن ترث «فتح» اعتماداً على أنها ـ أي الجبهة الشعبية ـ تملك أيديولوجية (قومية ماركسية) بينما «فتح» لا تملك هذه الأيديولوجية.

وعندما استقطبت «فتح» جماهير أوسع من الناس وحصلت على تأييد أكبر من الدول العربية وغير العربية، وحتى من الدول الشيوعية، رأت الجبهة الشعبية بعد أن أصبحت جبهتين أن فرصتها سانحة اثناء أحداث أيلول الدامية في الأردن لتستولي على السلطة بعد تدمير القوى الفاعلة في الساحة الأردنية، ولكن الكارثة دفعت بفتح والجبهة الشعبية معا الى الخروج من الأردن.

ثم تلاحقت الأحداث في سوريا ولبنان الى أن خرجت «فتح» من سوريا ولبنان وكان من المؤمل أن تأكل «فتح» أبناءها في طرابلس وان تتساقط قياداتها إلا أن عرفات استطاع الافلات من الابادة الشاملة، وكانت أول خطوة له بعد الخروج من طرابلس بل اثناء الخروج أن يلتقي بالرئيس حسني مبارك معرجاً إليه من عرض البحر، وبمجرد وصول المياه الاقليمية المصرية ليشكره على موقف مصر الايجابي في تخليص عرفات وقواته من الابادة وليعيد التوازن ـ كما قال عرفات الى المنطقة ـ بعد ان اصبح شبح الطائفية الرهيب يمسك بتلابيب المنطقة العربية في أكثر من قطر عربي على اعتبار أن النظام في مصر يملك التجانس و يخلو من الطائفية.

وبالقدر الذي استطاع فيه عرفات أن يجد له سنداً من القاهرة وعمان وأكثر دول الخليج إلا أنه أثار عليه بزيارة مصر زوبعة سياسية حادة قادتها سوريا وليبيا ووجدت فيها القوى الانقلابية في «فتح» ومنظمة التحرير فرصة لالتقاط الأنفاس بعد أن فقدت التأييد الجماهيري، ودليلا على صدق حركتها الانقلابية التي اسمتها التصحيحية وسرعان ماتخلت الجبهتان الشعبية والديمقراطية عن حيادهما ووقفتا ضد عرفات صراحة وطالبتا



• ابوموسى وأبوصالح : لا مصالحة معهما

• حبش وحواتمه : ثورة مجتمعية ماركسية

بمحاكمته وعزله.

وحتى اللجنة المركزية في حركة فتح وجدت نفسها في موقف لا يمكن ان يقر لعرفات تصرفه (الفردي) ولكن عرفات بما عرف عنه من قدرة على المناورة واحتواء الأزمات استطاع ان يمتص غضب اللجنة المركزية في فتح وأن يحصل على دعمهم رغم تحفظ بعض أعضاء هذه اللجنة.

ولعل استطاعة عرفات الحصول على دعم المجلس العسكري «لفتح» وحرص اعضاء اللجنة المركزية في «فتح» على ان تكون حركتهم هي الحركة الطليعية والقيادية باستمرار هو الذي حفزهم على عدم الاندفاع في معارضة عرفات الى المدى الذي يؤدي الى انشقاق جديد في حركة «فتح» و بالتالي تمزق فتح ليحل محلها الجبهتان الشعبية والديمقراطية بالاضافة الى الحركة الانقلابية التي لا تملك زمام أمرها.

وفي سباق مع الزمن ضمت الجبهتان الشعبيتان الى صفوفهما جانباً من جبهة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الحزب الشيوعي الفلسطيني وتوجه ممثلو المنظمات الأربع الى عدن، يشاركهم ممثلون عن الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي اللبناني وخرجوا بمذكرة تتضمن الأسس التي يعتقدون ان فيها حل الأزمة داخل منظمة التحرير. وقد جاء في هذه المذكرة «رفض عودة العلاقة مع النظام المصري إلا على أساس تخليه عن اتفاقات كامب ديفيد، ومنع المحاولات الجارية من قبل النظام الأردني للمساس بوحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني، وتوحيد علاقات التحالف الاستراتيجية مع قوى حركة التحرر العربية وبشكل خاص سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وقوى التقدم والسلم في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي».

كما طالبت المذكرة «بقيادة جماعية أمينة على قرارات المنظمة وخطها الوطني وتتمثل فيها كافة الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية».

هذا ورفضت الجبهة الشعبية مذكرة تقدمت بها «فتح» لحل الأزمة ولذلك يقول خليل الوزير في حديث لـه مع صحيفة «صوت الشعب» الأردنية : «إننا اكدنا على ضرورة تجاوز المذكرات والمذكرات المضادة خاصة بعد رفض الجبهة الشعبية لمذكرة «فتح»» ودعا الوزير الى اجتماع يعقد في عدن أو الجزائر خلال أسبوعين «لبحث كافة القضايا محل الخلاف بصورة مباشرة و بدون وساطة».

وكانت اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد أصدرت بياناً مطولا يشرح تصورها للأزمة و يشرح سياسة «فتح» في المرحلتين الحالية والمقبلة، و يحدد موقف الحركة من الأطراف الفلسطينية والعربية والعالمية.

ومما جاء في هذا البيان «في هذه المرحلة الخطيرة التي تحتاج من الجميع ثقة كاملة بالذات وبالأطراف الشرعية لمواجهة المخططات المعادية على قلب رجل واحد، وموقف هجومي، وادراك واع للفرق بين الاستراتيجية والتكتيك في نضالنا المتعدد الجهات والمتشعب المجالات في مختلف الساحات نلاحظ عودة بعض المنظمات الى تنظير لا يتفق مع نص وروح مواد الميثاق الوطني الفلسطيني، كما انه لا يتفق مع مرحلة التحرر الوطني وقوانينها ولا يتفق مع الخصوصية المتميزة لمرحلة التحرر الوطني الفلسطيني بالذات حيث بدأنا نسمع ونقرأ تنظيراً جديداً يختلط فيه مفهوم المرحلة الوطنية مع مفهوم **الثورة المجتمعية الماركسية** بما يتناقض مع الماركسية ذاتها، مما يؤدي الى مجرى التعايش مع مقتضيات الواقع القائم في طبيعة وخصوصية النضال ضد العدو الصهيوني وطبيعة وخصوصية العدائية لشعبنا ولأمتنا في إطار التناقض الوطني والقومي على حد سواء»..

وهكذا يتضح جوهر الصراع بين «فتح» و بقية التنظيمات الماركسية فعلى حين ترى «فتح» انها حركة تحرر وطني تتطلب استقطاب كافة القوى الوطنية المعادية للصهيونية بغض النظر عن انتماءاتها العقدي ترى تلك المنظمات انها تعيش مرحلة الثورة المجتمعية الماركسية التي يقودها الاتحاد السوفييتي.

وأما عن موقف «فتح» من الانقلابيين داخلها وداخل منظمة التحرير من أمثال «أبوموسى» و«أبوصالح» و«أحمد جبريل» واتباعهم فقد جاء في البيان المذكور مانصه : «قبل ان يرفع الانقلابيون السلاح ضد أبناء حركة «فتح» في البقاع كان بإمكان القيادة والقاعدة التنظيمية أن تحاورهم لاعادتهم الى جادة الصواب دون محاكمة تنظيمية وإتاحة الفرصة لهم لعرض آرائهم في مؤتمر الحركة.

أما وقد حملوا السلاح ضد الشعب في مخيمي البارد والبداوي فانهم لم يخرجوا فقط من إطار النضال الفلسطيني ومن حركة «فتح» فقط وانما صدر بشانهم حكم الشعب الفلسطيني باخراجهم من دائرة الانتماء الوطني النضالي للشعب الفلسطيني عندما قرر الشعب بحسه المرهف ووعيه العميق عزلهم وعدم التعامل معهم في المخيمات فطرد وفودهم وتظاهر ضدهم وحدد موقفه الرافض لهم ولأفكارهم و بذلك لم يعد هناك مكان لعودتهم الى صفوف النضال ولا الى صفوف الحركة..».

وهكذا حددت «فتح» موقفها من الانقلابيين فليس من المعقول عودتهم الى صفوفها بقيادة عرفات وليس من المعقول ان تصبح اللجنة المركزية «لفتح» تابعة لهم ولذلك فمن المتوقع بل ان الأمر الواقع أن الانقلابيين أصبحوا منظمة قائمة بذاتها وربما أكثر من تنظيم وما يجري الاعداد لـه الآن في البقاع ربما يستهدف القضاء على البقية الباقية منهم والتي لا تزال تؤمن باستمرارية الصراع المسلح مع العدو الصهيوني.

وأخيرا، نقول ان «فتح»

لن يكتب لها النصر ابدا كما سبق وأن كرر الاسلاميون على مسامع مسؤوليها في اكثر من مناسبة ... ان طريق النصر هو الاسلام واتباع المنهج الرباني و بدون هذا لن يتحقق لفتح النصر بل ستظل تدور في حلقة مفرغة ونحن ندعو بأعلى صوتنا مسؤولي فتح ان يعودوا الى الله بأشخاصهم ومؤسساتهم ومناهجهم أما الاعتماد على الشرق والغرب فنتيجته الخسران فلتجرب فتح صدق الاخلاص والتوجه الى الله ولها في المجاهدين الأفغان الذين هم أقل عدة وسلاحا وتدريبا من فتح خير مثل فالمجاهدون الأفغان وقفوا في وجه دولة عظمى لم تأمن لهم قناة لأنهم اعلنوا جهادهم في سبيل الله.

لقطات

• اكد الزعيم الروسي تشيرنينكو على حتمية استئناف الحوار السوفياتي – الامريكي حول الأمن الاوروبي ونزع السلاح النووي ... وكانت الاحزاب الاشتراكية الأوروبية قد اتصلت بتشيرنينكو وريغان لحثهما على استئناف المفاوضات.

▪ ▪ ▪

• النظام الانقلابي الجديد في غينيا أعلن عن تشكيل مجلس قيادة من ١٨ ضابطا تصفهم فقط من المسلمين لتولي أمور البلاد وقد استبعد المدنيين من الاشتراك في هذا المجلس الذي تزعمه العقيد لانسانا كونتي.

▪ ▪ ▪

• وقعت في مقاطعة زمبونغا بجنوب الفلبين أحداث عنف أدت الى مصرع ٥٤ شخصا من المدنيين وقوات الشرطة وذلك أثناء عمليات تسجيل أسماء الناخبين في الانتخابات البرلمانية القادمة التي يهيء لها النظام الفلبيني.

▪ ▪ ▪

• انفجرت قنبلة في مكتب شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية في حي منهاتن بنيو يورك ولكن لم يسفر الانفجار سوى عن أضرار مادية. وقال البوليس الامريكي ان منظمة تدعى المقاومة الحمراء اعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

▪ ▪ ▪

• جاء في تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية ان الكيان الصهيوني حقق دخلا يقدر بـ ألف مليون دولار من مبيعات الاسلحة الاسرائيلية للدول الاخرى، وذكر المعهد انه استند في تقريره الى مصادر أجنبية نظرا لسرية هذه المعلومات داخل اسرائيل.



• انهيار التحالف الفرنسي

شن الرئيس الفرنسي ميتران حملة على الحزب الشيوعي الفرنسي لمحاولته عرقلة خطط ميتران في تطوير الاقتصاد الفرنسي ولمح ميتران الى انه سيحاول اجراء محادثات حول جدوى مشاركة الشيوعيين في الحكومة الفرنسية.

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد انتقد علانية خطط ميتران الاقتصادية واتهمه بنكث وعوده الاقتصادية السابقة.

وقال ميتران انه يرغب في توحيد القوى اليسارية الفرنسية ولكن ذلك لا يكون بأي ثمن وخاصة برؤية جهد حكومته ينهار، وأضاف قوله ان الوقت قد حان لايضاح الموقف مع الشيوعيين.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الفرنسي يشترك مع الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميتران في الحكومة الحالية بأربعة وزراء.

ومن المتوقع في حال استمرار الخلاف بين الحزبين الفرنسيين أن ينهار التحالف القائم بينهما مما يؤدي الى احتمال عودة الديغوليين للحكم من جديد.

□ □ □



• ريغان والمبادرة

في حديث صحفي للرئيس الامريكي ريغان حول قضية الشرق الأوسط ذكر ان مبادرته مازالت قائمة بالرغم من تصريحات الملك حسين الأخيرة التي هاجم فيها المبادرة الامريكية، وذكر ريغان ان مبادرته لا تحاول فرض تسوية في الشرق الأوسط ولكنها جزء من محاولة لاقناع العرب بأن باستطاعة الولايات المتحدة ان تكون محايدة وذات فائدة في المساعدة على ايجاد طريق للسلام، وفي اقناع دول عربية أخرى للاقدام على فعل ما فعلته مصر في كامب ديفيد.

ونحن لا نفهم ماذا يقصد الرئيس الامريكي بقوله ان باستطاعة امريكا ان تكون محايدة. فهل يعني الحياد بمفهوم ريغان تقديم الهبات بشكل عشوائي لدولة العدو وهل يعني الحياد هذه المساعدات العسكرية المستمرة والمتضمنة أحدث ما انتجته آلة الحرب الامريكية، وهل يعني الحياد تأييد امريكا لكل ما تفعله دولة العدو بدون أي اعتراض وهل يعني الحياد الخضوع للضغوط اليهودية داخل امريكا ذاتها والتأثير على سياسة الرئيس الامريكي نفسه. ان ماذهب اليه ريغان لم يعد ينطلي على الشعوب فقد باتت جميعها ضد التوجهات الامريكية.

□ □ □

• فضيحة بريطانية

تتحدث انباء العاصمة البريطانية عن احتمال وجود محاولات سوفياتية لابتزاز عسكريين بريطانيين يعملون في قاعدة بريطانية بهدف تجنيدهم لحساب الاتحاد السوفياتي. وكانت تقارير صحفية قد ذكرت بأن الدوائر الأمنية بدأت في اجراء تحقيقات في أعقاب اكتشاف كميات من المخدرات في القاعدة العسكرية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني.



وطالب النواب البريطانيون من رئيسة الوزراء تاتشر تقديم بيان حول الادعاءات بأن معلومات سرية في القاعدة معرضة للخطر، وذكر بعض هؤلاء النواب أن مضيفات في قاعات الرقص قمن بتقديم الجنس لمجندين بريطانيين ومن ثم استدرجوا للوقوع في مصائد الابتزاز.

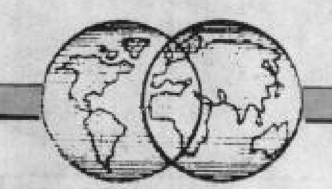
وتخشى الدوائر الرسمية البريطانية أن يكون هؤلاء المجندون قد تورطوا في شبكات تجسس سوفياتية.

وهكذا فإن الجنس والمخدرات أصبحا من أهم الوسائل لاصطياد عملاء لمخابرات الدول الكبرى وان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى الانحطاط الاخلاقي الذي وصلت اليه تلك الدول والتي باتت تلجأ الى شتى انواع الأساليب الدنيئة من أجل تحقيق مصالحها.

□ □ □

• في سجون المانيا

ذكرت وكالة الانباء الالمانية الغربية نقلا عن مصادر البوليس في برلين الغربية ان مواطنا سوريا يبلغ من العمر ٢٢ عاما قد اشعل النيران في زنزانته في سجن برلين الغربية حيث يحتجز غير ان حراس السجن تمكنوا من اطفاء النيران على الفور. وقالت الشرطة الالمانية ان المواطن السوري الذي لم يكشف عن اسمه قد



اشعل النيران في فراشه وملاءات سريره، ولكن لم يعرف حتى الآن دوافع السجين السوري لهذا العمل.

وجدير بالذكر أن ستة من الأجانب قد توفوا في أحد سجون برلين الغربية في مطلع العام الحالي عندما قاموا بعمل احتجاجي باشعال النيران في زنزاناتهم. وكان هؤلاء الاجانب قد سعوا للحصول على حق اللجوء السياسي في المانيا الغربية غير ان طلبهم رفض وكانوا على وشك أن يتم ترحيلهم الى بلادهم.

ونحن وان كنا نجهل حتى الآن الأسباب الحقيقية التي دفعت هؤلاء المساجين الى إشعال النيران ووفاتهم داخل هذه الزنزانات إلا أنه من الغريب ان تحدث هذه الحوادث في سجن برلين الغربية بالذات دون سواه. فهل يعقل ان يكون الأمر مجرد مصادفة، ان أخوف ما نتخوف منه ان يكون هؤلاء المساجين ــ الذين نعتقد انهم ينتمون الى جنسيات عربية ــ قد اصابهم الخوف لمجرد فكرة اعادتهم الى بلادهم.

□ □ □

• حرب الجواسيس

ذكرت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان احد ضباط المخابرات الامريكية اتهم بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

وكان ضابط المخابرات ريتشارد كريغ قد أجرى اتصالات مع عملاء الاتحاد السوفياتي في اليابان حيث سلمهم معلومات تتعلق بالنشاط التجسسي للمخابرات الامريكية وحصل على مبلغ (١١) ألف دولار مقابل هذه المعلومات.

وذكرت هذه المصادر ان هذه المعلومات أدت الى كشف أحد العملاء المزدوجين ومعرفة كافة أوجه نشاط هذا العميل.

وتقول هذه المصادر أن هذا العمل سيؤدي الى حدوث ارتباك في ادارة المخابرات الامريكية التي تخوض حرباً مريرة مع نظيرتها المخابرات الروسية في مجال النشاط التجسسي.

والغريب في الأمر أن الكثير من الاتجاهات السياسية التي تعتمدها الدول الكبرى تستند على تقارير مثل هؤلاء الجواسيس. وتكمن الخطورة هنا في أمثال الضابط كريغ الذي باع بلاده بمبلغ (١١) ألف دولار فقط.

□ □ □

رأي دولي

سقوط الشعارات الجوفاء

نقلت وسائل الاعلام العالمية نبأ ابرام اتفاقية عدم اعتداء بين جمهورية موزمبيق الثورية الشعبية وبين حكومة جنوب أفريقيا العنصرية في ١٦ مارس الماضي، بموجبها يتعهد كل من الجانبين بعدم الاعتداء على أراضي الآخر أو السماح لطرف ثالث باستخدام أراضي أحدهما لالحاق الضرر بمصالح الطرف الآخر. وهذا يعني بكل بساطة نهاية حرب العصابات التي يشنها ثوار ناميبيا على حكومة جنوب أفريقيا منذ فترة طويلة عبر حدود موزمبيق. وهناك ضغوط غربية مازالت تمارس على أنغولا ايضا للدخول في مثل هذه اللعبة مع جنوب أفريقيا لسد جميع الطرق أمام الثوار وفرض الحل الامريكي لتسوية مشكلة ناميبيا.

ويرى المراقبون ان لعبة «الكامب» الافريقي طبخة امريكية حظيت بمباركة سوفياتية. فالأمريكيون بعد ان فشلوا في لبنان وتجسد هذا الفشل بالغاء اتفاقية «الكامب» الثاني بين لبنان واسرائيل وبانسحاب القوات متعددة الجنسيات من لبنان، أمام ضغوط حلفاء روسيا من السوريين واللبنانيين، أرادوا أن ينتقموا من الاتحاد السوفياتي من خلال ابرام اتفاقات عدم اعتداء بين جنوب افريقيا وجيرانها من الدول الافريقية الثورية الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي الذي انخضع لهذا الرهان الامريكي نظراً لما يعانيه حلفاؤه الافارقة من أزمة اقتصادية خانقة لا تريد موسكو دفع فواتير تسويتها، فوافقت على فتح الطريق أمام واشنطن وحلفائها الغربيين للتدخل من أجل انقاذ هذه الدول من أزمتها مقابل دخولها في لعبة الكامب الجديد مع جنوب افريقيا.

هكذا تتبادل القوتان العظميان مناطق النفوذ بينهما في العالم على حساب الشعوب المغلوبة على أمرها والتي أصبح بلاؤها كبيراً في حكامها الذين يتظاهرون اليوم تحت شعارات ثورية اشتراكية شعبية وفجأة يرفعون بالغد رايات الرجعية المناهضة للثورة والثوار. الأمر الذي يدفع المرء الى استذكار قوله تعالى: (إن هي إلا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان...).

فهل يدرك مروجو الشعارات الجوفاء معنى هذه الآية ؟!

أبوقحافــة



• تصريحات بيريز

استعداداً للانتخابات التي ستجري في دولة العدو فقد انتخب حزب العمل بالاجماع شمعون بيريز لمنصب رئاسة الوزارة حال فوز الحزب بالاكثرية البرلمانية.

وبعد انتخابه أعلن بيريز أن الحكومة التي كان يتزعمها حزب العمل هي التي بدأت المسيرة السلمية مع مصر وان تجمع الليكود بزعامة بيغن اتم انجاز المعاهدة مع مصر.

وذكر بيريز أنه في حال فوز حزبه بالانتخابات القادمة سنحاول الدخول في مفاوضات مع مصر والأردن حول مستقبل الضفة الغربية والقطاع على أساس قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨.

وبخصوص لبنان فقد اعلن بيريز ان حكومته المقبلة ستعمل على اعادة انتشار قواتها بشكل يضمن سلامة الجليل وكذلك القدس، لان ضمان الأمن هو السبيل الى السلام على حد قوله.

ونحن هنا لا تهمنا كثيراً تصريحات بيريز بقدر مايهمنا نقلها للقارىء المسلم ليتعرف على نوايا العدو والى الآخرين الذين لازالوا يظنون أن هناك اختلافاً جوهرياً في توجهات الاحزاب اليهودية المختلفة بينما الحقيقة تؤكد على ان الجميع ينطلقون من منطلقات واحدة وان كل مادخلت أمة لعنت أختها فلا فرق بين شامير وبيريز أو بين الليكود والعمل فكلهم من أحفاد القردة والخنازير.

□ □ □

حال المسلمين في جنوب الهند

• الهندوس يقومون بطمس المعالم الاسلامية وتعطيل المساجد وعدم السماح ببناء مساجد جديدة.

• الداخل الى مدينة حيدر آباد يشعر أنه في القاهرة أو أي بلد اسلامي.

تغيير معالم حيدر آباد وتعطيل بعض مساجدها

كانت حيدر آباد مملكة اسلامية في أقليم الدكن لا تضاهيها أمارة في الهند في الايراد والمصارف واسعة المساحة وكثيرة السكان وتسمى بالدولة الاصفية التي تأسست على يد الأمير نظام الملك آصف قمر الدين بن غازي لدين ١١٣٦هـ، وقد تولى أمر هذه الدولة في آخر أيامها الملك مير عثمان على خان آصف جاه وكان صالحا شغوفا بالعلم تحمل أعباء السلطة بهمة عالية ولم يستعن بغيره من الأعداء، فقد أنشأ جامعة عصرية حديثة أسماها الجامعة العثمانية حيث تدرس جميع العلوم والفنون الحديثة والقديمة باللغة الأوردية وأسس دار الترجمة ودائرة المعارف العثمانية لنشر الكتب، وبنى المساجد والمستشفيات والسدود حتى سمى (بمحيي الملة والدين) وقد بقى مستقراً بحيدر آباد حتى هاجمها الهندوس واحتلوها في سبتمبر ١٩٤٨م وضمت الى الهند وقد توفى الملك عثمان رحمة الله عليه في ٢٤ فبراير ١٩٦٧م أي قبل سبع عشر سنة.

ومنذ أن احتل الهندوس هذه الدولة الاسلامية العامرة وهم يقومون بطمس وإخفاء المعالم الاسلامية والتحدي لمشاعر المسلمين وتعطيل مساجدهم وعدم السماح لهم ببناء مساجد جديدة الا بمشقة وقد قاموا بمصادرة جميع الاثار والكتب للدولة الاصفية وأخفوها عن الناس حتى لا يعلموا الحقيقة وأنت ترى في متحفهم في حيدر آباد قسما لآثار كل دولة مثل الصين، فرنسا، انجلترا، الا آثار هذه الدولة الاسلامية فقد صادرتها الحكومة الهندية حتى لا تحيى ذكرى هذه الدولة الطيبة ولقد اطلعنا على مبنى الجامعة العثمانية



○ المستشفى



بقلم الأستاذ:
عبدالله سليمان العتيقي

ذات الموقع المختار ورأينا كيف حاول الملك عثمان ان يحيي ذكرى الاندلس في تقليد مبانيها حيث بنى كلية الآداب ... على الطراز المعماري الاسلامي في الاندلس ليتذكر الطلاب بلادهم الاسلامية وأراضيهم المحتلة ولم يعلم هذا الملك ان بلاده سيحتلها الهنادكة و ينساها المسلمون وتسيطر العلمانية والهندوكية والشيوعية على هذه الجامعة.

إن الهنادكة يعلمون أن الوعي الاسلامي هو أساس الصحوة الاسلامية ولذلك سيطروا على هذه الجامعة العصرية الاسلامية وسيطروا كذلك على كلية الطب التي أسسها أحد تجار المسلمين الفاضل محي الدين وكان أسمها «كلية دكن الطبية» فغير أسمها الى كلية غاندي الطبية ١٩٥٢م وسجن صاحبها حين اعترض على ذلك وعارض الاحتلال الهندوكي وعذبه و بعد اطلاق سراحه من السجن هاجر الى باكستان حيث مات هناك رحمه الله واصبحت هذه الكلية تخدم المبادىء الهندوكية على عكس ما أوقفها له هذا المسلم الغيور فهل تستعاد من أيدي هؤلاء العابثين، حينما تدخل مدينة حيدر آباد لا تشعر أنك غريب بل تشعر أنك في القاهرة أو أي بلد اسلامي اذ تضم هذه المدينة ألف مئذنة وفيها أوقاف اسلامية كثيرة وقد اتشحت بالطابع الاسلامي لفترة طو يلة ولازالت تحتفظ ببعضه حتى الآن ... ولقد كان آخر ملوكها الملك عثمان وكان يقدر و يحب المسلمين العرب حتى انه كان يجعلهم أمناء وحراساً على خزائن الدولة، و يسكن هذه المدينة أعداد كبيرة من أهل حضرموت الذين سبق ان اتوا الى هذه الدولة وبقى احفادهم حتى الآن هناك وقد التقينا بأحدهم واسمه عبدالله اليزيدي، حيث بين لنا الفرق بين ماضي حيدر آباد وحاضرها الآن حيث انتشرت البدع والخرافات والصوفية المنحرفة وهاجم الهنادكة حضارتها العريقة ولم ينج شيء من محاولة طمس معالمها الاسلامية، فقد كان هناك استاد رياضي اسمه (ميدان الفتح) تيمنا بالفتوحات الاسلامية، فغيرت الحكومة الهندية هذا الاسم وأسمته (استاد لال بهادور شاسترى) نائب رئيس الوزراء بعد غاندي.

ان ما يحز بالنفس ان نرى هذه الحضارة الاسلامية تداس وتبعد وتهان على مر الأيام دون أن يحرك ذاك ساكنا لدى المسلمين في البلاد العربية و بلاد الخليج خاصة، حيث ان الهندوك يخططون لهدم الاسلام داخل البلاد الاسلامية، ونحن نمد يد العون والصداقة والمحبة على حساب هدم الاسلام هناك. وكان باستطاعتنا ان نشرط كل معونة الى هؤلاء بأن لا تكون على حساب ديننا واخواننا المسلمين هناك، حتى لا نعين على منكر، ونحن بهذه المناسبة نطالب الحكومة الهندية بفك الحصار عن مسجد الله ذو الأربع منارات والذي يقع وسط المدينة وقد منعت الحكومة الصلاة فيه وجعلته متحفا يصعد الناس ليروا صحنه الواقع بين هذه المنارات الأربع وعلى ارتفاع (٢٠) متراً تقريباً. إن هذا المسجد لهو من أروع المناظر والمباني المعمارية الاسلامية الشامخة والتي تدل على مهارة الصانع المسلم وحبه لبيوت الله تعالى.

إننا ننادي المسلمين والمنظمات الاسلامية باستخدام قدراتهم كاملة للمطالبة باعادة فتح هذا المسجد المبارك، وازاحة المعبد الهندوسي الذي بنى ملاصقا له وفي الطريق العام تحديا لمشاعر المسلمين، حيث أن هذا المعبد يفتح طول اليوم أما المسجد الجامع فيدخله السائحون بعد دفع الضريبة حيث يستفيد منها الهنادكة لذبح المسلمين من جديد..

أخي القارىء ... هل تعلم ماذا فعل الهندوك بأكبر صرح علمي اسلامي وهو دائرة المعارف العثمانية؟ هذا ما سوف نعرفه في العدد القادم إن شاء الله..



○ الطراز المعماري في الاندلس

لقـــاء المجتمع مــع :

وفد الجماعة الإسلامية في اسبانيا

بمناسبة زيارة الوفد الأسباني للكويت والمكون من الاستاذ أبوعمر الاندلسي ـ أمير الجماعة الاسلامية الاسبانية، والاستاذ أبوادريس عبدالحسيب القصطلاني ـ امام مسجد غرناطة واستاذ العلوم الاسلامية. كان للمجتمع اللقاء التالي مع الوفد:



● أبوعمر محمد الاندلسي
أمير الجماعة الاسلامية الاسبانية



● ابواداريس عبدالحسيب القصطلاني

● المسلمون الأسبان يتميزون بشدة إلتزامهم وفخرهم بدين الأجداد.

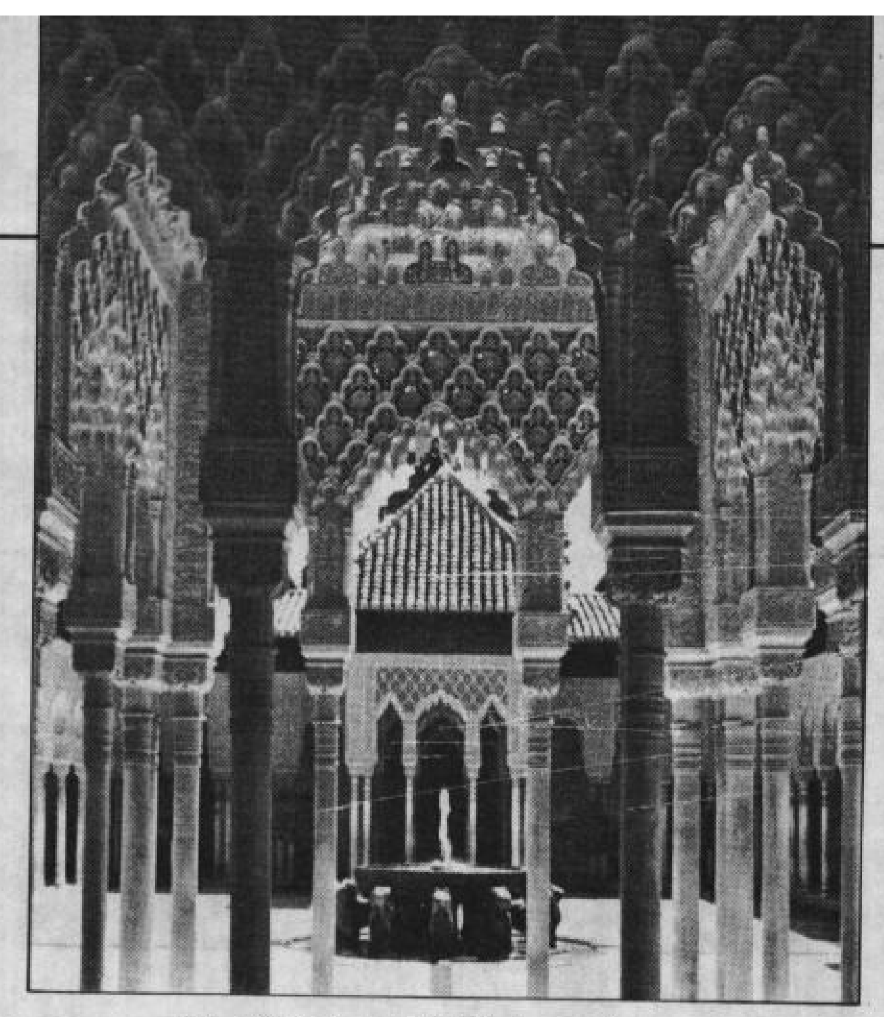
واقع المسلمين في اسبانيا

المجتمع : في البداية نرجو إلقاء الضوء على واقع المسلمين في اسبانيا؟

● بدأت حركة إحياء الدين الاسلامي من جديد في اسبانيا في العشر سنوات الأخيرة، ولم يكن يوجد قبلها عمل اسلامي باستثناء بعض الطلاب العرب الذين كانت لهم مراكز اسلامية في غرناطة ومدريد وقد كانوا قلة، وفي الفترة الأخيرة نشطت حركة الرجوع الى الاسلام وسط الاسبانيين والى دين أجدادهم .. كما نشطت الجمعيات الطلابية الاسلامية لغير الاسبان.

بدأ الطلاب بتجميع المسلمين في المركز الاسلامي في مدريد، ثم الجمعية الاسلامية فتفرع العمل الاسلامي في المدن والمناطق المختلفة التي يوجد بها جامعات وطلاب عرب يدرسون بها. وبجانب الدعوة الاسلامية تقوم هذه الجمعيات بتقديم التسهيلات الاجتماعية المختلفة، اضافة الى أعمال ترجمة الكتب الاسلامية العربية الى اللغة الاسبانية.

• غرناطة آخر مدينة غادرها الاسلام وستكون أول مدينة يدخل منها.



• قصر الحمراء دلالة عظمة المسلمين ودلالة انحسارهم

دعوة الاسبان بالتمسك بالاسلام لا بدخوله

▪ المجتمع : كيف تاسست الجماعة الاسلامية الاسبانية ومانوعية الانشطة التي كانت تقوم بها ؟

• بدأت مجموعة صغيرة من مسلمي اسبانيا بالتجمع والنشاط في دعوة الاسبانيين الى التمسك بالاسلام، وكانت هذه المجموعة من أبناء القرى الصغيرة ممن رفضوا الأوضاع الغربية واخلاقياتها وأساليبها الكافرة فتمسكوا بأسلامهم بقوة. تجمعت هذه المجموعات الصغيرة بأسرها للتعايش مع بعض وبدأت في دعوة اقرباءهم ومعارفهم في مدينة قرطبة التي تركزوا بها باعتبارها مدينة ذات تاريخ اسلامي.

لم تكن الدعوة في البداية لادخال الاسبان الى الاسلام بقدر ماكانت دعوة لتمسكهم بدينهم الذي هجروه وتطبيقه. وبسبب قوة الكنيسة الكاثوليكية وضغطها على المسلمين هاجر المسلمون من مدينة قرطبة الى غرناطة آخر مدينة حكمها المسلمون والتي ستكون بإذن الله أول مدينة يرجع عن طريقها الاسلام الى اسبانيا.

عودة الاندلس مسؤولية كل المسلمين

▪ المجتمع : ماهي المراحل والخطط التي وضعتها الجماعة الاسلامية الاسبانية لأرجاع الاندلس الى دار الاسلام ؟

• ازداد عدد المسلمين الاسبان في الفترة الأخيرة كثيراً ولازال يتزايد بمضي الأيام، ولكن الذي يميزهم هو نوعيتهم وشدة تمسكهم والتزامهم بالاسلام ونشاطهم لارجاع اسبانيا الى دين الأجداد. ومن غرناطة يعملون بهمة و يجاهدون في سبيل تحرير اسبانيا من الكفر ... وهم في ذلك يتحركون بمراحل تدريجية كتلك التي تأسست بها الدولة الاسلامية الأولى ... وقد بدأنا باعداد المسلمين بالتعليم والدعوة وأملنا بإذن الله كبير في عودة الاسلام الى اسبانيا. ونرجو من جميع الأخوة المسلمين في العالم أن يعينونا بكل مايساعد تقدم الدعوة وانتشارها لأن عودة الاسلام الى الاندلس هي مسؤولية المسلمين عامة وليس الاسبانيين فقط.

ذلك اننا نعتقد ان الاسلام دين اسبانيا وان العربية هي لغتها، فمن واجب المسلمين اذن الاهتمام بنشر الاسلام داخل منطقة الاسلام قبل غيرها ... ونحن نعتبر اسبانيا جزء داخل الوطن الاسلامي.

وأملنا في عزيمة مسلمي الاندلس القوية ومايدفعها من دعم المسلمين في العالم لها ستكون القوة العقائدية لارجاع اسبانيا الى دار الاسلام.

على المسلمين ان لا يتخذوا الغرب قدوتهم

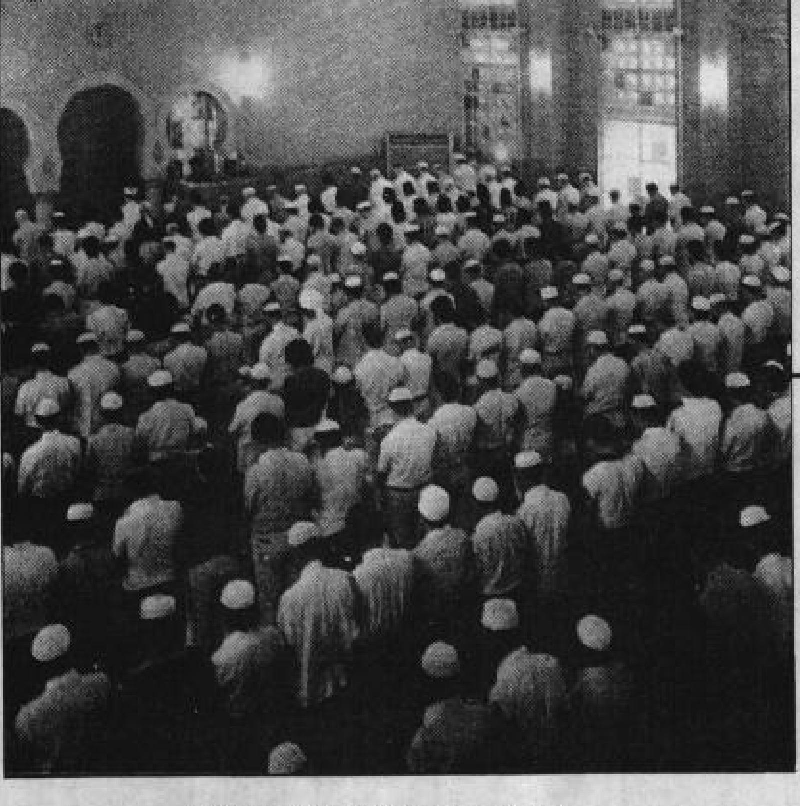
▪ المجتمع : هل تجد الدعوة الاسلامية لها طريقا سهلا وسط المجتمع الأوربي ؟

• المعروف ان أهل الغرب من شباب وغيرهم يتوقون للتعرف على طريق النجاة الى الله، ولكنهم للأسف لا يعرفون الاسلام، فلو نشط المسلمون وقدموا الدعوة لهم لصار الاسلام قوياً بهم ... ونرجو هنا تنبيه المسلمين على أن لا يتخذوا من الغرب قدوتهم الاجتماعية والثقافية والعلمية لأن هذا سيقودهم الى الكفر والفساد إذا لم يصطحب الاسلام، ونحن كاوروبيين نعرف هذا جيداً..

←

• انهزم المسلمون عندما اهتموا ببناء القصور وتركوا بناء القلوب والنفوس.

لقاء المجتمع



• باحياء الشعائر نسترجع المساجد المهجورة

لمسلمي الاندلس حرية واسعة

■ المجتمع : هل تتيح السلطة للمسلمين قدراً مقنعاً من الحرية لممارسة نشاطهم الاسلامي؟ أم ان هناك ضغوطاً أمامكم؟

• بعد وفاة الملك فرانكو ملك اسبانيا السابق تغير الوضع السياسي في البلاد .. وقد وافق يوم وفاته إعلان أول ثلاثة اسبانيين رجوعهم الى الاسلام.. وفي اسبانيا يوجد قانون (الحرية الدينية) الذي يسمح لكل الديانات بممارسة أنشطتها، بل وتسعى السلطات القانونية حاليا لتجميع مواثيق وتشريعات الديانات المختلفة في المسائل المدنية والمعاملات لكي تكفل لكل أصحاب ديانة بتحكيم تشريعاتهم عليهم في هذه المسائل ضمن المواثيق التي اعطيت لها.

ونحن نعمل حاليا مع جمعيات المسلمين العرب في اسبانيا لاصدار ميثاق حول المعاملات الاسلامية وقوانين الاحوال الشخصية و بذلك تتهيأ لنا حرية أكبر مما هو متاح في بعض الدول الاسلامية الأخرى.

والنظام الاقتصادي للدولة تراعي فيه الوسائل والطرق المالية لكل أصحاب دين، حيث تخصص الدولة جزءاً مما يدفعه اعضاء الديانة الواحدة يرجع في شكل دعم لانشطتهم الدينية.

■ المجتمع : ماهو موقف الكنيسة من النشاط الاسلامي للجماعة الاسلامية؟

• نلاحظ أن قوة الكنيسة قد بدأت تضعف يوماً بعد يوم، وتقلصت أنشطتها وضعف تمسك المسيحيين بها، كما أن وجودها وسط الشباب قد انحسر كثيراً. وهنا لم تجد الكنيسة لمجابهة الاسلام إلا السعي لتشويه سمعته افتراءاً وكذباً، ولكن عدم احترام المواطن للكنيسة جعل دعوتها ضدنا سبباً في احترام هؤلاء المواطنين لنا وتعاطفهم معنا وخاصة وسط المفكرين والعقلانيين وأصحاب العلم والرأي.

الآثار الاسلامية دلالة انحسار الاسلام

■ المجتمع : كيف ينظر الاسبان الى الآثار الاسلامية القديمة من مساجد وقصور وغيرها؟

• تعتبر كل الكنائس الاسبانية القديمة عبارة عن مساجد هدمت وبنيت في مكانها هذه الكنائس، أو ان المسجد نفسه قد تم تحويله الى كنيسة. أما المساجد القديمة فقد هجرها المسلمون ولكن يتوقع ان نرجعها جميعاً الواحد تلو الآخر - بإذن الله - وخاصة في منطقة الجنوب ومن الآثار الاسلامية العريقة في الاندلس (قصر الحمراء الاسلامي) الذي صار - للأسف - تجارة سياحية رابحة للدولة، اذ يقوم العرب والمسلمون بزيارتها لمشاهدة عصر النهضة الاسلامية في الاندلس.

أما المسلمون الاسبان فعلى عكس ذلك ينظرون الى هذا الصرح الاسلامي و يعتبرونه أثراً لا نحسار القوة والعظمة الاسلامية عن بلادهم ... و يرون أن المسلمين لم ينهزموا إلا عندما بدأوا في بناء الآثار والقصور وتركوا بناء القلوب والنفوس.

■ المجتمع : ماهو الهدف من زيارتكم للكويت؟

• ان الهدف من زيارتنا للكويت هو مشاركة اخواننا المسلمين في البلاد الاسلامية معنا لارجاع الاندلس الاسلامي ... وليساهموا بما حباهم الله من مال لا من أجل المسلمين الاسبان ولكن من أجل قيامهم بمسؤوليتهم الاسلامية لتحرير الاندلس اضافة الى انها نصرة لله ورسوله وللاسلام «ان تنصروا الله ينصركم»..

وبما ان امكاناتنا ضعيفة وقليلة فأننا نرجو ان يساعدنا المسلمون بالعون والدعاء لنا بالتوفيق في كل صلاة «ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» ونطلب منهم ايضا ان يمدونا بما يستطيعونه من مساعدات مادية وعلمية ومعنوية وقد فتحنا حساباً ببيت التمويل الكويتي رقم ٤٩٧٧١، وفي دار المال الاسلامي بجدة رقم ١٣١٥٤٦ والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

■ المجتمع : وفي الختام نشكر الاخوة أبوعمر وابو ادريس على ما تفضلا به في هذا الحوار ونسأل الله لهما ولمسلمي الاندلس التوفيق والقبول وان يجعل النصر واعادة الاندلس على يدهم بعد عون الله والمسلمين لهم.



"شركة مساهمة عامة محدودة" تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية

أغراضها متعددة شاملة
كالزراعة "النباتية والحيوانية" "الزراعة الصناعية" الصناعة
تعدين الثروات المعدنية - الاستثمار العقاري والخدمات الاقتصادية ذات العائد السريع

رأس مالها الإسمي والمصرح به
١٠٠٠ مليون دولار أمريكي

٦٠٪ من رأس المال إسلامي غير سوداني
و ٤٠٪ اسلامي سوداني

قال تعالى "قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم" صدق الله العظيم

قيمة السهم دولار واحد مدفوع منه ٥٠٪ + ٣٪ رسوم إصدار - الحد الأدنى ٢٠ سهم والأقصى ١٠٠ ألف سهم

لقد باشرت الشركة أعمالها كشركة قابضة تمتلك شركات فرعية انتاجية

الأماكن المخصصة للاكتتاب :-

السودان
بنك فيصل الإسلامي
بنك التضامن الاسلامي
البنك الإسلامي السوداني
بنك التنمية التعاوني السوداني

دولة الامارات العربية المتحدة
بنك دبي الإسلامي
شركة الخرطوم دبي التجارية
الخيرات السودانية

مصر
بنك فيصل الاسلامي
المصرف الدولي الاسلامي

الكويت بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي

قطر مصرف قطر الإسلامي

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال
تلفون : ٣/٢/٢٤٦٩٨٠١

آخر موعد للاكتتاب
١٩٨٤/٥/٣٠

شركة التنمية الاسلامية "السودان" المحدودة

الخرطوم ص.ب: ٢٧١٨ تلفون : ٧٤٢٣٢ تلكس: ٢٢٩٣٠ - ٢٢٩٣١ أدكو

ثقافة



كتب

في الثقافة الإسلامية

د. نوفل ـ المصري ـ عويضة

اتسع مفهوم (الثقافة) ليشمل النشاطات الانسانية الفكرية والاجتماعية والسلوكية، فصار عاملا أساسياً في توحيد الناس وتجميعهم على خط واحد ومسار عمل واحد. والأمة الاسلامية تتمتع بأصول ثقافية عريقة، لكن المفارقة تكمن في أن الفكر العظيم حتى يؤتي ثماره لابد أن يراه أصحابه ـ كما هو ـ عظيماً، وجاء هذا الكتاب الرائع ليحل هذا الاشكال، فعالج القضية من مختلف جوانبها في خمسة عشر فصلا استغرقت مايقرب المائتين من الصفحات.

وكان من موضوعاته (تعريف الثقافة الاسلامية، ومصادرها وخصائصها، والتحديات المعاصرة لها، والعقيدة والشريعة الاسلامية، والعبادة في الاسلام، والنظام الاسلامي، والجهاد والقضاء والأسرة والعقوبات في الاسلام، الاقتصاد والاسلام، الحضارة الاسلامية. الاسلام وبعض القضايا المعاصرة. وجاء الختام بنصوص قرآنية وأحاديث نبوية شريفة).

واشترك في تأليف الكتاب ثلاثة مؤلفين أفاضل هم: د. أحمد نوفل، ومحمد عبدالغني المصري، ومحمود أحمد عويضة. ونشرته في حلته الأنيقة دار عمان للنشر والتوزيع في عمان ـ الأردن ص.ب (٩٢١٦٩١).

لقطة

من مقابلة (الأمل) مع د. جعفر شيخ ادريس السوداني قال فيها «علينا أن نشعر المسلمين أن الجماعة الاسلامية جماعة قامت لخدمتهم وليست منفصلة عنهم وليست طائفة متميزة حزبيا بل متميزة في الفكر والسلوك، ولا تشعر الناس بانها احسن منهم وإنما هذه حركتهم وقد قامت لخدمتهم ولاصلاح احوالهم».

أخبار التراث

● كتب:

في إطار دراسة التراث، وتحقيق كتبه، صدرت المطبوعات التالية:

ـ الرموز السرية في المراسلات المغربية عبر التاريخ، د. عبدالهادي التازي مدير المعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط، صدر عن المعهد.

ـ الأدوية والقرآن الكريم. د. محمد هاشم عن الدار السعودية للنشر والتوزيع.

ـ معجم علم الاجتماع، د. عبدالهادي الجوهري عن نهضة الشرق بالقاهرة.

ـ الببليوغرافيا الفلسطينية ليسرى ابوعجمية وتشمل كل مانشره العرب عن فلسطين ١٩٤٨م ـ ١٩٨٠ صدر عن عمان بالأردن.

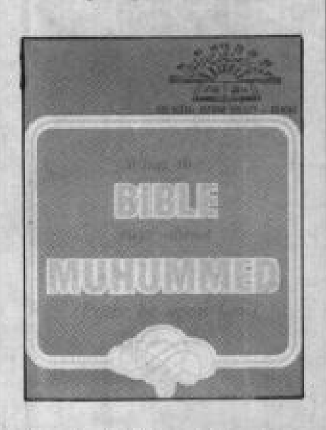
ـ صور وبطولات من حضارتنا الاسلامية د. عبدالحليم عويس عن عالم الكتب بالرياض.

١ ـ الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبدالبر، د. شوقي ضيف عن دار المعارف بالقاهرة.

٢ ـ تاريخ افتتاح الأندلس لابن القوطية، تحقيق الأستاذ ابراهيم الأبياري عن دار الكتاب اللبناني في بيروت.

ـ سيصدر الجزء السادس من ديوان ابن الرومي عن مركز تحقيق التراث العربي في القاهرة. بعد صدور الأجزاء الخمسة السابقة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كتيب



صدر الكتيب الثاني في موضوع التبشير النصراني تعليم الداعية المسلم في جنوب افريقيا الشيخ (أحمد ديدات) تحت عنوان (ماذا يقول الانجيل عن محمد صلى الله عليه وسلم) وهو منشورات لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح بالكويت ويطلب من عنوانها: الكويت ـ الصفاة ـ ص.ب (٤٨٥٠) ويقدم هدية للمؤسسات المتصدية للتبشير.

النشرة الأخبارية

حفل العدد ٣٠ من النشرة الاخبارية بأخبار ثقافية عامة ومنها :

• صدور الكتب التالية :

ـ الاسلام في مفترق الطرق د. عثمان امين (مترجم عن الفرنسية) ـ الجزائر.

ـ رجال عرفتهم. أبو بكر القادري ـ الدار البيضاء.

ـ التعليم الاسلامي وحركة الاصلاح في الزيتونة. الطاهر الحداد ـ تونس.

ـ بين النحو والنطق وعلوم الشريعة. عبدالكريم محمد الاسعد ـ الرياض.

• مناقشة الأطروحات الجامعية التالية :

ـ إحياء الأرض الموات ـ ناصر محمد العامر ـ ماجستير المعهد العالي للقضاء/الرياض.

ـ الاعلام الصهيوني. ابراهيم عبدالله العمر ـ معهد الدعوة ـ ماجستير/ الرياض.

ـ التفسير العلمي للقرآن. عبدالله الأهدل ـ أصول الدين ـ ماجستير/الرياض.

ـ تعارض القياس مع الأدلة المتفق عليها، سعد السويح، الشريعة ـ ماجستير/الرياض.

ـ النبوة والرسالة. عبدالعزيز العسكر، أصول الدين ـ ماجستير/الرياض.

رسائل جامعية

نوقشت في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الرسائل الجامعية العالية التالية :

١ ـ (الدعوة الاسلامية المعاصرة في القرن الافريقي) المقدمة من الباحث علي الشيخ أحمد ابو بكر من الصومال، لنيل درجة الدكتوراه. مساء ١٤٠٤/١/٢٧هـ.

٢ ـ (المنافقون في القرآن الكريم) المقدمة من الباحث محمد يوسف عيد الصومالي الجنسية لنيل درجة الدكتوراه مساء ١٤٠٤/٣/١٨هـ.

٣ ـ (الأهلية عند الأصوليين وعوارضها المكتسبة) المقدمة من الطالب ابراهيم احمد سليمان من عمان لنيل درجة الماجستير مساء ١٤٠٤/١/٧هـ.

٤ ـ (التشريعات الاجتماعية في سورة النور) المقدمة من الطالب سليمان بن صالح الحزي من السعودية لنيل الماجستير مساء ١٤٠٤/١/١٤هـ.

مجلات

• الأمل :

نقرأ في عددها الزوجي (١١٨ ـ ١١٩ ـ يناير فبراير ٨٤م) الموضوعات التالية (لبنان ومسلمات الأمة الحضارية، المؤتمر السنوي السادس لرابطة الشباب المسلم العربي في امريكا الشمالية، حوار مع د. جعفر الشيخ ادريس، السياسة والاسلام، التعليم استثمار أم استهلاك ؟ ماذا بعد الخروج الفلسطيني ؟ المسلمون في غرب كندا)..

عنوانها :

AL - Amal P.o Box 5156
Blooming Jom, In. 47402
U. S. A

• مجلة الجامعة الاسلامية :

دورية كل ثلاثة اشهر، وصلنا عددها (٦١ س ١٦/محرم ـ ربيع الأول ٤٠٤هـ) ومن موضوعاته (من مزايا التشريع الاسلامي) أثر العقيدة الاسلامية في تضامن الأمة ووحدتها، العبادات في الاسلام، التضامن الاسلامي كيف أقام النبي صلى الله عليه وسلم أول دولة اسلامية على التضامن والوحدة. المسلمون في انجلترا الرأي العام في المجتمع الاسلامي، دور الاعلام في تحقيق التضامن).

عنوانها : مدير التحرير ـ الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

• الرائد :

وصلنا عددها (٧٣/جمادي الآخرة ٤٠٤هـ) ومن موضوعاته (العمل الاسلامي ولقمة العيش، المرأة المسلمة والعمل الاسلامي. حرب لبنان والخليج، وإعدام رئيس منظمة تحرير جامو وكشمير، اختلال التوازن الاقتصادي في مصر، ما اشكل في فهم حديث (النساء ناقصات عقل ودين).



• الارشاد :

بعد غياب طويل وصلنا منها العددان الثالث والرابع من السنة السادسة (ربيع الثاني ٤٠٤هـ) ومن موضوعاتهما (رحلة الضياع الفلسطيني داخل الأنظمة العربية، في مولد الرسول صلى الله عيه وسلم، جريندا والعودة الى مواقع القوة، القرآن بين التحريف والحفظ، لاجئون ومجاهدون، وسائل الاعلام وحارس البوابة المنظمات الجوفاء !!) عنوانها : الجمهورية العربية اليمنية ـ صنعاء ص. ب ٨٥٢

• الايمان :

(مجلد ١٤ ـ صفر ١٤٠٤هـ العدد ١٣٢) ونقرأ فيه : (العالم الاسلامي : الواقع والطموح الحقيقة التاريخية للمشكلة الفلسطينية، الاجتهاد في الملتقى السابع عشر للفكر الاسلامي، محاضرة للندوي في اكسفور، تاريخ المغرب من خلال حركة (فتيان المغرب)، وظيفة المال في الاسلام).

عنوانها : ٣، زنقة اكنسوس ـ شارع تمارة ص.ب 356 الرباط المغرب.



• الدارة :

وصلنا عددها (٣ س ٩ ـ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ). فصلية تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز وعنوانها : الرياض ص.ب ٢٩٤٥ ـ الرمز ١١٤٦١ ـ السعودية.

ومن موضوعاتها : (القدس عربية اسلامية، من الآراء اللغوية والنحوية لعبد القاهر الجرجاني، حملات الرومان على الجزيرة. البطولة النفسية والشمائل الانسانية في الشعر الجاهلي).

• الشريعة :

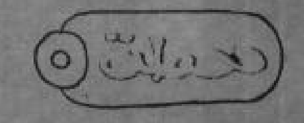
نقرأ في عددها (٢٢١ ـ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ) الموضوعات التالية : (لقاء مع د. مصطفى محمود، حقوق الانسان، رؤية ماضي المسلمين).

عنوانها : عمان ـ الأردن ص.ب ١٨٢٩

• مجلة الجامعة السلفية :

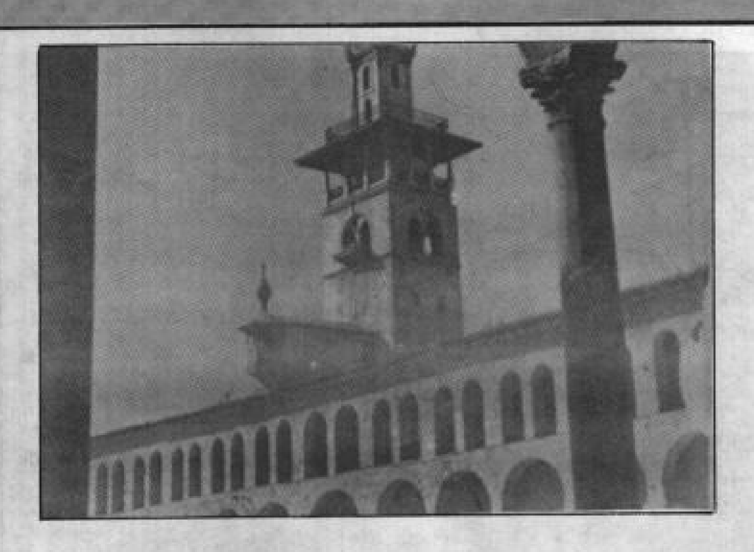
وصل عددها (٣ حج ١٦ مارس ٨٤م) ومن موضوعاتها (كيف ينظرون الى الأمة العربية ؟ المخطوطات العربية في العالم، كتاب الرباعي، صفحات من البطولة والجهاد) عنوانها : ريوري تالاب، فاراناسي ـ الهند.





ول كصدر السيف، لم نعرف مصيره
من بعدما القى تحيته وصل ركعتين
لم يحتمل غير التقى زادا
وشيء ما اميزه،
ولم يكتب وصيته الأخيرة،
قيل : انقضى سيفا وقاتل تحت اسوار الخليل،
وقيل : مات بسجن تدمر والسلاسل في اليدين،
وقيل : شوهد وهو مؤتزر غبار الخيل في البيداء،
كان مرافقا اسماء
وهو فتى تعشقت الجبال عبيره !
وتدثرت بصلاته.
واظلت الغابات صولته وكانت بعض جنده.
حين توجت البراري خيله وظلال مجده !!

الأمـــراني



الإبحار في الصحوة

شعر : يحيى البشيري

(١)
لأني لم أبع وطني
لأني لم أخن شعبي
أحاصر يا شام المجد تدميني الجراحات
تكبلني اتهامات
وتغرقني الدعايات
تزور أمسي المحزون بالبهتان والكذب
و يدعى حاضري أمنا رخاء وانتصارات

(٢)
لأني واضح كالشمس لا أخفي انتماءاتي
ولا أرضى بغير النور في ليل الشعارات
يحاصرني عدو الشعب والوطن
ليرهقني، و يثنيني
ليتركني بلا حب، بلا شط، بلا أمن
لأ بحر في هموم اليأس بالنكبات والمحن

(٣)
لأني عشت آمالا
بأن ألقاك يا وطني
تعيش بوحدة كبرى
تضم شتات أمتنا
يمزقني عدو الوحدة الكبرى
يبعثرني بأحقاد من الماضي
و يحلم بالدو يلات
يجزئني، يبيع ترابك الغالي
و يرهقني ...

(٤)
لأني لا أطيق الذل، لا أرضاه للناس
يحاسبني إذا ما قامتي ارتفعت
إذا ما جبهتي شمخت
إذا صوتي ينادي الشعب : يا شعبي
عزيزاً كنت في الماضي
فكيف تطأطيء الهامات في عصر الخيانات
وترضى العيش في مسخ الدو يلات
عزيزاً كنت يا شعبي وتبقى مثلما كنا

(٥)
لأن سلاحي الفكره
وزادي الحق والفطره
يحار بني عدو الله والاسلام بالقوه
ليمنع ركب إيماني
من الابحار في الصحوه

(٦)
لأن الله غايتنا
وفي الاسلام قوتنا
وخير الرسل قدوتنا
يحار بني عدو الله والاسلام بالقوة
ليمنع ركب أمتنا، من الابحار في الصحوه

(٧)
لأن الشام أغنيتي
ودفق النور قافيتي
وفي التوحيد عافيتي
يحار بني عدو الله والاسلام والشعب
ليحرفني عن الركب
ليمنعني من الابحار في الصحوه !!

أقصوصة

سبحان مقسم الأرزاق

لمحت في وجهها هموم الثقلين، وفي عينيها وعلى لسانها صبر أيوب، استوقفني منها عزة نفس وأباء، وكلام لا يعوزه منطق، كانت تمسك في كل يد من يديها ولداً، وابنة ثالثة تكبرهما سناً تعلقت بأطراف ثوبها..

استنطقتها فارتج على لسانها واطلقت لدموعها العنان، واسيتها حتى اطمأنت نفسها ورحت أسألها من جديد : ما حاجتك يا أماه ؟

قالت : هؤلاء، مشيرة الى أبنائها ثلاثة من ثلاثة عشر، هم مجموع أسرة ضاق بها الزمان والمكان، ضاق بها الزمان فرمى بها على هامش الحياة، وضاق بها المكان فأقعدها بيتاً كان مستودعاً لأحد الجيران.

قلت : فأين والدهم ؟

تنهدت .... وقالت : في سجون الاحتلال منذ ثلاث سنين !

وبعد ان اتضح لي صدق قولها من حالها أولا، ومما تحمله من رسائل وردتها منه بوساطة الصليب الأحمر ثانيا، أجلت ما سمعت في ذهني وقلبته، ونقدتها ما طالته يدي، ووعدتها خيراً... وسجلت عنوانها، وانصرفت لا تقوى الا على كلمات سمعت منهن : الحمد لله على كل حال، إن الله مع الصابرين، وان مع العسر يسراً...

وبعد عشرين يوما تقريبا جاءني أحد المحسنين طالبا أن أدله على عائلة مستورة ليكرمها، فأرسلت معه أحد الاولاد ليدله على هذه العائلة بعد أن وصفت له بيتها وأعلمته اسمها، وعاد الولد ليعلمني أن المحسن أعطى أم محمد تموينا كاملا ونقدها سبعين ديناراً، فحمدت الله وقالت : قد كفاها الله رزقها ورزق أولادها الثلاثة عشر مدة من الزمن وبعدها يأتي الله بالفرج.

وماهي الا أيام حتى جاءني ابنها يطلب مني لوالدته خمسة دنانير ليبتاعوا بها طعاما، وقال انه مضى عليهم يومان ولم يطه الطعام في بيتهم.. عجبت ... وسألته عن التموين والمبلغ الذي أعطاهم إياه المحسن الذي حضر لبيتهم بسيارته، فاستغرب الولد ما أقول وقال : لم يأتنا أحد يا عماه منذ أمد بعيد، ولا يعرفنا أحد غيرك، وموظف في مكتب أسر الشهداء يعطينا هو الآخر اثنين وخمسين ديناراً شهرياً.

فذهبت وأياه والولد الذي أرسلته مع المحسن ليدلني على بيت أم محمد التي أعطيت المبلغ والتموين، واذا به يدلني على أم محمد ثانية تقطن في الحي نفسه غير أم محمد المعنية، فقرعت الباب، فخرج مجموعة من الصبية، وما أن شاهدوني وشاهدوا السيارة حتى دخلوا يتراكضون وهم يصيحون بفرح ويقولون : ماما ... ماما ... شيخ معه سيارة وولدان، أحدهما الذي حضر أول أمس مع المحسن الذي أعطانا التموين والفلوس. وسمعتها تقول : حمداً لك يا الله، الخير يجيء مع بعضه ... وخرجت الينا وقالت : أهلا يا سيدي، تفضلوا .. فقلت لها شكراً يا بنتي.. أين زوجك، قالت : أنا يا عماه أرملة منذ خمسة شهور. قلت : وكيف وضعكم ؟ قالت : على الله .. والله يا عماه لولا ان الله رزقنا بابن حلال قبل يومين أحضر لنا تموينا وسبعين ديناراً لكنا الآن بأسوأ حال، إذ ان اطفالي سبعة، خمس بنات وولدان، اكبرهم سنا ابنة عمرها اثنتا عشرة سنة، ولا معيل لنا الا الله ثم امثالكم من المحسنين. فكتبت اسمها وعنوانها على دفتر معي ووعدتها خيراً، وذهبت مع الولد الى بيتهم وانا اقول : سبحان مقسم الأرزاق يسوقه لمن يشاء ... وقرعت باب بيت أم محمد الأولى فخرجت، فأعلمتها بكل الذي حدث. فقالت : لا بأس يا عماه، ولولا أنها تستحق ما حدث ذلك، وقالت : أسأل الله أن لا ينسانا نحن كذلك من نعمه. وقالت : إن الله مع الصابرين اذا صبروا ياعماه، وليس بعد هذا الضيق سوى الفرج ودمعت عيناها ... فأعطيتها خمسة وثلاين ديناراً مصروفا لها ولأولادها لذلك الشهر وطلبت منها ان تحضر للمكتب بنهاية كل شهر لاستلام مثل هذا المبلغ بإذن الله، وعدت الى المكتب وأنا أقول : سبحانك يا مقسم الأرزاق يا من لا تنسى من فضلك أحداً..

محمود زيدان السفاريني

الـزرقـاء

هذه القضية :

إلى الساحة من جديد!

لم يعد الانتاج الأدبي بأشكاله المتنوعة ترفاً يأتيه كتاب انعزلوا عن العالم وحبسوا أنفسهم داخل الجدران لا يحسون بما يجري من حولهم، بل عاد الأدب الى دوره الحقيقي في النزول الى ساحة الجمهور موجها وناقداً، معلماً وشارحاً، معالجاً ومؤاسيا، وهكذا هو دور الأديب المسلم على التخصيص. وهو دور نابع من خلاصة العقيدة الصافية التي تأبى ان تكون أنانية انعزالية فردية، فالمسلم بعامة فرد في مجموع، ومايصيبه يصيبهم والعكس صحيح، ولهذا كان التكامل الاجتماعي ركنا ركينا في الاسلام، والأديب المسلم بوعيه الزائد واحساسه الشفاف مطالب أكثر من غيره بالريادة في طريق المسؤولية، ولا يعفيه من هذا الواجب أي عذر!؟ فاذا وقعنا على انتاج لم يتصف بهذه الصفات الأساسية حكمنا على صاحبه بالهروب النفسي والاجتماعي من حقائق الوجود، وبالتالي نشك في كون أدبه اسلامياً ولو سماه كذلك، وباختصار: ان القضية هي في التزام حقائق الدين الاسلامي عملياً.. والسلام.

نشيد اسلامي :

الجهاد الجهاد

اخي والساح بركان — يخوض لظاه شيطان !
بباطله، وعسكره — غوايات وبهتان
وجاء بكيده يبغي — لنا ماشاء كفران
فقم بالله مدرعاً — ولا يرهبك عدوان
فلا تركع لطاغية — إذا هزتك أحزان
ولا تسجد لمعضلة — وإن غمرتك أشجان
ولا تدبر بمعركة — فروح الصبر فرقان
وقم جاهد ولا تقعد — يعيب الذل قرآن
نبيك عاش نبراساً — لأهل الحق مذ كانوا
فان لم نمض أبطالا — نعز اليوم من هانوا
فمن في الساح يرفعها ! — وأين اليوم ركبان ؟!
اخي فاحمل شريعتنا — ويوم النصر برهان
وقل : لله أنصار — وللاسلام إخوان
وللطاغوت منقلب — وللشيطان نكصان

شعر : شريف قاسم



تذكرة الموت

الموت .. هذه الكلمة الحق من رب العباد ... لا نتذكرها إلا حين نفقد عزيز أو قريب .. وبعدها لا نلبث أن ننساها وكأنها لن تكون من نصيبنا بل من نصيب غيرنا .. وكأننا سنعيش الى الأبد !! في هذه الحياة. والرسول صلى الله عليه وسلم حين قال أكثروا من ذكر هادم اللذات ـ لم يقل ذلك عن فراغ وانما كان يدرك مدى انغماس النفس في الحياة بكل لذاتها ولهوها وبالتالي نسيان وغفلة عن الموت والذي هو نصيب كل نفس وهو كأس لابد لكل انسان على وجه البسيطة من أن يشرب منه .. وخشي علي رضي الله عنه على أمة محمد نسيان الموت قائلا لهم: (إنما أخشى عليكم اثنين: طول الأمل، واتباع الهوى، فان طول الأمل ينسي الآخرة، وان اتباع الهوى يصد عن الحق)... ولقد ترجم لنا الصحابة والتابعون أقوالا بليغة في تذكرهم الموت وخشيتهم منه والاعداد له بالأعمال الصالحة. ومن أقوالهم البليغة «توسدوا الموت اذا نمتم، واجعلوه نصب أعينكم إذا قمتم» «اكثروا ذكر هذا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله» وقال سعيد بن جبير عن الموت (لو فارق ذكر الموت قلبي: خشيت أن يفسد علي قلبي). فماذا قلنا نحن عن الموت ... لم نقل شيئاً ... لأننا نخاف حتى من ذكر اسمه !!

ام عبدالعزيز

الزواج انتقاء واختيار

● من كتاب «آداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين» للاستاذ الداعية عبدالله علوان اقتطفت لنا الاخت أم لطفي هذا الموضوع .. يقول المؤلف حفظه الله:

الاسلام بتشريعه السامي، ونظامه الشامل .. قد وضع أمام كل من الخاطب والمخطوبة قواعد وأحكاما ان اهتدى الناس بهديها، ومشوا على نهجها كان الزواج في غاية التفاهم والمحبة والوفاق ... وكانت الأسرة المكتوبة من البنين والبنات في ذروة الايمان المكين، والخلق القويم، والجسم السليم، والعقل الناضج، والنفسية المطمئنة الصافية. واليكم أيها الأخوة والاخوات أهم هذه القواعد والأحكام:

١ ـ الاختيار على أساس الدين:
نقصد بالدين هو الفهم الحقيقي للاسلام، والتطبيق العملي السلوكي لكل فضائله السامية، وآدابه الرفيعة ... ونقصد كذلك الالتزام الكامل بمناهج الشريعة، ومبادئها العامة الشاملة .. فعندما يكون الخاطب أو المخطوبة على هذا المستوى من الفهم والتطبيق والالتزام .. يمكن ان نطلق على أحدهما أنه ذو دين، وذو خلق، وعندما يكون الواحد منهما على غير هذا المستوى من الفهم والتطبيق والالتزام، فمن البديهي ان نحكم عليه بانحراف السلوك، وفساد الخلق والبعد عن الاسلام ... مهما ظهر للناس بمظهر الصلاح والتقوى، وزعم انه مسلم متمسك ... لهذا كله أرشد النبي صلى الله عليه وسلم راغبي الزواج بأن يظفر بذات الدين، لتقوم الزوجة بواجبها الأكمل في أداء حق الزوج، وأداء حق الأولاد، وأداء حق البيت، وقد روى البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك».

٢ ـ الاختيار على أساس الأصل والشرف:
ومن القواعد التي وضعها الاسلام في اختيار أحد الزوجين للاخر، أن يكون الانتقاء لشريك الحياة من أسرة عريقة عرفت بالصلاح والخلق، وأصالة الشرف، وأرومة الأصل، لكون الناس معادن يتفاوتون فيما بينهم وضاعة وشرفاً و يتفاضلون فساداً وصلاحاً !! ولقد نوه النبي صلى الله عليه وسلم عن اختلاف معادن الناس حين قال: «الناس معادن في الخير والشر، خيارهم في الجاهلية، خيارهم في الاسلام إذا فقهوا».

٣ ـ الاغتراب في الزواج:
ومن توجيهات الاسلام الحكيمة في اختيار الزوجة تفضيل المرأة الأجنبية على النساء ذوات النسب والقرابة، حرصاً على نجابة الولد،

أعرف غذاءك (التمر)

قال الله تعالى: «فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا، فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا، وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا، فكلي واشربي وقري عينا» (صدق الله العظيم).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بيت لا تمرة فيه، جياع أهله» «من تصبح بسبع تمرات، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» «اذا افطر احدكم فليفطر على تمرة فانها بركة».

التمر غني بالطاقة السكرية وغذاء سهل الهضم و يقي الانسان من الاصابة بالامساك وتعمل الاملاح القلوية الموجودة في التمر على تصحيح حموضة الدم الناتجة عن الأفراط في تناول اللحوم والنشويات فالتمر دواء للمصابين:
بالهزال: لاحتوائه على نسبة كبيرة من السكريات الاحادية التي لا تحتاج الى عمليات هضم والسكريات الثنائية السريعة الهضم والأمتصاص.
فقر الدم: لاحتوائه على نسبة عالية من عنصر الحديد.
القبض: لاحتوائه على نسبة الياف.
التورم: لاحتوائه على عنصر البوتاسيوم الذي يساعد على طرد الكميات الزائدة من الصوديوم في الجسم التي تؤدي الى اختزان الماء به.
سرعة التهيج العصبي: لأنه يعد من النشاط الأفرازي الزائد للغدة الدرقية.
العشى الليلي: لاحتوائه على نسبة عالية من فيتامين (أ).

ام فواز

وضمانا لسلامة جسمه من الأمراض السارية، والعاهات الوراثية، وتوسيعا لدائرة التعارف الأسرية، وتمتينا للروابط الاجتماعية ... ففي هذا تزداد أجسامهم قوة، ووحدتهم تماسكاً وصلابة، وتعارفهم سعة وانتشاراً !! فمن تحذيراته عليه الصلاة والسلام في هذا قوله: «لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق ضاو يا!!».

٤ ـ تفضيل ذوات الأبكار:

ومن توجيهات الاسلام الرشيدة في اختيار الزوجة تفضيل المرأة البكر على المرأة الثيب لحكم جليلة، وفوائد عظيمة! فمن هذه الفوائد:

ـ حماية الأسرة مما ينغص عيشها، و يوقعها في حبائل الخصومات، و ينشر في أجوائها ضباب المشكلات والعداوات، وفي الوقت نفسه تمتين لأواصر المحبة الزوجية، لكون البكر مجبولة على الانس والالفة بأول انسان تكون في عصمته وتتعرف عليه ... بعكس المرأة الثيب، فقد لا تجد في الزوج الثاني الالفة التامة، والمحبة المتبادلة، والتعلق القلبي الصادق، للفرق الكبير بين أخلاق الأول، ومعاملة الثاني، وقد المح عليه الصلاة والسلام بالزواج ذات الأبكار فقال: «عليكم بالأبكار فانهن أعذب أفواها، وانتق ارحاما، واقل خبا، وأرضى باليسير».

٥ ـ تفضيل الزواج بالمرأة الولود:

ومن توجيهات الاسلام في اختيار الزوجة، انتقاء المرأة الولود وتعرف المرأة الولود بشيئين ـ سلامة جسمها من الأمراض التي تمنع من الحمل.

ـ النظر في حال امها، وحال أخواتها المتزوجات ... فان كن من الصنف الولود فعلى الغالب هي تكون كذلك. وذلك ليضاعف من ذرية هذه الأمة المحمدية التي جعلها الله خير أمة أخرجت للناس..

٦ ـ مراعاة الصحة الجسدية:

من أجل ان يكون الزواج سعيداً منتجاً لذرية سليمة، ونسل قوي رغب الاسلام في اختيار الزوجة على أساس القوة الجسمية، والصحة البدنية، والسلامة العقلية، ومن هنا أعطى الاسلام كلا من الزوجين حق مفارقة صاحبه إذا كان مصاباً بمرض يصعب معه القيام بمقتضيات الزوجية تحقيقاً لقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري «لا يوردن ممرض على مصح».

وتلك أيها الاخوة والاخوات أهم مبادىء الزواج في حسن الاختيار والانتقاء ـ فما على راغبي الزواج الا أن يحسنوا اختيار زوجاتهم ان ارادوا ان يكونوا موفقين في زواجهم، وان استهدفوا ان تكون لهم ذرية صالحة، وسلالة طاهرة، وأبناء مؤمنون..

كلمة إليك ... أيها الرجل

أخي في الله ... سلام الله عليك ورحمته وبركاته ... ها نحن على الدرب نسير يجمعنا هدف واحد وغاية واحدة هي الدعوة في سبيل الله ... والتي من منطلقها نعتبر النقد البناء هدية والنصيحة في الله أخوة ومحبة ... وكنا قبل هذا نعتبر النقد أي كان هو هجوم وتعد على حرية شخصيتنا وأي نصيحة حتى لو كانت من قلب صادق عداوة وكره ... هذا التحول العجيب في سلوكياتنا وطريقة تفكيرنا هو من فضل الله وسنته والتي يجب ان يقابلها الشكر له وعبادته ... ومن عبادة الله هو طاعة الوالدين و برهما ... قد تقول أخي بأني أطيع والدتي ولا أعصي لها أمرا أقول لك هذا صحيح لكن انتبه الى مشاعرك والتي بدأت تشاركها بك الزوجة والولد ... والتي لابد ان تعكس تصرفات صغيرة قد لا تنتبه لها ولكنها تؤثر في قلب أم ربتك وراعت مشاعرك واعطتك من حنانها الشيء الكثير حتى أصبحت بفضل الله رجلا ... فحاول أخي في الله أن تغدق بحنانك وطيب كلماتك على والدتك وأن تشعرها بحاجتك لها وأنها مازالت الكل في حياتك ... لتنال بهذا رضاءها ومن ثم رضاء الله وفقك الله وسدد خطاك وألهمنا وإياك الهداية والسداد.

أم عمر

الأم .. والجنس الثالث

قد تتساءلين أختي القارئة ما العلاقة بين الأم والجنس الثالث .. لا تستغربي إذا علمت أن هناك علاقة وطيدة بين الأم والجنس الثالث وكنه هذه العلاقة أن الأم هي احد أسباب رئيسية في ظهور هذا الجنس مع يقيننا بأنه لا يوجد على الأرض إلا ما خلق الله من ذكر وأنثى ... إذن نتفق أن هناك عدة عوامل وأسباب لظهور هذه الظاهرة ... ومن ضمن هذه الأسباب هي إهمال الأم لدورها الكبير في التربية ومهمتها العظيمة والتي تتطلب التفرغ التام لما لها من أثر كبير على الأمة. لذا ولعلم الله سبحانه وتعالى بأن هذه المهمة تأخذ كل الوقت لدى الأم لم يلزمها بالنفقة على نفسها مثلا!! أو لم يلزمها بأن تقسم النفقة على الزوجين مناصفة لتتفرغ الأم من هذه المسؤولية وتتحمل المسؤولية الأعظم ... وهي اخراج جيل صالح يتخلق بآداب الاسلام ... ولم يظهر لنا هذا الجنس إلا بالطفرة الاقتصادية التي عاشتها الكويت في بداية انتعاشها والتفات كثير من الأمهات الى الماديات وحرصهن على متابعة توافه الامور وتركهن لأبنائهن الى الخادمات والجري وراء اكتساب حقوقهن الضائعة على حد زعمهن!! نعم هذا ماحدث وماسيحدث لنا ... نسأل الله العافية .. إن صممنا على عدم العظة وان صممت الأم على نظرتها باستخفاف الى دورها العظيم في الحياة والذي يعجز الرجل بكل ما أوتي من قوة أن يؤديه كما تؤديه هي..

تدريب النفس على الخير

أخي في الله .... سلام الله عليك ورحمته وبركاته .. هانحن نتابع الطريق معا طريق الهدى ... طريق الصلاح ... طريق الجهاد في سبيل الله .. طريق تزكية النفس وتدريبها ومخالفة هواها «قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها».

أخي في الله ... إن الايمان لا يقف عند درجة واحدة فهو إما ناقص او زائد على حسب قربه وبعده من الله سبحانه وتعالى .. على حسب مدى صلته بالله عز وجل فقف أخي في الله اسبوعيا مع نفسك وقس درجة ايمانك وسجل ماعملته. من عبادات روحيه وعملية وغيرها ثم قارنها مع الاسبوع الذي قبله واحكم على مدى ايمانك هو زاد أم نقص ... فاذا زاد اطلب من الله الثبات وواصل الطريق بزيادة صلتك بالله ... واذا نقص استغفر الله وجدد العهد والايمان واطلب الثبات، فان القلوب بين أصبعين من اصابع الرحمن كيفما شاء يقلبها، وهكذا تجد نفسك ثابتاً على الحق واليقين إن شاء الله.

أم عمر

رسائل

أحداث صنعت التاريخ

• من كتاب احداث صنعت التاريخ لمحمود عبدالحليم اقتطف لنا القارىء لطفي الكبسي جزاه الله خيرا هذه الحقائق لينقل الى الأخوة القراء عبر المجلة هذا النمط الرفيع في مواجهة الخصوم من خلال اللقاء بين الامام حسن البنا وطه حسين:

عندما تولى طه حسين منصب مستشار التعليم صدر كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» وكان له ردود فعل عريض قادها الأزهر، ولكن طه حسين لم يكترث لما قيل، فقد ضمن كتابه أراء فيما يحب ان تتجه اليه الثقافة في مصر، وهو مصر على تنفيذها وبعد فترة ذاع خلالها صيت الكتاب .... وقامت الأرض وقعدت في مصر وطلب من الشيخ حسن البنا نقد الكتاب وسبق هذا الطلب اعداد اللقاء في دار الشبان وكان الطلب قبل خمسة أيام من عقد اللقاء، ولم يستطع الشيخ حسن التحلل من مواعيده الا أنه وافق ... واطلع على الكتاب ... ولما علم طه حسين بأن حسن البنا سيقيم محاضرة لنقد الكتاب طلب من معدي اللقاء أن يعدوا له مكانا بحيث لا يراه ولا يعرف بوجوده أحد ... وحضر المحاضرة رجالات العلم والأدب والتربية في مصر ... بدأ الشيخ في محاضرته واتبع اسلوبا فريدا قال عنه طه «هذا نوع من النقد لا يستطيعه غيرك» فقد نقد الكتاب كما قال الامام حسن البنا عند الافتتاح «لن أنقد الكتاب بكلام من عندي وانما سأنقد بعضه ببعضه» وقد وفى ... وأدهش الحاضرين الذين كانوا يتابعونه بصفحات الكتاب صفحة صفحة وهو يستعرض استظهاراً دون كتاب، وطلب طه حسين مقابلة المحاضر وتم اللقاء واستفتحه طه حسين بقوله: لقد كنت حريصا على استماع كل كلمة تقولها لأنني أعرف من هو حسن البنا، واقسم لك لو ان اعظم عظيم في مصر كان في مكانك ما أعرته ادنى اهتمام».

فرد الشيخ شاكرا طالبا رايه في المواضيع التي وجه فيها النقد وقال طه حسين: «ليس لي رد على شيء منها وهذا نوع من النقد لا يستطيعه غيرك، وهذا هو ما عناني مشقة الاستماع فقد كنت استمع الى نقدك واطرب له ... واقسم يا استاذ حسن لو كان أعدائي شرفاء مثلك لطاطات راسي لهم» ولقد عدل طه حسين بعد هذا اللقاء عن أرائه التي سجلها في كتابه وما كتب قبله. ونستفيد من هذا: ما قاله الامام حسن البنا في أدب الحوار والنقد قوله: لو أن أصحاب الآراء حين يختلفون حول أمر من الأمور لم يعتقد كل منهم أن رايه هو الصواب كله وأن آراء غيره هو الخطأ كله بل اضاف الى اعتقاده في صحة رايه اعتقاداً بانه قد يكون في آراء الآخرين نوع من الصواب وان لم يبين له، ولما أشتد الخلاف ووصل الى خصومه تطمس في ظلماتها معالم الحقيقة. و ينقلب النقاش من كونه وسيلة للبحث عن الحقيقة الى محاولة للانتصار للرأي والمجادلة بالباطل.

مارلبورو علامة صهيونية

• كنت أقرأ كتاب «أحجار على رقعة الشطرنج» تأليف وليام غاي كار ترجمة سعيد جزائري وتحت عنوان الثورة الانجليزية لفت انتباهي هذه السطور:

أما فيما يتعلق بانكلترا بالذات، فقد قفز القرض القومي فيها خلال اربعة أعوام فقط ١٦٩٤ ـ ١٦٩٨ من مليون الى ١٦ مليون جنيها. وكانت الحروب المتواصلة هي السبب في تراكم الديون بهذا الشكل. ومن الجدير بالذكر هنا أن جون تشرشل ١٦٥٠ ـ ١٧٢٢ توصل الى مركز عبقري عال جدا ونظرا لعبقريته في الأمور العسكرية ونظرا لخدماته الكبيرة لبريطانيا فقد منح لقب دوقية مارلبورو (١) Duke of Marlborogh.

ولعبت القوى الخفية دورها من وراء الستار وحركت الدمى المناسبة ومهدت الطريق للحروب التي عرفت «بحرب الوراثة الاسبانية» وعام ١٧٠١م عين دوق مارلبورو قائداً عاما للقوات الهولندية المسلحة، كما نال على حد قول الموسوعة اليهودية ـ مرتباً سنويا يبلغ الـ ٦٠٠٠ جنيه من المرابي اليهودي الهولندي سولومون مدينا.

(١) ان دوق مارلبورو هو الجد المباشر للسيد ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا (١٩٥٤م) المعروف بميوله الصهيونية والذي كان المسؤول الأول في إقناع الأمم المتحدة بخلق دولة اسرائيل.

ـ وبالمناسبة فان مارلبورو اسم نوع من الدخان الذي يستهلكه كثير من أبناء المسلمين والعرب ويروج له في مجلات وجرائد عربية فضلا عن بيعه في أوطاننا ؟!!

قارىء مسلم

عميل في القاموس العربي المعاصر

درج على ألسنة الناس، في منطقتنا العربية، استعمال كلمة «عميل» واطلاقها على من يتعامل مع اليهود أو الانجليز أو الامريكان، (دون غيرهم) و يعمل لحسابهم، و يتجسس لهم، اما ضد امته ووطنه.. واما ضد مصالح الروس (اصدقاء العرب !!)، وذلك لقاء مبالغ من المال يتلقاها هذا الشخص من اسرائيل أو بريطانيا أو امريكا !!

ومن الملاحظ هنا انهم استثنوا من هذا الوصف «عملاء المانيا وفرنسا وروسيا .. الخ».

لقد وقع المثقف العربي، باستعماله كلمة عميل بهذا التعريف، في اخطاء منها لغوية ومنها اصطلاحية وفكرية. فمن ناحية لغوية، فإن لفظة «عميل» هي ترجمة حرفية للكلمة الانجليزية (Agent) أو الكلمة (Spy) وحيث ان المعنى الحرفي العربي للكلمة (Agent) هو «عميل» أو «زبون» فقد اخذ المثقف العربي يردد هذه الكلمة المترجمة بلفظها نفسه من جهة، ومن جهة اخرى، فهو يقصد بها المفهوم الفكري الغربي لها، وكلا اللفظ والمعنى مستورد من قاموس الغرب واصطلاحاته !!

تعقيب

في العدد (٧٠) من مجلة «أرض الاسراء» تم نشر البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاسلامي المسيحي، وقد ورد في هذا البيان مايجب أن يعقب عليه.

فقد ورد في هذا البيان هذا الخبر (وقد حضر الاجتماع من رجال الدين الاسلامي والمسيحي ورجال الفكر..) وكما يعلم أصحاب العقول النيرة أن تعبير «رجال الدين» ان كان مقبولا لدى المسيحيين فانه غير مقبول لدى المسلمين للأسباب التالية:

أولا: ان هذا الوصف يقتضي اعطاء الحاكمية بالتحليل والتحريم حسب هوى «رجل الدين هذا» لأن أصل وضعها لدى النصارى يقتضي هذا.

ثانيا: من هذا التعبير الذي يعتمده دعاة الفصل بين الدين والدولة و ب وجون له بشتى وسائل الدعايات والمغريات تولد ثغرة كبيرة لدى الناس من خلال هذه النظرة المجزأة للاسلام.

ثالثا: أن هذا التعبير لم يظهر الا بعد أن قام النزاع بين الكنيسة والدولة وقد صاحب ظهور هذا التعبير تسلط اليهودية الحاقدة ودعاة العلمانية والفجور القابع داخل الكنائس.

كما ورد في هذا الخبر تعبير «رجال الفكر» وكأن الفكر شيء منفصل عن الاسلام فاقتضى حسب ما رأوا أن «رجل الفكر» غير «رجل الدين».

ان الاسلام دين متكامل لا يقبل التقسيم والتضليل، فليس العالم سوى انسان يفكر و يستنبط من الأدلة النقلية والعقلية الثابتة مايثبت به قوله. وأما دعوى تقارب الأديان واجتماع اهلها فدعوى باطلة لا أساس لها.

والله سبحانه يحذرنا من موالاة اليهود والنصارى فيقول سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين) «المائدة/٥١» ونرى في هذه الآية أن الله سبحانه يقول أن اليهود والنصارى بعضهم أولياء بعض لا أعداء كما يشير هذا البيان.

وماذا بعد في هذا البيان لقد أصبح لنا عيد ثالث كما ذكر هذا البيان بالحرف الواحد: (و ينتهز المجتمعون فرصة توافق الأعياد الدينية ليقدموا تهانيهم لجميع المواطنين في الضفتين بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وعيد الميلاد المجيد).

هل تحولت الذكرى الى عيد؟ كفى كفى تضليلا اننا أمة تحب رسولها صلى الله عليه وسلم بعيداً عن الكذب والدجل والبهرج الزائف.

نجد (راهبة الدير) بطلة هذا الاجتماع ومحور قراراته أما الآف الشهداء في أرتريا وأوغادين والفلبين وآسام والأفغان وغيرهم كثير وكثير فليس لهم أي اعتبار لماذا ؟؟

و يمكرون و يمكر الله والله خير الماكرين.

معبر القحطاني

وحيث اننا امة ذات منهج رباني، وحضارة عالمية انسانية مستقلة متميزة يجب عليها ان تستعمل الفاظا وكلمات ومصطلحات خاصة بها، ومشتقة من لغتها وحضارتها ومفاهيمها الخاصة، فانها ان تخلت عن ذلك، فقد حكمت على نفسها بالذيلية والتبعية لأمم الغرب عقيدة وفكرة وسياسة واقتصادا ومنهجا وسلوكا.

والكلمة العربية الصحيحة البديلة، بل الاصيلة، التي استخدمها العرب والمسلمون، هي كلمة «ولي» وهي مشتقة من الولاء، وتجمع على أولياء، وقد اخذ المسلمون هذه الكلمة من الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل العزيز الحميد، والذي اعطى لهذه الكلمة معنى خاصا اعمق واشمل واوسع من المعنى الذي تؤديه كلمة «عميل».

قال تعالى «ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق، يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم، ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي، تسرون اليهم بالمودة وأنا اعلم بما اخفيتهم وما اعلنتم، ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل» (الممتحنة ١).

وقال ايضا «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله» (المجادلة ٢٢)..

وقال «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم..» (المائدة ٥١).

ان مفهوم كلمة «الولاء» كما تحدده الآيات يبدأ بمصادقة اعداء الأمة، وابراز المودة لهم وحبهم، و ينتهي بمناصرتهم والتمكين لهم ولمناهجهم، لتحل محل منهج رب العالمين المنزل على قلب المصطفى — صلى الله عليه وسلم.

د. عوض منصور

الحزب الوطني والحزب الديمقراطي

وصلتنا رسالة من الاخ رابح الحمدوني تعليقا على مقال الزميل جمال الراشد في العدد ٦٥٩ حول (الحركة السياسية والحزبية في مصر).

تدافع الرسالة عن (الحزب الوطني) الذي انشاه مصطفى كامل في مصر و يعتب علينا ان ذكرنا بان السادات انشا (الحزب الوطني الديمقراطي) باعتبار ان السادات انتحل اسم الحزب الوطني.

وليس هناك تعارض بين ماكتبناه و بين ماجاء في رسالة القارىء الكريم فالحزب الذي أنشأه السادات غير الحزب الذي انشأه مصطفى كامل وان كان هناك تشابه جزئي في الاسم. ونحن حينما تحدثنا عن «الحزب الوطني الديمقراطي» لم نكن نقصد (الحزب الوطني) على الاطلاق.

تحذير

● الأخ عبدالرحمن عبدالله العمرو من الدمام في السعودية كتب إلينا طالباً تحذير الاخوة المسلمين من الوقوع في شباك المشعوذين والدجالين على شاكلة مانشرته مجلة الحوادث اللبنانية في عددها رقم ١٤١٩ — ١٩٨٤/١/١٣م حيث ورد اعلان جاء فيه: بأن العالم الروحاني (الألوسي) يستطيع ان يعرف الماضي والحاضر والمستقبل !! الى آخر هذه الخزعبلات مقابل شيك بمبلغ مائة دولار يرسل الى عنوان المنجم المذكور في ألمانيا الغربية!

ونحن بدورنا نشكر الأخ عبدالرحمن على اهتماماته ونحذر الاخوة القراء من الوقوع في شباك هؤلاء النصابين والمحتالين..

رسائل

مناهج التربية الاسلامية بحاجة إلى تطوير

لقد كنا بالأمس نناشد وزارة التربية لتطوير مناهج التربية الاسلامية في المدارس ولقد باتت تلك ضرورة ملحة بعد أن بدأنا نحصد ثمرة تربيتنا لأبنائنا من ظهور فئة كبيرة من المخنثين وأخرى كبيرة من مدمني المخدرات وأخرى من الشباب الفاسد أخلاقيا..

ونرى ان أسلوب هذه المادة يجب ان يكون فطرياً ليقرب أبناءنا من الله عز وجل و يزيد ايمانهم به. و بهذا النمط الفطري الذي تلين له قلوبهم وأبشارهم نكون قد رسخنا العقيدة في قلوب أبنائنا وتبقى بعدها الجوانب العملية من معرفة قوانين المعاملات الدنيو ية من تجارة وميراث و....

وان كانت وزارة التربية ترى ضرورة لتدريس الطلاب والطالبات قوانين المعاملات الدنيو ية فلا مانع من ذلك فإنه سيكون حقا من الانجازات العظيمة حين تقرر مثل هذه المناهج في الجامعات والمعاهد كمتطلبات رئيسة كون تدريس العلوم الدينية فرض عين على كل مسلم، وسيكون الانجاز أعظم لو تقرر على أبنائنا في المدارس حفظ أجزاء معينة من القرآن الكريم والسنة النبو ية الشريفة والالمام بمعانيها بحيث تختبر قدراتهم في نهاية مراحلهم الدراسية سواء في الجامعات أو المعاهد انها رغبتنا التي لم يحققها لنا عهدنا ونأمل أن تتحقق لعهد أبنائنا و بناتنا.

أمر أخر يجب ان يوضع بعين الاعتبار وهو وجود المعلم القدوة، وان كان العذر هو نقص هذا الصنف أو قلته فاني أقدم اقتراحاً اتمنى ان يوضع موضع الدراسة الجادة وهو أن يكون أسلوب تدريس مادة التربية الاسلامية على نمط بحوث متعددة المصادر، لأن الطالب في المرحلة الثانو ية مثلا لا يحتاج الى معلم لمادة التربية الاسلامية في كل الأمور فهي ليست على درجة من التعقيد مثل العلوم الأخرى، وأتصور ان هذه الطريقة مشوقة للغاية وتحفز الطالب لمعرفة الأعمق من أمور دينه، وتزيد قدرته على الاطلاع وعلى استنباط الأحكام من مصادرها الموثوقة، فبذلك تتكون الشخصية التي تمتلك عقيدة ورأيا عاما على أسس سليمة.

كلمة أخيرة أوجهها لولاة أمورنا: لقد قال الخليفة عمر رضي الله عنه يوما ـ ما معناه: «لو أن ماعزاً عثرت في العراق لسئل عنها عمر» وتذكروا قول الله عز وجل في محكم كتابه ـ عن يوم القيامة: «وقفوهم انهم مسؤولون».

فاتقوا الله في أبنائنا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

وفقكم الله وإيانا لما يحبه و يرضاه.

أم أسامة

معركة الزلاقة

من المؤسف حقا ان (معركة الزلاقة) التي هي من أهم المعارك في تاريخنا الاسلامي المشرق، لا يعرف عنها أبناء الاسلام الا النذر اليسير و ربما لا يعرف الكثيرون منهم عنها أي شيء، وقد كنت مرة في أحد المجالس مع اخوة هم على درجة جيدة من الثقافة والاطلاع. فذكرت (الزلاقة) ولم يستطع اي واحد ان يعطي جوابا شافيا يوضح فيه ماغاب عنا جميعا، بل بدا على البعض كل الدهشة والاستغراب لأنه لم يسمع بها في حياته ومنذ ذلك اليوم أخذت أبحث عن مرجع استطيع الاعتماد عليه في سبر غور هذا الموضوع حتى قيض الله كتابا شافيا من تأليف الكاتب الفاضل المؤرخ شوقي ابوخليل ـ جزاه الله عن المسلمين كل خير ـ وعنوانه (الزلاقة) فقرأته اكثر من مرة، لما وجدت فيه من معلومات قيمة جداً عن فترة هي من أدق واهم مراحل تاريخنا الطو يل. وعن رجال هم اسطع من الشمس في رابعة النهار ومع ذلك فقد ظلوا طي الكتمان، وعن أرض جبلت بدماء اجدادنا حتى لم يبق فيها شبر واحد الا سقط عليه جريح أو شهيد.

وقد احببت ان انقل للقراء المسلمين ملخصاً لما احتوى عليه هذا المؤلف القيم ناصحاً بضرورة العودة الى الأصل للالمام بعدة جوانب واخذ فكرة أكثر وضوحاً وشمولا.

رياض البكري

● **نشكر الأخ رياض على جهوده الخيرة مع اعتذارنا عن نشر الموضوع كاملا نظرا للأسهاب الطو يل فيه وضيق صفحات المجلة ونشارك الاخ البكري ضرورة الرجوع الى الأصل للاحاطة بالموضوع بكل جوانبه وظروفه وملابساته.**

ردود قصيرة

● **الاخ ابوسالم ـ الرياض**

شكراً على ملاحظتكم بشأن مانشر في زاو ية المجتمع المحلي «حول اذاعة القرآن الكريم» وقد حولت المقالات المرفقة مع الرسالة، الى القسم الثقافي والأدبي وجزاكم الله كل خير.

● ● ●

● **الاخ عبدالمجيد الجدع**

بارك الله بهمتكم وعاطفتكم الاسلامية وقد حولنا طلبكم الى الجهة المختصة بجمعية الاصلاح لدراسته وتلبيته في حدود الامكانات المتوفرة.

● ● ●

● **الاخ حلمي عبدالمبين/جاكرتا**

نعتذر عن ارسال المقالات المطلوبة في الرسالة لاسباب خارجة عن إرادتنا وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية.

● ● ●

● **الاخ الذي وقع تحت اسم مواطن بحريني:**

وصلت القصاصة المرسلة وشكرا لمتابعاتكم واهتماماتكم الاسلامية واما بخصوص المقال المنشور في مجلة صدى الاسبوع البحرينية والذي دافع فيه كاتبه عن الزانيات تحت ستار بعض المبررات فإننا نقول: ان الاسلام حرم الزنا تحريماً قطعيا بنصوص الأيات الصريحة ولا يجوز مطلقا تبرير الزنى لبعضهن بحجة الفقر وعدم التكافؤ الجنسي أو هجران الزوج للبيت فهذه امور وضع الاسلام لها العلاج الناجع..

● ● ●

● **الاخ محمد صالح السادة ـ قطر**

عنوان الشيخ محمد العوضي هو: الكويت ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي ص. ب ٤٨٥٠



تأملات تاريخية

أفيقوا أيها الغافلون !

● السلام المزعوم الذي يراود أذهان الصهاينة و يسعون حثيثاً الى تحقيقه و بشتى السبل والوسائل للسيطرة على المنطقة ثقافيا واقتصاديا وسياسياً و..... يمكن أن نستشفه من خلال المشهد التالي الذي اقترحه الصهيوني آبا ايبان :

يقول آبا ايبان : «إذا كنت تتصور خطوطاً حديدية تجري من حيفا لبيروت ودمشق واستنبول في الشمال وعمان وما جاورها في الشرق واعادة حركة المرور على خط حيفا ـ القاهرة فبامكانك ان ترى في الحل كيف تقوى تجارة المنطقة ! بالاضافة الى التبادل الثقافي بصورة تفوق الحد و بنفس الطريق فاعادة السير وتوسيع طرق المواصلات بين القاهرة والقدس و بيروت و بين حيفا و بغداد ستنمي حياة وتجارة الشرق الأوسط فوق اي حد معهود .... وفي نطاق صلح تام يجب ان لا يوجد مبرر لتصور الجزء الجنوبي من اسرائيل وكانه حاجز مفرق بين اجزاء العالم العربي المختلفة وفي الحقيقة وفي نطاق هذا الصلح والحل الذي اقترحه هنا فان اسرائيل تعتبر نفسها جسماً وليس حاجزا في البلاد العربية !!».

● أحلام ليس لها حدود من دمشق الى استنبول ! ومن القاهرة الى عمان ومن ثم الى بغداد ... وأماني زائفة تنتظر شعوب المنطقة اذا ما تحققت هذه الاحلام ! وسراب خادع يحسبه الظمآن ماء ... ولكن هذه التخيلات الشيطانية ظلت مجرد أوهام تدغدغ عقول الصهاينة حتى تمكنوا وهنا مكمن الخطر ـ من ايقاع بعض رجالات العرب والمسلمين في شباكهم فذهب هؤلاء يرددون عن غير وعي ولا إدراك مقولة اليهود بالدعوة علانية ـ دون خجل ولا حياء ـ الى ضرورة تطبيق التعايش السلمي مع الصهاينة لتحقيق نهضة المنطقة الشاملة بعدها !

الى هؤلاء القوم نقول :

أنسيتم طبائع اليهود التي فطروا عليها ؟ أنسيتم أنهم قتلة الرسل والانبياء ؟

أنسيتم تاريخ اليهود الاسود الحافل بالدسائس والمؤامرات ضد الاسلام والمسلمين وضد الانسانية جمعاء أنسيتم قول الله عزوجل : «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين».

رحمة الاسلام

■ عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:
«إن الله كتب الاحسان على كل شيء، فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته»

رواه مسلم

● شرح المفردات:

كتب: أثبت وجمع، فرض وألزم.
الاحسان: ضد السوء، والمراد تحسين الأعمال المشروعة وايقاعها بكمالاتها.
القتلة، والذبحة ـ بكسر القاف والذال المعجمة ـ: هيئة القتل أو الذبح وطريقة إيقاعه.
ليحد: أي ليجعلها حادة سريعة القطع.
الشفرة: السكين.
وليرح ذبيحته: أي لا يبدأ بسلخ جدها أو نحو ذلك قبل أن يتأكد من موتها، ففي ذلك راحة لها.

● المعنى الاجمالي:

ان الله الرحمن الرحيم أثبت الاحسان والرحمة على كل شيء، ومن لا يرحم لا يرحم، كما وأن الرحمة لا تنزع إلا من شقي.

فاذا قتلتم من يستحق القتل قوداً أو حداً، فلتكن طريقة القتل حسنة، بأن تفعلوا في ذلك أهون الطرق وأخفها إيلاماً وأسرعها زهوقاً، ومن الاحسان في القتل الابتعاد عن المثلة في القتلى، وعدم قصد التعذيب.

واذا ذبحتم بهيمة تحل، فليكن الذبح برفق، وليحد الجزار سكينه وجوباً في الكالة، وندباً في غيرها. وليجر البهيمة للذبح برفق، ولا يصرعها بعنف، ولا يذبحها بحضرة بهيمة أخرى، لما في ذلك من الترويع. والأولى أن يسقيها عند الذبح ثم يوجهها للقبلة، وليمر السكين عليها بقوة وسرعة ليسرع موتها، وليجهز عليها. ثم ليتركها حتى تبرد، لما في ذلك من حصول الراحة لها.

● أهم الفوائد:

١ ـ رحمة الله وسعت كل شيء.
٢ ـ دعوة الشريعة الى الرفق والرحمة حتى بمن يستحق القتل من الانسان والحيوان.
٣ ـ لا تنزع الرحمة إلا من شقي.
٤ ـ سبق الاسلام أدعياء حقوق الانسان، وجمعيات الرفق بالحيوان.

أبو عبدالسلام